طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 9 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3542

الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨/٨/٩م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٥٤٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء البحرين يمضي فترة نقاهة الآن في السعودية وأثنى المسؤول البحريني على النهضة الكبيرة التي حققتها المملكة
(ص ٣ الشؤون العربية)

الأمريكيون مشغولون بمكافحة المخدرات وأجهزتها على مختلف المستويات تبذل المستحيل لوقف الكارثة.
(صفحة الأولى ٢)



منذ بدء سياسة الانفتاح في الصين الشيوعية ما هي تأثيرات هذه السياسة على السكان المسلمين في مقاطعة تركستان الشرقية.
(صفحة الدين والتراث)



بعد أن رسخت الصهيونية أقدامها في فلسطين وأقامت دولتها في قلب الوطن العربي انتقلت الى تحطيم لبنان.. وها هي الآن تذكي نار الحرب في الخليج.
(صفحة البريد)

الدكتور سورج قيل عنه انه أشهر جاسوس عرفه العالم أثناء الحرب العالمية الثانية وانه هو الذي انقذ الشرق والغرب من الهزيمة أمام ألمانيا النازية واليابان.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

إعلان وقف إطلاق النار بين العراق وإيران ٢٠ أغسطس الحالي

دي كويلار: الجانبان ملتزمان بالاتفاق والمفاوضات المباشرة تبدأ بجنيف يوم ٢٥

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء: اعلن الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، رسميا، البارحة، ان موعد تنفيذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية سيبدأ في تمام الساعة الثالثة بتوقيت جرينتش من يوم السبت ٨ محرم ١٤٠٩هـ المقابل للعشرين من اغسطس (آب) ١٩٨٨م.

وجاء اعلان دي كويلار عن تاريخ سريان وقف اطلاق النار أثناء اجتماع رسمي لمجلس الامن بعد يومين من المباحثات مع مبعوثين عراقيين وايرانيين.

وقال ان مفاوضات مباشرة بين البلدين ستبدأ في ٢٥ اغسطس الحالي. وناشد الامين العام بقوة البلدين ممارسة اقصى درجات ضبط النفس من الآن حتى بدء تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد فتح الطريق امام صدور دي كويلار بعد ان اعلن يوم السبت الماضي ان العراق يوافق على وقف اطلاق النار اولا على ان تليه مباشرة مفاوضات مباشرة بين البلدين المتحاربين واعلنت ايران امس الاول قبولها بذلك.

وقال دي كويلار في بيانه ان المباحثات المباشرة بين الطرفين المتحاربين ستبدأ تحت رعايته يوم الخميس الموافق ٢٥ الشهر الحالي على مستوى وزراء الخارجية.

واصدر مجلس الامن بيانا تبنى فيه اعلان دي كويلار بخصوص وقف اطلاق النار.

وجاء في البيان ان مجلس الامن (يكرر التعبير عن اصراره على ان ينفذ قراره ٥٩٨ تنفيذا كاملا وككل متكامل).

وقال دي كويلار في بيانه «اناشد جمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية احترام وقف اطلاق النار ووقف كافة الاعمال الحربية اعتبارا من الساعة ٣٠٠ بتوقيت جرينتش من يوم ٢٠ اغسطس ١٩٨٨).

وقوبل اعلان دي كويلار بتصفيق حاد من اعضاء مجلس الامن.

وقال: ان حكومتي البلدين المتحاربين اكدتا له انهما ستلتزمان بوقف اطلاق النار في اطار التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨.

واضاف ان الحكومتين وافقتا ايضا على

(التتمة على ص ٢)

اجتماع سعود الفيصل وهوايتهيد.. في واشنطن

واشنطن ـ ق. ن. ا: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، امس مع جون هوايتهيد وزير الخارجية الامريكي بالنيابة.

وصرحت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية بان المباحثات بين وزير الخارجية السعودي والمسؤول الامريكي تركزت حول الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية والمساعي التي تبذل في اطار الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واشارت المتحدثة الى ان البلدين يسعيان لدعم المساعي التي تبذلها الامم المتحدة لتسوية الحرب بالطرق السلمية والى ما وصفته بالتطورات المشجعة في هذا الشأن.

والمعروف ان جورج شولتز وزير خارجية امريكا يقوم حاليا بجولة في امريكا اللاتينية.

السعودية تواصل جهودها لدعم ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية محققاً لأهدافها

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وتأييدها ودعمها المتواصل لكل ما تراه بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني يحقق التواصل الى استعادة حقوقه الشرعية واقامة دولته المستقلة على اراضيه وتقرير حق مصيره.

واضاف خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس في قصر السلام بجدة: وستواصل المملكة جهودها في هذا الاتجاه وفق ما تقره منظمة التحرير الفلسطينية وتجده محققا لهذه الاهداف.

واوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر في تصريحه لوكالة الانباء السعودية بأن خادم الحرمين الشريفين قد استهل جلسة امس بكلمة بدأها بحمد الله والشكر له على ما شمل به هذا البلد وابناءه من نعم كثيرة ابرزها نعمة العقيدة الاسلامية والتمسك بتعاليمها وادابها نصا وروحا قولا وفعلا في جميع امور ديننا ودنيانا فقال:

«لقد اكرمنا الله بنعمة الاسلام وشرفنا بخدمة الحرمين الشريفين وخصنا برعاية الحجيج الى بيته الحرام وافاض علينا من خزائن فضله ما مكننا به من تجنيد كل الطاقات والامكانات من اجل راحة ضيوف الرحمن وتوفير كل الوسائل التي تمكنهم من اداء حجهم ومناسكهم وعبادتهم في اجواء هادئة آمنة تسودها الطمأنينة والسكينة».

ومضى خادم الحرمين الشريفين يقول:

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الحسين الى عرفات

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من فادية الزغبي:

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنه تلقى رسالة من العاهل الاردني الملك حسين يوم امس تتعلق بقرار الاردن الاخير حول الضفة الغربية المحتلة.

وكان السيد عرفات قد وصل فجأة الى الكويت واجرى محادثات مع الشيخ الجابر الاحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء واطلعهم على تطورات الاوضاع الراهنة.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»: الحكومة الفلسطينية مقبلة

فارنا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الاجراءات الاردنية الاخيرة لم تفاجئه لأنها سربت الى الصحف قبل اعلانها، ونفى ان تكون الحكومة الاردنية قد نسقت معه او المنظمة او حتى ابلغته بفحواها قبل اعلانها. وقال السيد عرفات في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» كان الاول من نوعه منذ اعلان الاردن لهذه الاجراءات ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستركز على دراسة مسألة الدعوة لحكومة فلسطينية في المنفى. واضاف ان اللجنتين السياسية والقانونية في المجلس الوطني قد فرغتا من دراسة مشروع هذه الحكومة وستعرضان نتائج دراساتهما على اعضاء المجلس.

وتحدث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن خطة اسرائيلية لاغتياله واجهاض الانتفاضة وقال ان هذه الانتفاضة ستستمر وستتصاعد ولن تؤثر فيها كل محاولات القمع.

وكشف عن وجود خطة فلسطينية لحل مسألة جوازات السفر بالنسبة الى الفلسطينيين وقال ان هذه الخطة موجودة ووافق عليها وزراء الداخلية العرب وتتضمن اصدار جواز سفر فلسطيني بضمانة الجامعة العربية.

ولم يستبعد السيد عرفات انفجار الأوضاع في مدينة صيدا في غضون اسابيع، وقال ان هناك خطة لاقتحام المدينة.

(نص الحديث على صفحتي ٤ و ٥)

لقطة من جلسة مجلس الامن الدولي التاريخية، التي اعلن فيها الامين العام للامم المتحدة موافقة العراق وايران على وقف اطلاق النار في ٢٠ اغسطس الحالي بعد ٨ سنوات من الحرب المدمرة.

داخل العدد

ملحق خاص عن التدريب والصيانة والتشغيل

السيول تجرف ٥٠٠٠ منزل في الخرطوم وحدها

حكومة السودان توجه نداء إغاثة إلى العالم

القاهرة ـ ا. ب: اعلنت الحكومة السودانية اعتبار العاصمة الخرطوم وثلاث مدن اخرى مناطق منكوبة بسبب السيول التي شردت اكثر من مليون مواطن. وناشدت الحكومة دول العالم تقديم المساعدات الممكنة.. نقلت النبأ «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية ونسبت الى مسؤولين سودانيين قولهم ان الفيضانات والسيول التي جتاحت المناطق المنكوبة جاءت كأسوأ ما عرفه السودان منذ عام ١٩٤٦.

وذكرت الوكالة المصرية ان حكومة السودان اعلنت اعتبار كل من الخرطوم اضافة الى مدينتي كسلا وشواك في شرقي البلاد والدامر في الشمال مناطق منكوبة..

وقالت ان وزير الخارجية السوداني السيد حسين ابو صالح عقد مؤتمرا صحفيا في الخرطوم ليلة امس واصدر نداء يناشد فيه المجتمع الدولي تقديم المساعدات الممكنة لنجدة ضحايا السيول التي شردت اكثر من مليون مواطن بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت دون انقطاع يومي الخميس والجمعة.

وقال وزير الخارجية السوداني انه قد احاط السفراء الاجانب في الخرطوم علما بالموقف واخذهم في جولة لمعاينة مناطق الكارثة على الطبيعة.

كذلك نقلت الوكالة عن وزير المالية السوداني عمر نور الدايم، قوله ان السيول شردت اكثر من مليون شخص وهدمت الاف المنازل في المناطق الاربع المنكوبة.

واضاف ان السيول جرفت ٥ آلاف منزل في الخرطوم وحدها. وتقع كسلا، عاصمة الاقليم الشرقي، على بعد ٤٠٠ كليومتر شرقي الخرطوم، اما مدينة الدامر على بعد ٢٥٦ كيلومترا شمال شرق العاصمة.

واوضح وزير الخارجية ان السيول عزلت قرى واحياء بأكملها وان فرق الانقاذ لم تستطع الوصول اليها بسبب ارتفاع منسوب المياه.

وذكر الوزيران ان السيول اتلفت اتصالات الهاتف والتلكس وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي الامر الذي اسفر بدوره عن تعطيل خدمات المرافق العامة وعدد من المخابز. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد امر بتشغيل عملية نجدة عاجلة واقلعت الى السودان مساء الاحد خمس طائرات نقل عسكرية «سي ١٣٠» محملة بامدادات الطوارىء من خيام وأدوية واغذية، وتلتها خمس طائرات اخرى صباح امس.

توقيع إتفاقيات ثنائية فعلية في ختام زيارة بن علي إلى ليبيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعربت كل من تونس وليبيا عن ترحيبهما ببوادر السلم التي بدأت تلوح حول انهاء الحرب بين العراق وايران وارتياحهما للقرارات التي اتخذت على الصعيد الدولي لتحقيق ذلك حفاظا على امكانيات البلدين وضمانا للامن والسلم في منطقة الخليج العربي.

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر البارحة في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى ليبيا واستغرقت ٣ ايام عن الاستمرار في تقديم الدعم والمساندة للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه ضد العدو الصهيوني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ووجها تحية اكبار واعتزاز للانتفاضة الشجاعة والعارمة بالارض المحتلة التي تمثل اقوى تعبير عن رفض هذا الشعب المناضل للاحتلال.

ووقع الجانبان على مجموعة من الاتفاقيات الثنائية التي تنظم التعاون في مجال اقامة مشروعات التنمية الكبرى وربط الشبكات الكهربائية والهاتفية والطرق السريعة بالاضافة الى تسوية مستحقات العمال والمواطنين في البلدين وممتلكاتهما بجانب تسوية الوضع القانوني لليد العاملة التونسية في ليبيا.

كما وقع الجانبان على الاتفاقيات الخاصة بقضية الجرف القاري بما يضمن تنفيذ حكم محكمة العدل الدولية والاستغلال المشترك للجرف اضافة الى اجراء دراسة لمد قناة مياه النهر الصناعي الى منطقة الجنوب التونسي.

وكانت اولى مفاجآت الزيارة هي اعلان الرئيس الليبي قرب عودة العلاقات الديبلوماسية وعلى اعلى مستوى بين تشاد وليبيا واعترافه بأن تلك المبادرة أتت بعد محادثاته مع الرئيس زين العابدين بن علي.

الحسين اجتمع مع الاسد ويلتقي ميرفي اليوم

عمان ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

عقد الملك حسين عاهل الأردن الذي فك روابط بلاده القانونية والادارية في الاسبوع الماضي مع الضفة الغربية، جولة محادثات مكثفة تخللها اجتماع مغلق امس مع الرئيس السوري حافظ الأسد ثم عاد الى عمان ليلتقي المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي اليوم.

وتأتي زيارة الحسين لدمشق في بداية جولة يقوم بها في غضون الاسبوع الحالي في عدد من الدول العربية لشرح ابعاد القرارات الأخيرة التي اتخذتها عمان في شأن الضفة الغربية وايلاء مسؤولياتها الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتعود آخر زيارة للعاهل الأردني لدمشق الى ١٠ مارس (آذار) الماضي، ولكنه اوفد رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي اليها قبل الاجراءات الأخيرة بأسبوع واحد، كما زار هو شخصيا عددا من الدول العربية ومنها مصر والعراق.

سعر النسخة: السعودية ٣ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣٫٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٣٫٠٠ ريال ● العراق دينار ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣٫٠٠ درهم ● الجزائر ٣ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ أوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 16R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A. $1.25 • Turkey 800TL

مغادرًا المستشفى بعد العملية الجراحية ويمضي فترة نقاهة

رئيس وزراء البحرين: ما احطت به في السعودية يؤكد عمق الروابط بين بلدينا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يمضي الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين فترة من الراحة للنقاهة في مقر اقامته بقصر الضيافة في الناصرية في الرياض بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في مستشفى القوات المسلحة السعودية في الرياض في الثامن والعشرين من يوليو (تموز) الماضي بقيادة فريق طبي سعودي برئاسة الدكتور محمد راشد الفقيه جراح القلب السعودي المعروف.

ويتوقع ان يغادر رئيس الوزراء البحريني الرياض في نهاية هذا الاسبوع بعد تماثله للشفاء التام وبشكل طبيعي، وقد استقبل امس بجناحه الخاص بقصر الضيافة عددا من الشيوخ وكبار المسؤولين البحرينيين الذين هنأوه بنجاح العملية وخروجه معافى من المستشفى.

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز قد رافقا رئيس الوزراء البحريني يوم اول من امس عند خروجه من مستشفى القوات المسلحة الى مقر اقامته وبعد استراحة قصيرة في قصر الضيافة ودع الامير سلمان والامير سطام المسؤول البحريني الكبير متمنيان له صحة دائمة واقامة سعيدة خلال وجوده في الرياض.

وكان رئيس وزراء البحرين قد ادلى لحظة خروجه من المستشفى بتصريح لـ (واس) اعرب فيه عن خالص آيات الشكر والتقدير لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبالغ اهتمامه وعنايته السامية طيلة اقامته بمستشفيات المملكة مما كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في نجاح العملية الجراحية وسرعة تماثله للشفاء.

واعرب عن امتنانه وتقديره الكبيرين لما احيط به من رعاية وعناية اخوية صادقة من قبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واخيه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومن جميع الاخوة الامراء افراد العائلة الكريمة الذين شملوه بمشاعر الحب العامرة بالمودة بالسؤال الدائم عنه والاطمئنان المستمر على صحته

كما شكر الشيخ خليفة، الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض. لاهتمامه الشخصي ومتابعته المستمرة وملازمته طيلة فترة وجوده في مستشفيات المملكة فكان نبعا لشمائل الخير والاخوة الصادقة.

كذلك اعرب عن شكره وتقديره لما بذله الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض من جهد وتفان كبيرين كان لهما اطيب الاثر في نفسه مؤكدا على ان ما احيط به من حفاوة وتكريم وحسن رعاية واهتمام في هذا البلد العزيز على نفسه ومن اهله وعشيرته شعب المملكة العريق قد عبر باسمى صورة عن وشائج الصلات الاخوية الحميمة التي تجمع قادة وشعب البلدين الشقيقين البحرين والمملكة على الخير والتي غرسها الاباء والاجداد وحرص الجميع بالتواد والتعاطف الدائمين على ان تزداد رسوخا ووثوقا على مر الايام.

وقال رئيس وزراء البحرين في تصريحه انه سعد بالغ السعادة بأن من الله عليه بالشفاء والصحة في احدى المؤسسات الطبية في هذا البلد العامر وعلى يد نخبة ممتازة من الاطباء المهرة من ابناء المملكة العربية السعودية برئاسة الدكتور محمد راشد الفقيه الذي قاد الفريق الطبي الذي اجرى العملية الجراحية بقدرة وكفاءة عاليتين معربا عن شكره للجهود القيمة التي بذلها فريق الاطباء وجهاز التمريض بكل من مستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة بالرياض حتى من الله عليه بالشفاء.



رئيس وزراء البحرين يصافح رئيس فريق الاطباء السعوديين الذي اجرى له العملية الجراحية الناجحة ويبدو في الصورة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

إعلان وقف إطلاق النار بين العراق وإيران

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

نشر مراقبين تابعين للامم المتحدة اعتبارا من تاريخ سريان وقف اطلاق النار.

واشار الى انه سيوجه دعوتين رسميتين لكل من بغداد وطهران «ليرسلا ممثلين عنهما الى جنيف في ٢٥ اغسطس لاجراء مفاوضات مباشرة تحت رعايتي».

وناشد دي كويلار البلدين المتحاربين ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والامتناع من الآن فصاعدا عن (اي نشاط عدائي في البر والبحر والجو) وحتى دخول اتفاق وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

ودعم مجلس الامن في بيانه بقوة دي كويلار وناشد من جانبه ايضا الطرفين ممارسة ضبط النفس والامتناع عن اي اعمال عدائية من الآن وحتى ٢٠ اغسطس.

واكد البيان الذي تلاه على المجلس رئيسه لهذا الشهر مندوب الصين لي لوبي اصرار المجلس على تنفيذ قراره رقم ٥٩٨ ككل متكامل كما جدد دعمه الكامل للجهود التي يبذلها السكرتير العام في هذا الصدد.

وأبلغ دي كويلار الصحفيين بعد اجتماع مجلس الامن ان العراق وايران اكدا له انهما سيحترمان وقف الاطلاق نار فعلي حتى بدء سريان اتفاق تنفيذه رسميا في ٢٠ الشهر الحالي.

وقال انه لاسباب منطقية فان البلدين ابلغاه انهما يفضلان جنيف مقرا للمفاوضات المباشرة التي ستجري تحت رعايته لان ممثلي البلدين يرغبان في ان يكونوا قريبين من عاصمتيهما وبسبب عدم وجود فارق كبير في التوقيت بين جنيف وكل من بغداد وطهران.

واضاف انه يعتزم الاشراف على المفاوضات شخصيا.

وعندما سئل عن المدة الزمنية التي سيوقع العراق وايران بعدها على اتفاق سلام قال انه بسبب صعوبات بين الطرفين (فمن المستحيل التكهن باي جدول زمني).

تصريحات الكتاني وولايتي

واعرب السيد عصمت كتاني مندوب العراق في الامم المتحدة عن سعادته البالغة لبيان مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار.. وقال: «ان العراق كان ينتظر هذا اليوم منذ سنوات».

ووصف كتاني في مؤتمر صحفي له هنا الليلة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بانه الصيغة الافضل لحل عادل ودائم ومشرف للحرب التي استمرت ثماني سنوات.

واردف قائلا: «نحن سعداء لان مسيرة السلام الصعبة قد بدأت اليوم».

وفي رد على سؤال اين يبدأ السلام بين العراق وايران قال: «اليوم».

وقال: (نحن في العراق انتظرنا هذا اليوم ثماني سنوات طويلة).

واضاف ان القرار الدولي ٥٩٨ كان هو الصيغة لسلام شامل ومشرف ودائم وقد قبله العراق فورا بعد ان اقره مجلس الامن في ٢٢ يوليو ١٩٨٧ (وقد انتظرنا اكثر من سنة كي تفعل ايران الشيء نفسه).

وحول بعض العقبات في الاسابيع الاخيرة قال ان الرئيس صدام حسين اخذ زمام المبادرة ووضع ايران امام اختبار آخر (ليرى اذا كان الايرانيون يريدون السلام فعلا).

وقال: (انا ووفدي سعداء للغاية لان الايرانيين سحبوا اخيرا معارضتهم لمفاوضات مباشرة).

وأوضح ان الطريق للسلام (يبدأ الآن) لكنه حذر من انه (لن يكون طريقا سهلا).

ومن جهة اخرى قال السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في تصريحات له عقب جلسة مجلس الامن ان جمهورية ايران الاسلامية قبلت القرار لازالة آخر العقبات امام الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال ان اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ بين العراق وايران ما زالت قائمة ويجب ان تكون اساسا لحل كل الخلافات التي قد تظهر اثناء المحادثات المباشرة.

واكد ولايتي استعداد حكومة بلاده الامتناع عن أي عمل عسكري بدء من اليوم.

وردا على سؤال حول العلاقات مع دول المنطقة قال: «ان الفقرة الثامنة من القرار الدولي تتعلق بالتعاون الاقليمي بين دول المنطقة وان الامين العام سيبدأ تنفذ الفقرة وان علاقاتنا جيدة مع كل دول الخليج».

وفي رده على سؤال آخر اكد ولايتي كذلك استعداد ايران لتنفيذ تسوية سلمية مع العراق.

العراق وقرار وقف اطلاق النار

● وفي بغداد اعلن البارحة انه تقرر ابتداء من اليوم (الثلاثاء) ولمدة ثلاثة ايام اجازة رسمية في جميع انحاء البلاد احتفالا بقرار وقف اطلاق النار الذي اعلنه مجلس الامن اليوم ويتم تطبيقه يوم ٢٠ اغسطس الحالي.

جاء ذلك في بيان اصدره ديوان رئاسة الجمهورية العراقية واذاعه راديو بغداد البارحة.

كما اورد بيان آخر اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس موعد وقف اطلاق النار كما اعلن في مجلس الامن.

ودعا البيان الشعب العراقي للاحتفال بهذه المناسبة.

كما دعا البيان القوات المسلحة للاحتفال مع الشعب بذلك.

وذكرت وكالة الانباء العراقية وراديو بغداد ان سماء العاصمة العراقية قد توهجت البارحة بالانوار الكاشفة ابتهاجا بهذه المناسبة.. كما اضاءت الالعاب النارية العاصمة العراقية وتحول ليلها الى نهار ساطع بفعل زخات الرصاص المنهمر من بنادق المقاتلين العراقيين.

وانطلقت في بغداد ومدن العراق كافة البارحة مسيرات جماهيرية حاشدة للتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة.

وعبر المواطنون عن فرحتهم بالسلام وعانق بعضهم بعضا مهنئين انفسهم بالمناسبة التاريخية.

وقد قطع راديو بغداد برامجه المعتادة وبدأ في بث الاناشيد والاهازيج الوطنية.

واعلن الراديو انه سيستمر في بث برامجه حتى صباح اليوم.. كما اعلنت وكالة الانباء العراقية انها ستستمر في بث ارسالها حتى فجر اليوم.

كما تعذر على الطائرات القادمة الى بغداد الهبوط في مطار صدام الدولي في بغداد بسبب سيل الاعيرة النارية التي اطلقها العراقيون بعد الاعلان الرسمي لقرار وقف اطلاق النار.

واضطرت الطائرات القادمة الى تأجيل هبوطها لحين تلقيها اشعارا بسلامة الهبوط.

ومن ناحية اخرى قالت الوكالة ان الاواني المنزلية المصنوعة من النحاس تحولت الى ادوات موسيقية يقرع عليها سكان الاحياء الشعبية في بغداد الحانا موسيقية احتفالا بالاعلان الرسمي لوقف اطلاق النار وخرج الرجال والنساء والاطفال يرقصون على انغام هذه الاواني الموسيقية.

ايران وقرار وقف اطلاق النار

● وفي طهران اذاع راديو طهران في منتصف البارحة بيان مجلس الامن الدولي بشأن وقف اطلاق النار بين ايران والعراق اعتبارا من يوم ٢٠ اغسطس الحالي.

وقال الراديو ان موعد وقف اطلاق النار بالنسبة لتوقيت طهران سيكون الساعة السادسة والنصف من صباح يوم ٢٠ اغسطس.

وقال الرئيس الايراني علي خامنئي في اول تصريح علني من نوعه يدلي به زعيم ايراني كبير ان ايران تتوقع انتهاء الحرب التي مضى عليها ثمانية اعوام بينها وبين العراق على الرغم من تشككها في نوايا بغداد!

وقد اجمع سكان طهران تقريبا على الترحيب بالسلام على الرغم من تشكك بعضهم في اسباب اندلاع الحرب اصلا.

وقال رجل: «اعتقد اننا سننعم بالسلام اخيرا».

وقال آخر «سأسعد به سعادة بالغة. طبعا البعض لن يكونوا سعداء وهم اولئك الذين فقدوا شهداء في جبهة القتال».

تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية

● وفي تونس اعلن عن تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده يوم الخميس المقبل لبضعة ايام اخرى.

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان هذا التأجيل جاء بعد مشاورات بين الامانة العامة للجامعة ومنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت قد دعت الى عقده للنظر في اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت هذه المصادر ان انشغال المنظمة بالتطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية وانشغال الامين العام للجامعة وعدد من وزراء الخارجية العرب في متابعة الجهود الرامية الى وقف الحرب العراقية الايرانية وزياراتهم لعواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن تبرر تأجيل هذا الاجتماع الى وقت لاحق.

● ووصف الرئيس الامريكي رونالد ريجان اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران بأنه النبأ الذي انتظره العالم واضاف قوله «هذا هو النبأ الذي ينتظره العالم وعملت الولايات المتحدة جاهدة من اجله اننا قد نشهد اخيرا نهاية لهذه الحرب الدموية الطويلة».

واضاف الرئيس ريجان قوله في آخر اجتماع حضره كرئيس للولايات المتحدة مع حكام الولايات ان وقف اطلاق النار بين طهران وبغداد هو «خطوة اولى فقط».

خلال اشتباك مع قوات الامن

مقتل خميس مسلم والقبض على الاسواني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

اعلنت وزارة الداخلية المصرية مساء امس عن مقتل خميس مسلم قمري الهارب الثاني من سجن ليمان طره اثناء اشتباكه مع قوات الامن المصرية التي علمت بتواجده في حدائق المعادي بالقاهرة.

وذكر بيان اصدرته وزارة الداخلية البارحة ان قوات الامن المصرية القت القبض على الهارب الثالث محمد الاسواني وشقيقه ايضا يحيى غمره بالقاهرة بعد ان تبادلا اطلاق النار مع قوات الامن التي باشرت القبض عليهما.

وكان الهارب الاول من سجن ليمان طره عصام الدين محمد القمري قد لقى مصرعه في الخامس والعشرين من يوليو الماضي على يد قوات الامن ايضا.

السعودية تواصل جهودها الدعم ماتراه منظمة التحرير الفلسطينية محققاً لأهدافها

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ولقد اطلعت على جميع التقارير التي وافانا بها الوزراء المختصون بشؤون الحج حول نتائج خطة هذا العام وتابعت عن كثب جميع المراحل التي تمت وفقا لاهداف الخطة العامة».

ولعل من دواعي سرورنا واعتزازنا ان نذكر اليوم في اول جلسة تلي انتهاء موسم الحج بأن الخطة العامة لحج هذا العام قد حققت اعلى نسبة من النجاح في جميع مراحلها.. كما علمت من خلال التقارير بأن الخطة الامنية كانت على احسن المستويات ضبطا واداءا وبأن الخدمات الادارية والصحية والتموينية وخدمات النقل والمواصلات والاتصالات والتغطية الاعلامية بجميع وسائلها كانت على المستوى المشرف ولله مزيد الحمد».

«وان كان لهذا الانجاز من فضل فالفضل اوله وآخره ومرده يعود الى توفيق الله عز وجل ثم الى جهود الرجال الامناء الذين شاركوا عمليا في تنفيذ ومتابعة مراحل الخطة العامة للحج من مسؤولين وعسكريين ومدنيين مما هو محل تقديري واخي ولي العهد. كما هو محل تقدير حكومة المملكة على جميع المستويات».

وقال الملك فهد: «لقد تلقينا الكثير من البرقيات والرسائل التي بعثها لنا رؤساء بعثات الحج وكبار المسؤولين في الدول الاسلامية ممن ادوا الفريضة هذا العام وممن التقيت بهم شخصيا من الرؤساء ورؤساء الحكومات حيث اعربوا لنا عن عميق امتنانهم لما قمنا به من واجب لا ننتظر الشكر عليه من احد الا ابتغاء مرضاة الله مع حرصنا الدائم على تجنيب بلدنا كل مكروه بمعالجة الامور التي تواجهنا بما نراه يخدم المصلحة التي نتوخاها.. ونسأل الله ان يديم على هذا البلد واهله الأمن والاستقرار في طاعة الله واتباع سنة رسول عليه الصلاة والسلام».

احداث الساعة

وتابع الوزير الشاعر تصريحه قائلا: ثم اطلع المجلس بعد ذلك بتوجيه كريم على موجز التقارير المتعلقة باهم احداث الساعة على الصعيد السياسي والامني في المنطقة العربية وخاصة ما يتعلق بمبادرة السلام التي اعلنها الرئيس صدام حسين في خطابه الهام مساء اول امس وفي ضوء ما تضمنه الخطاب من عبارات وغايات تتميز بالمنطق والمعقولية والمرونة في عرض وجهات النظر الرامية الى قيام سلام دائم يقوم على اسس واضحة سليمة تحول دون تجدد النزاعات بين العراق وايران وتمنع وقوع اية مواجهة عسكرية بينهما على المدى الطويل ليسود الاستقرار جميع دول وشعوب المنطقة ويعم ارجاءها الامن والرخاء.

كما اطلع المجلس في هذا الاتجاه على حصيلة الاتصالات والمشاورات التي اجراها خادم الحرمين الشريفين مع اخيه الرئيس صدام حسين لدفع عجلة السلام الشامل والعادل والمستقر نحو الامام.

وعلى صعيد القضية الفلسطينية اكد خادم الحرمين الشريفين للمجلس بأن موقف المملكة العربية السعودية كما هو واضح ومعروف ينطلق من تأييد المملكة التام ودعمها المتواصل لكل ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني يحقق التوصل الى استعادة حقوقه الشرعية واقامة دولته المستقلة على اراضيه وتقرير مصيره.. وستواصل المملكة جهودها في هذا الاتجاه وفق ما تقره منظمة التحرير الفلسطينية وتجده محققا لهذه الاهداف.

الشؤون المحلية

واستطرد وزير الاعلام السعودي يقول: بعد ذلك بحث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس بعض الامور المتعلقة بالشؤون المحلية ومنها الخدمات الطبية ومستوى الشركات التي تتعاقد معها الدولة من حيث القدرة والخبرة والكفاءة في هذا المجال.

وشدد حفظه الله على اهمية حسن اختيار الاطباء في مختلف التخصصات وكذا الامر بالنسبة لاداء الخدمات الممتازة في مجال التمريض.. وحث الوزراء والمسؤولين في الدولة على مضاعفة الجهود للمزيد من الانجازات في جميع القطاعات لمواصلة مسيرة النهضة وتواصل العطاء البناء لكل ما فيه خير الوطن وراحة المواطن.

واثنى خادم الحرمين الشريفين على ما حققه الانسان السعودي في مجال المعرفة والتحصيل في مختلف العلوم والفنون حتى اصبح جديرا بالمكانة التي يتبوؤها اليوم في وطنه مما يغبطه عليها الآخرون.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا: وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وافق المجلس على صرف الاعانة السنوية للمؤسسات الصحفية والصحف والمجالات عن السنة المالية ١٤٠٨/١٤٠٩هـ طبقا لقرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الشأن.

كما اجاز المجلس صرف المستخلصات الختامية لبعض الشركات الوطنية والاجنبية بعد ان استكملت اجراءاتها النظامية.

حلبة

ميشال ابو جودة

الجميل فرنجيه عون والاحتمالات الخطيرة

الرئيس الشيخ امين الجميل يتحسب لجميع الاحتمالات.

الاحتمال الأول عدم نجاح المجلس النيابي في انتخاب الرئيس المقبل ضمن المهلة الدستورية.

تطور التصعيد الكلامي، والصدامي، بين قائد الجيش العماد عون و«القوات اللبنانية».

اصرار الرئيس سليمان فرنجيه على ترشيح نفسه.

تحسب الرئيس الجميل بالنسبة للاحتمال الأول، اي عدم انتخاب الرئيس المقبل قبل ٢٣ ايلول، يدور حول نقطتين:

النقطة الاولى قبول استقالة حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص. وتشكيل حكومة انتقالية برئاسة الوزير الشيخ جوزف الهاشم.

النقطة الثانية تتولى هذه الحكومة، بعد انتهاء ولاية الرئيس الجميل، مباشرة السلطات الاجرائية التي تخولها تعيين الرئيس الجميل رئيسا للحكومة ورئيسا للدولة بالوكالة. اما مباشرة بعد انتهاء الولاية. واما في الخريف، اذا تكرر تعذر انتخاب الرئيس المقبل.

عندئذ عندما يصبح الرئيس الجميل في وضع «المحاور الوحيد» و«الرسمي القوي الوحيد»، تعمد حكومته الى حملة تغييرات شاملة في الجيش وفي الادارة والقضاء ومصرف لبنان والخارجية.

وتحسب الرئيس الجميل بالنسبة الى التصعيد بين العماد عون و«القوات اللبنانية» يدور حول ايجاد «مانع معنوي» يؤدي الى انسحاب قائد الجيش من معركة الترشيح. وهو امر دقيق للغاية قد يتسبب في خلق «عصبيتين» داخل الجيش. «عصبية» للشيخ امين و«القوات اللبنانية»، وتضم قسما من كبار الضباط الفاعلين. و«عصبية» للعماد عون تضم قسما من كبار الضباط القادرين.

وتقول بعض الأوساط المقربة من «القوات اللبنانية» ان التصعيد الكلامي من جانب وسائل اعلام «القوات اللبنانية» نجح في حمل الموفد الامريكي السيد مورفي على اعتبار ترشيح العماد عون «مشكلة». وانه لم يبق غير ايجاد «المانع المعنوي» الذي يؤدي الى انسحاب قائد الجيش من المعركة.

وتحسب الرئيس الجميل لاصرار الرئيس فرنجيه على ترشيح نفسه يستند الى معلومات تقول ان الرئيس فرنجيه مصمم على الترشيح. وانه اذا ترشح ستؤيده سوريا. وان الرئيس فرنجيه يضع لنفسه خمسين في المئة امكانية نجاح وخمسين في المئة امكانية فشل. وانه اذا لم ترجح في الحسابات الاخيرة نسبة النجاح ينسحب على اساس ان يكون له خمسة وسبعون بالمئة من امكانية تسمية مرشحه. وان الرئيس فرنجيه لن يعلن ترشيحه الا قبل ثلاثة ايام من موعد جلسة الانتخاب. وانه اذا حدثت عقبات حليفة تحول دون ترشح الرئيس فرنجيه فان تحسب الرئيس الجميل سينصرف الى معرفة حقيقة موقف الرئيس فرنجيه من عرقلة انتخاب الرئيس المقبل.

والمشكلة الأساسية الحالية ان الجهات الثلاث المعنية بالتسمية، وهي «القوات اللبنانية» وسوريا واميركا، لا تريد تسمية شخص تتحمل هي مسؤولية انجاحه او فشله.

وهناك نوع من التلاقي بين «القوات اللبنانية» واميركا على ترك مسؤولية التسمية للرئيس حافظ الأسد لتحميله مسؤولية عهد الرئيس المقبل، الذي يفترض ان يؤمن له كل وسائل النجاح، فيعطيه ليقويه اكثر مما يطلب منه فيضعفه.

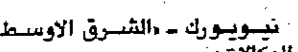
كما ان هناك نوعا من التنسيق بين «القوات اللبنانية» واميركا على ضرورة تحميل سوريا مسؤولية تسمية الرئيس المقبل كي لا تثير في وجهه مسألة صلاحيات الرئيس والترؤس او عدم الترؤس على جلسات مجلس الوزراء.

وقد تبين ان بعض جوانب الحديث الاميركي عن الاصلاحات يدور حول وجود وحدة حال سياسية ووطنية، بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة في معظم الفترة الاولى من العهد المقبل. وان اميركا مقتنعة بضرورة تقوية «الثنائي التنفيذي»، اي رئاسة الجمهورية ورئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، ليعملا بتنسيق كامل في بدايات انطلاق العهد.

وهناك نقطة «توحيدية»، يقال ان «الاصلاحات الاميركية» تميل الى الأخذ بها. وهي حل مشكلة جميع المهجرين عن طريق العودة بقانون الانتخابات العامة الى دائرة المحافظة. فيضطر زعماء الانتخابات ان يضموا في لوائحهم، خصوصا في محافظة جبل لبنان، مرشحين من جميع الطوائف يطلبون اصوات ابناء جميع الطوائف، وخصوصا اصوات المهجرين.

٢٥٠ مراقبا دوليا بتكاليف ٤٠ مليون دولار

مجلس الأمن يستمع لتقرير شامل من دي كويلار ويجتمع اليوم لتحديد المشاركين في القوة الدولية



نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

عقد مجلس الأمن امس مشاورات غير رسمية قدم خلالها خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا خطيا حول ترتيبات وقف اطلاق النار كما تمت مناقشة اعلان «اليوم التنفيذي لوقف اطلاق النار بين العراق وايران» وهو اليوم الذي يوقف حربا استعرت لثماني سنوات وحصدت مليون ضحية من الجانبين اضافة الى الخسائر الكبيرة في المعدات وتوقف مشاريع التنمية وتقدر خسائر الحرب المادية بأكثر من ١٦٠ مليار دولار.

وكانت الآمال بوقف القتال قد انفرجت مع قبول ايران لاقتراح اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين قبل يومين اشترط دخول ايران في مفاوضات مباشرة مع بلاده لاحقة لاعلان وقف القتال في الحرب الدائرة بين البلدين منذ ثماني سنوات.

وترى اوساط المنظمة الدولية القريبة من النشاط الدبلوماسي الدائر هنا ان دي كويلار قد يحدد اسبوعين لوقف القتال وبدء المفاوضات ولكنها لاحظت ان هناك قضايا فنية كثيرة يتعين حلها لضمان سريان الاتفاق.

وكان دي كويلار قد ابلغ مجلس الأمن بكامل اعضائه نتائج مباحثاته مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ورئيس البعثة العراقية السيد عصمت كتاني.

وعاد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى بغداد بعد ان اعلن ولايتي قبول وقف اطلاق النار والدخول في المفاوضات المباشرة التي لم يحدد مستوى المشاركة فيها حتى الآن ولو ان العراق قد ابدى رغبة في ان تجري على مستوى وزراء الخارجية ان لم تكن اعلى من ذلك.

ولم توجه اي دعوة حتى الآن لأعضاء مجلس الأمن للمشاركة في قوة حفظ السلام مقترحة من ٢٥٠ مراقبا وتكلف حوالي ٤٠ مليون دولار. ودخل تطور جديد على هذا الموضوع امس الأول باقتراح العقيد معمر القذافي تشكيل قوة سلام اسلامية لمراقبة الهدنة بين البلدين.

وتحبذ اوساط مجلس الأمن تهدئة الأوضاع بالكامل اثناء فترة وقف اطلاق النار، وقال المندوب البريطاني السير كريسبين تريكيل سيبدو من الغباء الاعلان عن وقف اطلاق للنار وارسال قوة مراقبة الى منطقة لايزال القتال يدور فيها.

وشارك المندوب البريطاني في اجتماع منفصل عقده الأعضاء الدائمون الخمسة في مجلس الأمن بعد اجتماعه الموسع مع الدول غير دائمة العضوية.

وقال الدبلوماسي البريطاني: ان الامور بين العراق وايران تسير في الاتجاه الصحيح. اما رئيس مجلس الأمن للشهر الماضي باولو نوجيورا باتيستا فأبلغ الصحفيين بقوله: اعتقد ان الأمين العام قد نجح في جمع العراق وايران.

وعند سؤاله عن المكان المحتمل لاجراء المفاوضات المباشرة قال دي كويلار: بالنسبة لي اعتقد ان نيويورك هي الخيار الأمثل ولكن يتوجب ان ابحث هذا الأمر معهما. وتردد ان جنيف قد تكون خيارا ثانيا للمفاوضات.

وأضاف: ان المفاوضات الحقيقية ستبدأ في اقرب فرصة ممكنة وانه سيعلن في وقت لاحق موعد آخر لانسحاب الجيوش الى الحدود الدولية ولتبادل الأسرى بين الجانبين.

في وقت متأخر امس قال رئيس مجلس الأمن مندوب الصين الدائم ان المجلس له كل الثقة بالأمين العام الذي سيعلن موعد وقف اطلاق النار والمجلس سيدعم هذا الاعلان.

وأفادت مصادر مطلعة ان مجلس الأمن سيعقد جلسة رسمية اليوم وستخصص هذه الجلسة لتبني قرار عن المجلس بارسال فريق المراقبين والقوات التي ستساهم بها وهي حتى الآن: كندا وايطاليا وتركيا وايرلندا والنرويج ونيجيريا.

وقال مندوب الولايات المتحدة فرنون وولترز في رد على سؤال حول الصعوبات: ان الصعوبات كثيرة ولكنها ليست من النوع الذي لا يمكن حله.

● من جانب آخر، رحبت اليابان امس بالأنباء الواردة من نيويورك حول توصل العراق وايران الى اتفاق مبدئي لعقد مفاوضات مباشرة بينهما عقب ايقاف اطلاق النار في حرب الخليج تحت اشراف الأمم المتحدة.

وقد اعرب الناطق الرسمي كيزو اوبوتشي عن ترحيب اليابان الحار بهذه النتيجة التي اعلنها الأمين العام للأمم المتحدة. وقال اوبوتشي للصحفيين ان اليابان سوف تواصل تأييد جهود دي كويلار لانهاء النزاع ووضع حد لمعاناة البلدين المتحاربين.

وكان الارتياح ملحوظا ايضا في الأوساط الشعبية سيما ان اليوم الثامن من الشهر الثامن في التقويم الياباني يعتبر اسعد ايام العام.

وقال معلق معروف: جاءت الفرحة مزدوجة لانتهاء حرب الثماني سنوات في هذا اليوم السعيد للشعب الياباني. وقد اوردت رسائل الصحفيين اليابانيين من طهران ان الشعب الايراني اظهر سعادة بالغة لانتهاء القتال أخيرا.

وذكر موفد محطة تلفزيون «نيهون» من العاصمة الايرانية امس ان الشعب الايراني قد ابتهج ولكن حكومة طهران تواجه فيضا كبيرا من المشاكل.

وقد رددت الاذاعات اليابانية نبأ اجتماعات نائب وزير الخارجية الياباني تاكاكازو كورياما مع رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني ومع نظيره الايراني محمد جواد منصوري.

وأشارت الى ان المبعوث الياباني وعد بأن تقدم اليابان اقصى مساعدة ممكنة نحو اعادة الاعمار في ايران والنظر بأمر تقديم معونة تكنولوجية لايران بعد حرب الخليج.

ويستفاد من المصادر ذاتها ايضا ان الجانبين اتفقا على تبادل زيارات كبار الرسميين بين بلديهما واعطاء الاولوية للتحضير لزيارة وزير الخارجية سوسكي اونو الى ايران.



ابتسامة عريضة على وجه المندوب العراقي كتاني خلال اجتماعه مع دي كويلار..

فكرة

مصطفى أمين

عندما نطالب مصر ان تتجه الى المستقبل، لا نقصد ان تنسى جذورها، ولا ان تتنكر لماضيها، وانما نريدها ان تستفيد من التيارات الجديدة والتطورات الاخيرة التي تحدث اليوم في العالم. فنحن في حاجة اليوم الى خطوات اسرع، والى تغييرات اجرأ. والدول التي تصر على ان تقف مكانها وتتجمد سوف تجد نفسها واقفة وحدها في عالم كل شيء فيه يتحرك ويتقدم وينطلق الى الامام.

فليس معقولا ان نحبس انفسنا مثلا في دستور متخلف، وضع ليكون جسرا بين الحكم المطلق والحكم الديمقراطي، وفيه مواد تفتح الابواب ومواد تغلق الابواب، وفيه مواد تعتبر الشعب مصدر السلطات ومواد تعتبر الشعب صفرا على الشمال. فهل يوجد في اي بلد ديمقراطي برلمان لا يستطيع ان يسقط وزارة الا بعد استئذان الحاكم؟ وهل يوجد في اي بلد ديمقراطي برلمان لا يملك تعديل الميزانية او اضافة اعتمادات لها او حذف اعتمادات منها؟ والدستور الحالي يعطي رئيس الدولة الحق في ان ينتخب مدى الحياة، بينما البلاد الديمقراطية الحقيقية تنتخب رئيس الجمهورية لفترتين فقط. وهذه فرصة للتجديد وللتغيير ولحرية الاختيار.

مواد كثيرة في الدستور تحتاج الى تغيير وتبديل واصلاح، ونرفض ان تضع الحكومة مشروع هذا الدستور، بل نطالب بانتخاب جمعية وطنية تضع الدستور الجديد. وبعد ذلك نستفتي الشعب في هذا الدستور استفتاء حرا نزيها.

والذين عاصروا وضع الدستور الحالي رأوا كيف مسخت مواد هذا الدستور وشوهت وغيرت وبهدلت، وبعد ان كان الغرض منه ان يصبح الشعب مصدر السلطات اختصرت وتضاءلت حقوق الشعب. وفي ظل هذا الدستور فصل نواب من البرلمان فاصبح من حق الحكومة ان تقرر عدم الثقة بالنائب، بعد ان كان من حق النائب قبل الثورة ان يقرر عدم الثقة بالحكومة، وفي ظل هذا الدستور الغيت الأحزاب واعتقل المعارضون واغلقت الصحف وديست احكام المحاكم بالأقدام وحكم مصر غير المسؤولين.

وسوف يقال لنا ان المسألة الأولى هي المسألة الاقتصادية تماما مثل حكاية «لا يعلو صوت على صوت المعركة»، بينما نحن نعتقد ان حل المسألة الدستورية هو الطريق الوحيد لحل المشكلة الاقتصادية، فلن تزدهر البلاد وهي محكومة بقوانين سيئة السمعة، ولا ببعض حكام لا يحبهم الشعب ولا يثق بهم. ولن ينطلق الشعب الا اذا تمتع بكل حقوق الانسان وشعر كل مواطن بالاستقرار، وبانه يعيش في حياة عادية لا في حكم استثنائي استمر ستة وثلاثين سنة.

ان تيار الحرية يدق الابواب، وبعض الحكام الاذكياء سيفتح له الباب، وحكام آخرون لن يسمعوا الطرقات على الباب، الا بعد ان يتحول التيار الى اعصار...

بعض الناس ينسون انه كان في مصر برلمان يسقط الوزارة منذ اكثر من مائة عام!

قوات الامارات البحرية تواصل رماياتها الحية

ابوظبي - ق.ن.ا: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان القوات البحرية ستقوم بتنفيذ رماية مدفعية في المنطقة الواقعة من راس غرناطة شمالا وحتى راس حنيورة جنوبا وصير بونصير شرقا غدا اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

وحظرت القيادة العامة في بيانها التحذيري من تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العمودية في هذه المنطقة التي تعرف للصيادين باسم «ابوضرب» وتقع بامارة ابوظبي.

ويذكر ان سلاح المدفعية بدولة الامارات يقوم منذ السبت الماضي وحتى يوم الخميس المقبل بتنفيذ تطبيق عملي تتخلله رماية بالذخيرة الحية في منطقة جبل براكه بمنطقة الحمرا والتي تمتد من جزيرة الشويهات شمالا وحتى جبل براكه غربا على امتداد الساحل بمسافة ٤ كيلومترات وعمق ١٢ كم في البحر وقد حظر تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات في المنطقة المذكورة.

عرفات في حديث صريح وشامل لـ الشرق الأوسط:

فرغنا من اعداد الدراسات حول الحكومة وسنعرضها على المجلس الوطني

خسرنا شاتيلا والبرج في لحظة مهادنة مع سورية
توسطت بين شطري اليمن لتسوية نزاع الحدود
دفعنا ثمن حرب الخليج وسنكون أول من يجني ثمار سلامها

عرفات يتحدث للزميل عبد الباري عطوان مدير التحرير

في ساعة متأخرة من مساء يوم الأحد قبل الماضي يرن جرس الهاتف، على الطرف الآخر كان صوت فؤاد البيطار مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا. الرسالة كانت مقتضبة ومكونة من بضع كلمات: حاول ان تكون في صوفيا عاصمة بلغاريا يوم الرابع من اغسطس (آب) الحالي، ومن هنا ستتحدد وجهتك النهائية للقاء «الختيار».

يوم الاربعاء كنت في طريقي الى مطار هيثرو للتوجه الى صوفيا عن طريق فيينا. وفي منتصف الطريق حدث ما لم يكن في الحسبان. سيارة امامنا تتوقف فجأة، يتعذر على سائق سيارتنا التوقف والسيطرة عليها. اصطدام عنيف. بقية التفاصيل لم اعرفها. وكل ما عرفته هو انني افقت على السرير الأبيض في المستشفى وملابسي كلها مغطاة بالدماء. بعد الفحوصات تأكد عدم وجود كسور، وانما جروح في الوجه وفي الجفن الأيسر والجبهة، وكسر في الأنف. ورضوض في الرقبة والظهر. وأمر بالراحة لمدة اسبوع. ولكن تنفيذ هذا الأمر يعني الانتظار عدة اشهر لترتيب موعد آخر مع «ابو عمار»، ولهذا كان لا بد من كسر الأوامر، والتوجه الى المطار بظهر متصلب وعين منتفخة، ولفافة على الجبين.

في مطار صوفيا كان هناك من يبلغنا ان الوجهة الثانية ستكون الطيران صباح اليوم التالي الى فارنا المصيف الرسمي للرئيس البلغاري على البحر الأسود حيث سيصل اليها قائد الثورة الفلسطينية في زيارة رسمية.

فارنا كانت فعلا قطعة من جبال عالية خضراء تحتضن بحرا شواطئه رملية ذهبية لم تفسده بعد السياحة التجارية. ولكن كيف يستمتع المرء بهذا الجمال بظهر مرضوض ورقبة متصلبة بحيث بات على المرء ان يلف كل جسمه للالتفات او متابعة منظر جميل على الشاطىء مثل الضبع تماما.

اينما يذهب «ابو عمار» يتحول مقر اقامته الى غرفة عمليات، خطوط الهاتف والفاكس لا تكف عن العمل، خط دولي مفتوح لمدة ٢٤ ساعة لتلقي الرسائل والبرقيات. ضيوف وشخصيات مهمة من لبنان، من سورية، من الأرض المحتلة، من الولايات المتحدة من كل مكان. لقاءات جانبية، همسات، خرائط تفرد على الطاولة، اجتماعات مغلقة. الكل ينتظر دوره، و«ابو عمار» شعلة نشاط لا تفارق الابتسامة ثغره.

دعوة على الغداء، يتناول «الختيار» بعض الحساء، يتجنب اللحم، ويكتفي بقطعة صغيرة من الخبز، وبعد ذلك يتناول ما تيسر من الفاكهة. ويتفرغ بعد ذلك لاطعام ضيوفه، اما فطاره فعبارة عن صحن من اللبن الرائب (الزبادي) ممزوج بشيء من عسل النحل فقط، دون اي قهوة او شاي.

عندما سألت «ابو عمار» عن سر سعادته الواضحة قال: وهل هناك ما يبعث على السعادة اكثر من وقف الحرب العراقية الايرانية؟ وانتصارات جنرالات الحجارة في الأرض المحتلة؟ ولم اعد الى السؤال.

الأمن هو مشكلة رئيس منظمة التحرير الأولى. لا احد يعرف اين وجهته المقبلة، ولا احد غيره يعرف مواعيده. على مائدة الافطار وقبل انطلاقه بدقائق عائدا الى تونس مثلما ألمح الى مرافقيه ومنهم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية، فاجأ الجميع بأنه قرر التوجه الى بغداد.. فصرخ الجميع الى بغداد. قال نعم الى بغداد ومن يود ان يرافقني فأهلا وسهلا.

هذا هو «ابو عمار» وهذه هي حياته، تنقل مستمر. وترحال دائم. وأمل متزايد بالوصول الى مآذن القدس في اقرب وقت.

وفي ما يلي نص الحديث الذي خص به «الشرق الاوسط» حول التطورات الأخيرة فلسطينيا وعربيا ودوليا.

● هويتي كوفيتي وأسافر بجواز سفر غير صالح

● اتصالاتي بالمسؤولين الامريكيين لم تنقطع وعندي الدليل

● الجواز الفلسطيني بات ضرورة وأتوقع صدوره قريبا

أجرى الحوار في فارنا - بلغاريا

عبد الباري عطوان

● **هل فاجأتك الاجراءات الأردنية الأخيرة؟**

- هذه المفاجأة لم تكن مفاجأة بالمعنى الكامل، لأن المسؤولين الأردنيين كانوا يتحدثون عنها في الكواليس وسربوها الى الصحف ولذلك لا نستطيع ان نقول انها مفاجأة، ولكن لا بد ان نشير الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم يحدث معها تشاور ولم تخبر رسميا رغم انها المعني الأول في هذا الموضوع الا بعد الاعلان عن هذه الاجراءات، مع الأخذ في الاعتبار ان الملك حسين اجرى اتصالات مع عدد من الدول العربية قبل اتخاذ هذه الخطوات وقد اعلن ذلك في خطبته وبعد ذلك ابلغ منظمة التحرير رسميا بها، حيث تسلمت رسالة تتضمن ذلك اثناء اجتماعات المجلس المركزي في بغداد حملها عبد الرزاق اليحيى.

● **ألم تبلغك الدول العربية التي تشاور معها الملك حسين قبل اتخاذ هذه الاجراءات بنوايا العاهل الأردني قبل اعلانها؟**

- لم يبلغنا احد رسميا بذلك. ولم اتلق من اي طرف عربي بشكل رسمي اي شيء حول هذا الموضوع.

● **الأردن قال ان هذه الخطوات والاجراءات جاءت بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية. هل تقدمتم بأي طلب في هذا الخصوص؟**

- ليس لنا علم ولم يشاورنا احد.

● **ما هو مغزى توقيت اعلان هذه الاجراءات؟**

- نعم اختيار هذا التوقيت له معان كثيرة ولكنني حرصا مني على الانضباط بما قرره المجلس المركزي في المنظمة الذي اشار الى اهمية عدم التسرع في الرد، افضل تأجيل هذا الجواب حرصا على تنفيذ القرار، وحرصا على عدم تفجير الموقف مع الأردن.

● **عملية فك الارتباط بين الضفتين من قبل الأردن تعني القاء مسؤولية كبرى على منظمة التحرير، السؤال هو: هل المنظمة مستعدة اداريا ومؤسساتيا وماليا لتحمل هذه المسؤولية؟**

- اذكر لي مرة هربنا فيها من مسؤولياتنا. جميع مسؤولياتنا تحملناها بشجاعة وبرجولة. على سبيل المثال. الأمة العربية اعطت لسورية مليار دولار رسميا لتسليح نفسها، ولما جاءت الغزوة الاسرائيلية الى لبنان قاتلنا منفردين، وبعد اربعة ايام من الغزو وقعت اتفاقية مع فيليب حبيب المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط. ولما اعلنت في ذلك الحين التزامي وموافقتي على هذه الاتفاقية في اليوم التالي ابلغني حبيب عن طريق دولة الرئيس صائب سلام الذي كان وسيطا بيننا وبينهم ان الاتفاق السوري الامريكي حول وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه يوم ١٠ يونيو (حزيران) لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية به. واستمررنا في القتال ٨٤ يوما وتحملنا المسؤولية. وسنة ١٩٧٣ احب ان اذكر ان الذين اعلنوا هذه الحرب ضد اسرائيل ثلاثة اطراف: مصر وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من امكانياتنا الضئيلة تحملنا جبهة منفردين، وهي الجبهة اللبنانية بالاضافة الى مشاركتنا الكاملة في الجبهة السورية والجبهة المصرية عبر جيش التحرير الوطني الفلسطيني وقوات اليرموك، غير القوات التي كانت تقاتل خلف خطوط العدو. تحملنا مسؤولياتنا كاملة. التي كانت بالنسبة الينا شيئا مهما، وأخذ مجلسنا الوطني الفلسطيني لأول مرة قرارا من عشر نقاط ومن اهمها اقامة دولتنا الفلسطينية على اي جزء من التراب الفلسطيني يتم تحريره او تنسحب اسرائيل عنه. وفي عام ١٩٧٦ عندما حوصرنا من القوات السورية من جهة والكتائب من جهة اخرى تحملنا مسؤولياتنا. وحاليا في الأرض المحتلة امام الهجمة الاسرائيلية تحملنا مسؤولياتنا ومازلنا نتحملها.

فصل الموظفين

● **الحكومة الأردنية فصلت ٢٥ الف موظف كانت تدفع رواتبهم في الأرض المحتلة.**

- لا ١٨ الفا.

● **سؤالي هل توجد هناك مؤسسة او ادارة تابعة للمنظمة تملك المؤهلات المالية والادارية لرعاية هؤلاء وبالسرعة المطلوبة؟**

- بناء منظمة التحرير الفلسطينية قادر على استيعاب كل شيء طالما توفرت له الامكانيات وانا اطمئن اهلي في الأرض المحتلة اننا سنتحمل مسؤولياتنا ليس امامنا غير هذا وارجو مخلصا ان اتمكن في جولتي القادمة على الدول العربية من تنفيذ الالتزامات التي جرى الاتفاق عليها في مؤتمر القمة العربي في الجزائر، حيث تقرر دفع ١٢٨ مليون دولار فورا الى المنظمة لتسديد اللوازم السريعة، و٤٣ مليون دولار تدفع شهريا. ارجو ان استطيع ان اصل الى تفاهم سريع مع اخواني العرب حول هذه الالتزامات.

● **رد فعل امريكا الأولي على اجراءات الأردن هو الاستمرار في اعتبار الأردن شريكا في المفاوضات فكيف ترى انت هذه الشراكة مستقبلا؟**

- نعم الأردن سيكون شريكا في المفاوضات مثلما لبنان هو شريك في المفاوضات، ومصر ايضا شريكة في المفاوضات، والشيء نفسه ينطبق على سورية. المهم هو مشاركة الدول المحيطة زائد الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية.

● **هل افهم من هذا الكلام ان فكرة الوفد الأردني الفلسطيني المشترك قد انتهت؟**

- فكرة الوفد الأردني الفلسطيني المشترك كانت مشطوبة من قاموسنا رغم ان الأردن كان يرددها. كنا نقول بوفد عربي مشترك. ومازلنا على استعداد لتقبل فكرة وفد مشترك مع مصر.

● **ومع الأردن؟**

- لا.

● **في اجتماع المجلس المركزي الأخير وجهتم الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، فهل سيبحث المجلس الاجراءات الأردنية؟**

- توصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعقد المجلس الوطني الفلسطيني جاءت بهدف تصعيد الانتفاضة. الآن سيكون على جدول اعمال المجلس الاجراءات الجديدة التي تمس الانتفاضة في الصميم.

● **هل تحدد مكان لعقد المجلس؟**

- كلفت من قبل اخواني في المجلس المركزي متابعة هذا الموضوع مع الاخوة العرب لايجاد مكان لاستضافة المجلس خلال شهر، وستكون الدعوة للأعضاء فقط دون المراقبين.

● **ما هو تقويم الدول العربية للاجراءات الأردنية، من المؤكد ان بعض الدول اتصلت بك بعد اعلان هذه الاجراءات؟**

- لا بد ان تقرأ البيان ٢٣ للقيادة الموحدة للانتفاضة. شعبنا في الأرض المحتلة يعتبر ان من انجازاته هو حصر التمثيل الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، وان الشعب الفلسطيني يملك القرار. هناك بعض الأصوات القليلة لبعض الفلسطينيين الموجودين في الضفة الشرقية يتحدثون عن بعض المخاوف التي يمكن ان تصيب الفلسطينيين من خلال هذه الاجراءات.

جوازات السفر

● **من حين الى آخر تطرح قضية جواز السفر، وكان من ضمن مخاوف الفلسطينيين ان تسحب الحكومة الأردنية جوازات السفر من سكان الضفة بعد فك الارتباط الأخير. في حالة اتخاذ مثل هذا الاجراء ما هو البديل عندك؟**

- هذه احدى مشاكلنا فعلا. ولكن احب ان اقول ان الفلسطينيين في لبنان عندهم مشكلة جواز سفر، وكذلك الفلسطينيون في سورية وفي قطاع غزة وفي مصر وغيرها. فليصبح عند جميع الفلسطينيين المشكلة نفسها.

● **ألم تفكروا بصيغة عملية لهذه المشكلة؟**

- نعم كانت هناك خطة لحل هذه المشكلة، وهي موجودة في الجامعة العربية ووافق عليها وزراء الداخلية العرب مفادها اصدار جواز سفر فلسطيني بضمانة الجامعة العربية، وتعطلت الخطة حتى تحصل على الضمانات الكافية من الدول العربية في التعامل الجدي والمتكامل مع هذا الجواز.

● **ألم يحن الوقت لتحريك هذه المسألة؟**

- اعتقد ان الاجراءات الأردنية ستكون من احد الاشياء التي ستدفع بعجلة التفكير في هذا الموضوع واتخاذ خطوات كبيرة تجاهه.

حكومة المنفى

● **الا تعتقد ان الوقت قد حان لاعلان حكومة منفى فلسطينية تتولى مسؤولية الضفة الغربية والقطاع؟**

- في بداية الانتفاضة صدر مثل هذا الاجتهاد من بعض اخواني في اللجنة التنفيذية واحيل الموضوع الى اللجنتين القانونية والسياسية لدراسته. وقد فرغت اللجنتان من دراسة هذا الموضوع. انا لا اريد ان استبق الأحداث فقط المفروض ان اي موضوع من هذه الموضوعات يجب ان يتم بحثه في القيادة الفلسطينية قبل ان ادلي بتصريح بشأنه من منطلق الديمقراطية الفلسطينية، والحرص على ان تخرج اي خطوة من الخطوات المهمة بموافقة الجميع.

● **هذا يعني ان هناك تفكيرا بهذه الخطوة؟**

- نعم. هذا من الأشياء التي يجب ان نفكر فيها دائما.

● **وهل ستطرحونها على المجلس الوطني في دورته المقبلة؟**

- من المفروض ان تطرح على المجلس الوطني لأن اللجنة التنفيذية عندما طرح الموضوع في بداية الانتفاضة حولت هذا الموضوع الى اللجنتين السياسية والقانونية، ولذلك فان اللجنتين ملتزمتان بطرح نتائج دراساتهما في هذا الاطار على اول اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني.

● **الانتفاضة غيرت الكثير من المفاهيم، وهناك من يعتقد ان الاجراءات الأردنية كانت من نتائج هذا التغيير، ولكن السؤال هو ما مدى انعكاس هذه الانتفاضة على العمل الفلسطيني، والسياسة الفلسطينية سلما او حربا؟**

- دأبت اسرائيل ان تقول ان الثورة الفلسطينية هي ثورة الخارج، وحتى العمل العسكري كانت تصفه بأنه عمل لبعض القوى الخارجية في داخل ارضنا المحتلة، واستطاعت ان توهم الرأي العام العالمي لفترة طويلة من الزمن ان الفلسطينيين في مناطق الاحتلال الاسرائيلي قد ارتضوا بهذا الوضع والموضوع لا يحتاج لأي اثارة لا عربية ولا دولية ولا اسرائيلية. جاءت الانتفاضة لتهز اشياء كانت بالنسبة الى التفكير الاسرائيلي محرمات. جاءت لتمس النظرية الصهيونية. اسرائيل الآن في مأزق: اذا ساروا بطريقة كل من شارون وشامير بالضم، انتهت يهودية الدولة. عدد اليهود في فلسطين ٣,٤ مليون منهم ٨٠٠ الف تركوا اسرائيل ويعيشون في الولايات المتحدة واوروبا. فعمليا على الأرض هناك ٢,٦ مليون يهودي امام ٢,٢ فلسطيني. والتوقعات تقول ان عام ١٩٩٢ سيشهد تساويا في عدد السكان بين العرب واليهود.

شيء آخر وهذا شيء جميل هو ان لدينا اعلى نسبة توالد في العالم. طبعا جزء من هذا شيء نفسي للدفاع عن الجنس البشري، الجنس الفلسطيني. فبعد الحروب تكثر ولادة الذكور لأن الطبيعة دائما توازن نفسها. لذلك لدينا في داخلنا النفسي والتربوي والسياسي هذا السلاح الذي يعتبر من اسلحتنا الرئيسية. وجولدا مائير كانت تقول دائما: يقلقني عدد الأطفال الفلسطينيين الذين يولدون.

اذن الفكرة الصهيونية في الوطن اليهودي قد زلزلت. وأين هي ديمقراطية الدولة اليهودية التي كان الصهاينة في العالم يتباهون فيها. لقد ظهرت هذه الدولة امام العالم بأسره انها دولة عنصرية فاشية تحكمها طبقة من المتعصبين اسوأ من ما يحدث في جنوب افريقيا.

الشيء الآخر المهم هو اكتشاف الفلسطيني نقطة قوته ونقطة ضعف العدو. القوى الداعمة لهذا العدو التي كانت اوروبية ثم اصبحت امريكية درعته بكل اسباب القوة. فجاء الحجر الفلسطيني ليكشف عن كعب أخيل داخل هذا الجسم المدرع لأحدث آلة حرب حديثة فاكتشفنا نقطة قوتنا. واكتشفنا نقطة ضعفهم، وليس من قبيل الصدف هذا الانقسام الحاد في صفوف المجتمع الاسرائيلي بين اقصى اليمين الى اقصى اليسار. بين القوى التقدمية والقوى الفاشية والعنصرية.

الانتفاضة اعادت الفلسطيني مرة اخرى الى الذهن العربي. وأعادت للقضية رونقها. ما حصل هو ان ملحمة بيروت سرقها منا ما سمي بالانشقاق. ولم يكن انشقاقا بل اقتتالا عندما فتح علينا معركة، فأضعنا امكانية الاستفادة من انتصار بيروت الذي جاء بعد اطول حرب عربية اسرائيلية صمدت فيها المقاومة امام اضخم قوة. هناك جهة سرقت النصر.

قائمة اغتيالات

● **هل هذا يعني انك تخشى من سرقة ما حققته الانتفاضة؟**

- نعم هناك محاولات جارية لسرقة الانتفاضة وانتصارها. ضرب المخيمات. اغتيال «ابو جهاد» والآن هناك قائمة اغتيالات تستهدف اغتيال القيادات الفلسطينية. كل هذه محاولات لسرقة الانتفاضة.

● **من اعد هذه القائمة؟**

- عندي تخطيط لعملية تسمى «Best Hit» اي «افضل ضربة» اعدها «الموساد» الاسرائيلي مع بعض العرب لاغتيالي، وعلى القائمة عدد من القيادات الفلسطينية الاخرى. ولكن بالرغم من هذا لا بد ان نشير الى ان مؤتمر الجزائر كان ردا عربيا باجماع عربي شامل له معناه التاريخي والسياسي باسم العرب جميعا وعلى اعلى مستوياتهم يقولون هذه المقولات التي صدرت. لذلك لا بد ان نضع في الاعتبار ان المحاولات جارية ومستمرة لضربنا وسرقة انجازاتنا.

● **الانتفاضة دخلت شهرها التاسع، وشهدت عدة مراحل تطور في النضال. كيف ترون مرحلتها النضالية المقبلة. وسؤالي بالتحديد هو: هل قربت مرحلة العمل العسكري؟**

- اصبر علينا قليلا. سألني جورباتشوف عندما زرت الاتحاد السوفياتي هل ستستمر الانتفاضة فقلت له الى متى تريدها؟ قال لشهرين فقلت له اي حتى لقائك مع الرئيس ريجان، قال: نعم.. قلت له ستستمر.

انت تذكر انه عندما دعت الجزائر الى مؤتمر القمة الطارىء حصل تلكؤ من شهر فبراير (شباط) الى شهر يونيو (حزيران). عندما قال لي وزراء الخارجية الذين اجتمعوا في آخر مارس (اذار) انهم يفضلون عقد القمة بعد نهاية رمضان اي شهر يونيو (حزيران) فقلت اذا كان البعض يعتقد ان تأخير القمة لشهرين آخرين سيتيح الفرصة امام بعض المتقولين على هذه الثورة الفلسطينية الشعبية الرائعة التي هي ثورة الحجارة للاعتقاد بأن هذه الثورة ستنتهي فانها لن تنتهي. فاذا احببتم عقد المؤتمر في شهر سبتمبر (ايلول) نعقده في سبتمبر، واذا اردتموه في آخر العام فليعقد آخر العام فالانتفاضة مستمرة وستستمر.

نحن الآن دخلنا المرحلة الرابعة، وهي مرحلة العصيان الجزئي. وبعد المرحلة الرابعة هناك مرحلة خامسة وهي الاضراب الشامل، وبعد الاضراب الشامل، يبدأ العصيان الوطني الشامل. نحن نعرف ان هناك فراغا يتمثل في الانتخابات الامريكية والاسرائيلية، ولذلك لا بد ان تستمر الثورة حتى استلام الرئيس الجديد لمهامه في فبراير (شباط) واذا تحب ان نجعلها تستمر لسنة اخرى فاطمئن سنجعلها كذلك. نحن فرضنا اسوأ الحلول ونعمل على اساسها. اود ان اذكرك بشيء. قبل عام ١٩٨٢ قلت اننا سندخل في ممر مظلم. لم يصدقني احد. عندما قلت اننا سنحاصر في حرب الاكورديون في بيروت. قالوا ما هذا الكلام ابو عمار صار يحب الموسيقى ويتحدث عن اكورديون. عندما وقفت يوم ١٦ مارس (اذار) يوم ان اغتيل كمال جنبلاط في عاليه وقلت في خطابي انني انتظر شارون هنا في عاليه لاقاتله بعد الاحتفال جاء بعض اعضاء القيادة الفلسطينية ليقول لي يا ابا عمار اليوم تكلمت كلاما خطيرا: هل من المعقول ان يصل شارون الى عاليه؟ قلت لهم انني لا افتح مندلا ولا اقرأ كفا. العدو يقول انه قادم لأخذ الدامور واعادتها الى بشير الجميل. هل هناك جيش يحتل ساحلا دون ان يحتل الجبل المطل عليه؟ اذا اكتفى بالساحل سيأكلها قياما وقعودا. فطبيعي مادام قال انه سيحتل الساحل سيحتل الجبل.

اثناء حصار مخيمات بيروت في العام الماضي ٨٦ - ١٩٨٧ استفتى اهل المخيمات بأكل القطط والكلاب.



- عرفات: نحن اول من خسر في حرب الخليج وسنكون اول من يجني ثمار وقف النار.

الانتفاضة بدأت عمليا يوم ٢٤-٦-١٩٨٦ عندما طلب سكان المخيمات هذه الفتوى. فطلبنا من اهلنا في الأرض المحتلة الخروج في مظاهرات لمساندة المحاصرين ومن يومها لم تتوقف المظاهرات. انا يومها قلت انه عام انبلاج الأمل. قلت انني ارى النور قادما. وقلت ان ابطال الـ «أربي جيه» وأطفال الحجارة يناضلون جنبا الى جنب. وبالفعل لم تهدأ الأرض المحتلة منذ تلك الفترة.

المؤتمر الدولي قريب

● **هل قربت الانتفاضة المؤتمر الدولي ام ابعدته؟**

- نعم قربته كثيرا. ويكفي ان تقديم القضية الفلسطينية على جدول اعمال العملاقين في موسكو وهي على جدول اعمال قمة السوق الاوروبية المشتركة وهي كانت وراء اصدار قرارات الامم المتحدة ٦٠٥، ٦٠٨، وأهم ما جاء في القرار ٦٠٥ هو تشديده على الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة. اي ان هذا القرار عوض النقص في القرار ٢٤٢. واستخدم كلمة «The» التي كانت موضع جدل. الانتفاضة جعلت قمة تورنتو تطالب بالمؤتمر الدولي، وهي التي كانت وراء المبادرات الامريكية.

● **هل تعتقد ان هذه المبادرات الامريكية ستستمر؟**

- طالما الانتفاضة مستمرة انا اؤكد ان امريكا ستتحرك ليس من اجل سواد عيوننا، ولكن لان استمرار الانتفاضة يعني استمرار المأزق الاسرائيلي السياسي والتاريخي. القضايا الاقتصادية يمكن ان يحلها الامريكان. اما غيرها فلا.

● **طلب الامريكان من «ابو عمار» تأييد مقالة ابو شريف التي اعتبروا بعض ما ورد فيها حول المفاوضات ومستقبل التسوية ايجابيا ولكن لم تعلق عليها مطلقا، وذهب البعض الى القول انك تخليت عن هذه المقالة، نفضت يدك منها. فما هو ردك؟**

- انا لست هاويا. انا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وكل من يريد ان يسألني سؤالا فعليه ان يتفضل ويسألني مباشرة.

● **لم يسألك الامريكان رسميا؟**

- لا ابدا. تريدني ان اتطوع بالاجابة؟ لا انا لست راعيا لجمعية خيرية. انا لا ارد على صفحات الصحف.

● **حصلت اتصالات في السابق بينك وبين المسؤولين الامريكان كما قلت في حديثك مع مجلة «البلاي بوي» ولكن الادارة الامريكية نفتها فما هو ردك على هذا النفي؟**

- من المؤسف ان تكون هناك مغالطات. انا سأتذكر بعضا من هذه الاتصالات وهي امثلة وليست كل شيء: يسأل الرئيس كارتر هل اجرى اتصالات معي بواسطة مبعوثين رسميين اثناء الرهائن في طهران؟ انا املك خطابا رسميا من كيسنجر يشكر منظمة التحرير الفلسطينية لافراجها عن آلاف الامريكان الذين كانوا في بيروت سنة ١٩٧٦ واخرجناهم مرة عبر البحر واخرى عبر طريق جبلي، وجرت مباحثات رسمية سياسية وعسكرية عبر السفارة الامريكية في بيروت.

● **ولكن الامريكيين انكروا ذلك؟**

- انا احيل المتحدث الرسمي الامريكي الذي نفى ذلك الى الرئيس كارتر ولينف الرئيس كارتر ذلك. الـ ١٣ رهينة الذين افرج عنهم في طهران من افرج عنهم؟ دعهم ينكرون ان عندي رسائل واعترف انها ليست موقعة من كارتر ولكن من مسؤولين امريكيين. دعهم ينكرونها.

كان يأتي الي مسؤولون امريكيون رسميون الى بيروت، ويوجد شهود لبنانيون وفلسطينيون يشهدون على ذلك. نحن لم نتعود الكذب. وحصل لقاء رسمي بين خالد الحسن وماجد ابو شرار من ناحية وفرنون والترز في المغرب وكان والترز مبعوثا امريكيا متجولا في ذلك الوقت. والأمثلة كثيرة.

● **استغرب الكثيرون انسحاب المقاتلين السريع من مخيم برج البراجنة، وكان هذا الانسحاب مخالفا لكل التوقعات بسبب قدرة المخيم على الصمود واختلافه عن شاتيلا من حيث التحصين وعدد المقاتلين فلماذا كان هذا التسليم السهل؟ وهل هو هروب؟**

- كان هناك قرار بتدمير شاتيلا وبرج البراجنة ومعنى ذلك انتهاء الوجود الفلسطيني والمخيمات في بيروت، وكن لا بد من ان التحرك. وانا ابلغت ذلك للرئيس الشاذلي والرئيس معمر والسوفيات. وقلت لهم يريدني الرئيس الأسد ان نخرج من المخيم سنخرج، ولكن خروجنا لا يعني اننا ضعفنا. فقد خرجت انا والشهيد «ابو جهاد» من دمشق، وعدنا الى دمشق وكانت جنازة «ابو جهاد» اكبر استفتاء سوري قبل ان يكون فلسطينيا على اهمية الثورة الفلسطينية في وجدان الشعب السوري. لم تكن موجودين في سورية، ولكن غيابنا لا يعني اننا لسنا مزروعين في وجدان الشعب السوري. طيب نحن غير موجودين في الأرض المحتلة، هل معنى ذلك اننا غير موجودين عمليا.

هناك للأسف من لا يقرأون التاريخ.

● **هناك من يتوقع انفجارا في مخيمات صيدا.**

- نعم نتوقع ذلك في وقت قريب لأن هناك خطة امريكية تهدف الى انهاء الوجود الفلسطيني في الجنوب وترحيله الى «البقاع» شمالي بعلبك بالقرب من وادي خالد. وقد علق الرئيس معمر على ذلك بقوله «حتى يجتمع أصحاب اللاجنسية سويا» لأن عرب وادي خالد معروفون انهم اصحاب «جنسية قيد الدرس».

● **هل سيمر هذا المخطط بسهولة مثلما حدث في برج البراجنة؟**

- هل كان يتصور ان يقدم احد عنده عقل لاسقاط مخيم شاتيلا الرمز.

● **اعود لسؤالي هل ستستمر الخطة في صيدا؟**

- لا.. ليس سهلا. وهم يعرفون انه لن يكون سهلا. ولكن الانشغال بالانتخابات اللبنانية والرئيس الجديد قد يؤجل الأمر.

● **من هو الرئيس الجديد للبنان؟**

- انا لا اتدخل في اللعبة اللبنانية. وعندما كنت في بيروت رفضت التدخل فيها.

● **هل تعتقد ان الانتخابات اللبنانية ستتم في موعدها؟**

- لا لن تتم في موعدها.

● **هل معنى ذلك انه سيجري التمديد للرئيس الجميل؟**

- لا.. عندما قلت انها لن تجري في موعدها اقصد يوم ٢٣ سبتمبر، وسيكون امامهم خياران بعد ذلك اما التمديد للرئيس الجميل او انتخاب رئيس جديد. والقوات اللبنانية هي التي تلوح بالفيتو.

● **من يختار الرئيس اللبناني في نظرك الآن؟**

- كان الاتفاق بين جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي والرئيس حافظ الأسد ان يكون لكل منهما ٥٠٪. اما الآن فقد تضاءل النصيب السوري بعد ما قام بعمليته الى ٢٥٪.

● **اي عملية؟**

- عملية برج البراجنة وقبلها شاتيلا. المنطقة الشرقية تملك «فيتو» الآن وبقرار امريكي.

● **ما هي مواصفات الرئيس اللبناني الجديد من وجهة النظر الفلسطينية؟**

- أهم شيء ان يحافظ على الوجود اللبناني ونحن مستعدون ان ننضبط بأي قرار يتفق عليه بالنسبة الى جميع المسلحين في لبنان.

● **هل تعتقد ان هناك من بين المرشحين من يستطيع القيام بهذه المهمة؟**

- انا لا ادخل هذه اللعبة.

● **نعود الى موضوع سورية. زيارتك لدمشق صعدت الكثير من الآمال باعتبارها جاءت بعد دعوة رسمية.**

- لا لم تكن دعوة رسمية كانت وساطة من الرئيس معمر القذافي، ولذلك انا ذهبت الى دمشق مع مصطفى الخروبي.

● **اجتماعك مع الرئيس الأسد في دمشق ثم بعدها في الجزائر الم يسفرا عن ارضية لقاء ايجابية تحقق المصالحة؟**

- تسألني كيف سقط المخيمان شاتيلا وبرج البراجنة، اقول لك انهما

يتبع على ص ٥

● اريد رئيسا للبنان يحافظ على وحدة اللبنانيين
● الانتفاضة قربتنا كثيرا من المؤتمر الدولي

سقطا في لحظة «مهادنة». ما كان يمكن سقوطهما. المخيمات ليست محمية من الداخل فقط. انهما محميان بسياج سياسي وعربي ودولي. لقاءات مع الأسد فرغت الشحنة، ولذلك راح المخيمان في لحظة «مهادنة».

● المهادنة من جانبكم؟

ـ نعم كان هناك قرار. دفنا «ابو جهاد» في الشام والتقيت الأسد في الجزائر. في لحظة المهادنة هذه راح الغطاء فحصل اقتناص المخيمات.

● هل ندمت على زيارتك الى دمشق؟

ـ لا ابدا. ما حصل ان بعض الناس كانوا يعتقدون ان امكانية المصالحة موجودة، واثبت لهؤلاء ولأصدقائنا العرب انني على استعداد في سبيل توجيه البنادق الى العدوان اذهب الى اي مكان لست رئيسا للوزراء او رئيسا لجمهورية. انا قائد ثورة وعلى استعداد في سبيل مصلحة الثورة ان افتح حوارات مع جميع اخواني.

● الم توجد اي نقاط التقاء في حواراتك الأخيرة مع الرئيس الأسد؟

ـ حصلت نقاط لقاء كثيرة، ولو اراد لأمكن البناء عليها. ولكنه لم يرد. لأن اتفاقه مع شولتز اهم من اتفاقه مع الفلسطينيين مؤقتا وليس على المستوى الاستراتيجي، لأن الاتفاق مع الأهل هو الاتفاق الاستراتيجي الأهم.

● لو انتقلنا الى العمل الفلسطيني الا تعتقد ان الوقت قد حان لدفع دماء جديدة في القيادة الفلسطينية؟

ـ ان اعتقد بذلك. انا صاحب نظرية ثورة داخل الثورة، وتدافع الأجيال ويعرف عني جميع اخواني هذه النظرية، وانا افتخر وانا اتكلم عن الجنرالات الجدد في الثورة الفلسطينية.

● هل تتوقع تغييرات؟

ـ طبعا.. الجنرالات الجدد سيحتلون مكانهم.

حرب الخليج

● حذرتم دائما من استمرار الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها السلبية على القضية الفلسطينية. الآن بدأت هذه الحرب تدخل مرحلة وقف اطلاق النار. ما هو رد فعلكم الأولي تجاه التطورات الجديدة فيها.؟

ـ نحن اول من دفع ثمنها، ولذلك سنكون اول من سيحصد ثمن وقفها ايجابيا. دفعنا ثمنها سلبا، وسنأخذ الآن ثمن الوقف ايجابا.

● هل تعتقد ان وقف اطلاق النار سيصمد؟

ـ نعم.. اعتقد ذلك، انا تكلمت قبل اعلان ايران عن قبول قرار مجلس الأمن بثلاثة اسابيع وقلت في خطاب في العراق لأخوة عراقيين انكم الآن في ربع الساعة الأخير. انا من المتابعين لهذه الحرب، وعضو في عدة لجان لوقف الحرب.

● الى اي مدى ستتغير الخريطة السياسية في المنطقة بعد وقف الحرب؟

ـ الخريطة السياسية في المنطقة كلها ستتغير.

● ما هي ملامح التغيير؟

ـ للأحسن باذن الله. يجب ان يفهموا ان المقاتل العراقي الذي قاتل على الجبهة الشرقية والمقاتل الفلسطيني الذي قاتل في داخل الأرض المحتلة في لبنان سجلا انتصارات جديدة، واحلاما جديدة: وقف الحرب العراقية الايرانية وجذب الشعب الايراني مرة اخرى الى المقولات القدسية.

● كيف ترى ايران بعد وقف اطلاق النار، هل ستكون دولة صديقة ام تستمر في عدائها باشكال اخرى؟

ـ الشعوب الايرانية كانت باستمرار صديقة تحملنا معها مسيرة تاريخية طويلة. نحن مشكلتنا في من اصر على استمرار الحرب.

● كثير من المراقبين استغربوا رهانك منذ بداية الحرب على العراق رغم انه كان في تصور البعض في الموقف الأضعف، هل كنت ترى هذه النهاية للحرب مبكرا؟

ـ الموضوع لم يكن رهانا. القيادة بصيرة، والبصيرة تأتي من المعلومات.

● هل كانت لديك معلومات؟

ـ يجب ان اكون واضحا في هذا الموضوع. منذ البداية قلت رأيي بصراحة للقيادة الايرانية والكل يعرف مدى علاقتي بهم في ذلك الوقت، وانا مازلت احتفظ بأقوى العلاقات مع الحوزة العلمية الايرانية، ولكني كنت صريحا ولم اجامل قلت لهم: ان هذه الحرب ضدكم وضد العراق ونحن اكثر المتضررين منها. كنت ناصحا امينا، ولم احاول ان اداري، وبذلت الكثير من الجهود لوقفها، وهناك ٤ مبادرات فلسطينية ـ بعضها اعلن وبعضها سري ـ لوقف الحرب.

● كنت اول من زار الرئيس صدام حسين بعد اعلان ايران قبولها للقرار الدولي، ماذا قلت له فور وصولك؟

ـ تحدثت معه طويلا، ووصلت معه الى بعض الرؤى من اجل اهمية تثبيت قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، وتثبيت وقف اطلاق النار بشكل فعلي. وان احد اهدافي هو كيف نوقف القتال سريعا، حتى نقفل هذا الصراع.

● من الملاحظ انك لم تزر مصر رسميا اخيرا. هل هناك سوء فهم في العلاقات؟

ـ لا.. انا التقيت مع الرئيس مبارك في اديس ابابا، وزرت القاهرة اثناء جنازة اخي مصطفى وقابلت الرئيس مبارك وعددا من المسؤولين المصريين رسميا.

وساطة في اليمن

● علمنا انك توسطت بين شطري اليمن لانهاء الخلاف على الحدود؟

ـ انا بذلت مجهودا أعتز به، بذلت مجهودا بين الشطرين، وهم عموما يقولون ان الفلسطينيين هم الشطر الثالث. انا عموما قمت بواجبي نحو الشطرين، وانا سعيد انني ساهمت في انهاء الخلاف الذي وصل الى صدام عسكري، والآن فتحت الحدود واصبح التنقل بالبطاقة الشخصية.

● ولكن لم تعلن هذه الوساطة؟

ـ احمد الله انها لم تعلن، لأنها لو أعلنت لربما خاض فيها الاعلام وتأثرت بشكل سلبي.

● كنت تقول دائما انك ترى الضوء في آخر النفق، الى اي مدى انت قريب من هذا الضوء؟

ـ نحن خرجنا من النفق بوقف الحرب العراقية الايرانية، وبالانتفاضة، والصمود في لبنان. نحن الآن في ربع الساعة الأخير، وهي اخطر الأوقات. في ربع الساعة الأخير ضاع منا شاتيلا والبرج، واستشهد «ابو جهاد» في ربع الساعة الأخير ستنزف دماء كثيرة، ولذلك يجب ان نكون متنبهين ويقظين. المسألة بالنسبة لنا اصبحت مسألة وقت. الدولة الفلسطينية قائمة وسيرفرف علمها على القدس شاءوا ام ابوا. المسألة مسألة وقت فقط.

جواز سفر «ابو عمار»

● على ذكر العلم في احدى المرات كنت ازور قنصلا عربيا. فدهشت عندما ابلغني ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تسافر بجواز سفر عادي وتحصل على تأشيرات دخول للدول التي تزورها رسميا. اي جواز سفر يحمل ياسر عرفات؟

ـ جواز سفري هو كوفيتي. ربما تستغرب اذا قلت لك ان جواز سفري غير مجدد. جواز سفر جزائري غير مجدد، واخواني في الجزائر لا يبخلون علي في التجديد، ولكني لا أرغب في تجديده. في بعض الأحيان يقولون لي الجواز غير مجدد، فاقول لهم اعرف ذلك هل تريدونني ان اعود ادراجي؟

● في المنطقة العربية لا احتاج الى جواز سفر، لم استخدم اي جواز سفر في زياراتي للدول العربية.

عرفات: سندرس اعلان حكومة المنفى

ارادة السبعة الكبار حاضرة في أسواق المال
أسعار النفط تقفز ٧٥ سنتاً في بريطانيا والدولار يعاود الصعود أمام جميع العملات

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسني خشبة:

سجلت اسعار النفط قفزة قدرها ٧٥ سنتا للبرميل من خام برنت في بريطانيا امس.. يأتي الارتفاع في السعر اثرا مباشرا للمساعي المبذولة من جانب منظمة اوبك لتحقيق الاستقرار للسوق لصالح الدول المنتجة.

في اسواق المال عاد الدولار الى تحطيم حواجز سيكولوجية جديدة مهمة لا سيما في فرانكفورت حيث تجاوز سعر الاستبدال علامة ١,٩ مارك الماني غربي ليصل الى اعلى مستوى له منذ ١٨ شهرا.. وفعل الدولار ذلك وسط جملة من المؤشرات التي يستفاد منها ان ارادة مجموعة السبعة الاقتصادية حاضرة طول الوقت في اسواق المال.

من ناحية اخرى تراجع مؤشر نيكاي الياباني عن الرقم القياسي الذي بلغه يوم الجمعة فيما واصل مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم في لندن تقدمه المتزن وسجل عند الضحى امس صعودا قدره ٨,٥ نقطة ليصل الى ١٨٨٤,٤ نقطة.

فقد بيع برميل النفط من خام برنت في بريطانيا عند الضحى امس بسعر ١٥,٣٠ دولار، بصعود قدره ٧٥ سنتا للبرميل الواحد عن السعر للفترة ذاتها يوم الجمعة حين كان ١٤,٥٥ دولار.

وتأتي هذه الاضافة الطيبة الى السعر نتيجة مباشرة للمساعي التي يبذلها الأمين العام لمنظمة اوبك، الدكتور سوبروتو، على مستوى رؤساء الدول في امريكا اللاتينية على النحو الذي اوضحته «الشرق الأوسط» يوم السبت الماضي.. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت في وقت اسبق عن مسؤول بترولي عربي كبير قوله ان اسعار النفط في سبيلها الى التعافي وانها قد تصل الى مستوى يتراوح بين ١٦ و١٧ دولارا للبرميل بحلول شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

مؤشرات

في اسواق المال كان الدولار في سبيله الى تحطيم حواجز اخرى باتجاه مستويات اعلى لولا ما نسب الى بعض تجار العملات في لندن من قولهم ان البنك المركزي الالماني (البوندس بانك) قد تدخل في السوق بطرح كميات من الدولار وشراء المارك دعما لمركز العملة الالمانية امام الأمريكية.

يضاف الى ذلك ان المتعاملين احسوا باستعداد البنوك المركزية للتدخل مرة اخرى، الأمر الذي كان كابحا لتقدم الدولار.

ولا يبدو ان البنك المركزي الياباني تدخل امس في المعاملات في بورصة طوكيو لأن الدولار بقي دون علامة الـ ١٣٤ ينا.. وفي ذلك ينسب الى بعض دوائر البورصة السويسرية في زيورخ قولها ان علامة الـ ١٣٦ ينا هي الحاجز الحرج فعلا.

وكان الدولار قد سجل في نهاية الاسبوع الماضي أعلى منسوب له على مدى عام امام المارك الألماني الغربي حيث بلغ سعر الاستبدال للعملة الأمريكية في بورصة نيويورك ١,٨٩٥٠ مارك بعد اقفال فرانكفورت لليوم ذاته عند ١,٨٨٨٥..ثم واصل الدولار تقدمه الى ١,٩٠ مارك، ليكون بذلك قد بلغ اعلى منسوب له امام العملة الألمانية منذ اوائل شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

ويجتمع اكثر من مؤشر لتكوين قوة الدفع وراء تقدم الدولار على هذا النحو ـ فهناك ـ اولا التقرير الذي اذاعته يوم الجمعة وزارة العمل الأمريكية وجاء فيه ان معدل البطالة للولايات المتحدة خلال شهر يوليو (تموز) بلغ ٥,٤ في المائة ارتفاعا من ٥,٣ في المائة لشهر يونيو (حزيران) وصحيح ان المعدل سجل ارتفاعا لكنه يبقى مؤشرا على قوة الاداء الاقتصادي الامريكي، لأن الزيادة جاءت اضافة طفيفة للغاية للمعدل السابق الذي كان أدنى ما سجل في الولايات المتحدة منذ ١٤ عاما.

وثانيا، تضمن بيان وزارة العمل الأمريكية مؤشرا آخر مفاده ان الاقتصاد الأمريكي قد اصبح اكثر مقدرة على توفير فرص العمل مما كان يعتقد من قبل.. وثالثا، يضاف هذان المؤشران الى ثلاثة مؤشرات مهمة صدرت عن الحكومة الأمريكية في ثلاثة تقارير يوم ٢ من الشهر الجاري.. وجيمعها تشير الى تعزز قوة الأداء الاقتصادي الأمريكي.. فقد اصدرت الحكومة تقريراً عن ما يعرف بـ «المؤشرات الاقتصادية الأساسية» للولايات المتحدة وعددها تسعة ومنها يستدل على الشكل المتوقع للنمو الاقتصادي مستقبلا. وقد جاء في هذا التقرير أنذاك ان سبعة من مجموع تسعة مؤشرات سجلت تقدما طيبا، وان جملة المؤشرات قد حققت نموا بنسبة ١,٤ في المائة، وهي أعلى نسبة منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٦..

وفي هذا اليوم ذاته (٨/٢) اصدرت الحكومة الأمريكية تقريرها عن حالة اذونات التوريد التي تلقتها المصانع الأمريكية وجاء في التقرير قوله ان اوامر التوريد زادت بنسبة ٥,٥ في المائة خلال شهر يونيو، وبذلك تكون الزيادة اضخم ما سجله هذا المؤشر تحديدا لشهر واحد منذ ١٨ عاما.

اما التقرير الثالث فكان عن حركة مبيعات المنازل الجديدة للأسر المستقلة في الولايات المتحدة، وقد سجلت زيادة نسبتها ٨,٤ في المائة.

رابعا، تجتمع كل هذه المؤشرات مع تصاعد متواصل في حجم اجمالي الناتج القومي الأمريكي من ناحية مع تراجع متواصل لحجم العجز في الميزان التجاري على النحو الذي بيناه في صيغة لشهري مايو ويونيو.

خامسا، وثمة عامل لا يقل اهمية عن جملة العوامل السابقة وهو ارادة اساطين النظام النقدي العالمي، وتحديدا مجموعة السبعة التي اكدت ارادتها في قمة تورنتو الاقتصادية الأخيرة في ما يتعلق بمعدل استبدال الدولار عالميا.

وبطبيعة الحال تعمل مجموعة السبعة من خلال البنوك المركزية لها، تلك البنوك التي تتدخل في الأسواق حين ترى ان الدولار قد تجاوز المستوى المقرر له.. ولكن يجب ان يذكر ان هذا المستوى المقرر لم يحدث ان أعلن بصفة رسمية، بل هو امر متروك لتكهنات من لم يحضروا قمة تورنتو.

ولا بد ان يذكر في هذا الصدد ان صعود الدولار من شأنه ان يضع بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي (باعتباره البنك المركزي) امام فارق من نوع خاص، ذلك ان البنك سيجد نفسه امام موقف تنازع الأهداف على صعيدي سياسته داخليا ودوليا.

الدولار في طوكيو

● في طوكيو، سجل الدولار كسبا ضخما امام العملة اليابانية بلغ ٠,٨٥ من الين امس حيث بلغ سعر الاستبدال عند الاقفال ١٣٣,٩٧ ين.. وكان سعر الاقفال ليوم الجمعة ١٣٣,١٢ ين.

وكانت العملة الأمريكية قد بدأت المعاملات في موقع قوي عند سعر ١٣٣,٨٠ ين بتأثير قوة ادائها عند اقفال يوم الجمعة في البورصة الأمريكية حيث بلغ سعر الاستبدال ١٣٣,٨٥ ين للدولار.

وحدث امس ان تجاوزت العملة الأمريكية علامة ٢٢٤,٠٥ ين في معاملات طوكيو لفترة قصيرة قبل ان تتهاود عائدة الى سعر الاقفال المذكور.

الاسهم اليابانية

● لكن حركة الأسهم اليابانية اتخذت اتجاها هابطا بشكل حاد امس بعد بلوغها الرقم القياسي ارتفاعا يوم الجمعة. خسر مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ١٠٩,٦٠ نقط (او ٠,٣٨ في المائة خصما من القيمة) عند اقفال المعاملات امس.. وتضاف هذه الخسارة الى خسارة قدرها ٦٠,٢٠ نقطة سجلها المؤشر الياباني خلال معاملات نصف النهار ليوم السبت.

الدولار في اوروبا

● في لندن وبقية الأسواق الأوروبية كانت الصورة العامة لأداء العملة الأمريكية على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة بأسعار يوم الجمعة.

١,٩٠٠٤ مارك الماني غربي صعودا من ١,٨٨٩٠.

١,٥٨٨٧ فرنك سويسري صعودا من ١,٥٧٥٧.

٦,٤٠٨٥ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٣٦٧٥.

الاسترليني

● وفعل الاسترليني ما فعلته كل العملات الأخرى، فقد تراجع الى سعر ١,٦٩١٥ دولار، هبوطا من ١,٦٩٧٧ دولار يوم الجمعة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٩	٦,٣٣٩٥
مارك المانى	١,٩٨٦٠	١,٩٧٥٢
فرنك سويسرى	٢,٣٧٦	٢,٣٦٤٣
فرنك فرنسى	٠,٥٩٣٠	٠,٥٨٦٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٨٤
ين يابانى	——	٠,٠٢٨٠٧
جلدر هولندى	١,٧٥	١,٧٤٩٤
دولار سنغافورى	١,٨٥	١,٨٣١٠
دولار كندى	٣,١٣	٣,١٠٧٧
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٨٤٠	٠,٢٨٣٣
كرون سويدى	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٦
كرون نرويجى	٠,٥٥	٠,٥٤٩٠
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٥	٠,٠٩٤٧٤
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦٦	——
دينار لرينى	١٠,١٢	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٨٧
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٤٠
روبية سريلانكا	——	٠,١١٧٢
تلكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠١٠	٠,٢٠٦٨٢٤
دينار كويتى	١٣,٢٣	١٣,٢٢٣٤
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,١٧٧٧
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥
ريال عمانى	٩,٧٦٠	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١٠٧٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربى	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٢٣٦٧
كرون دنمركى	٠,٥٣٣٠	٠,٥٢٢٥
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٢٦
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

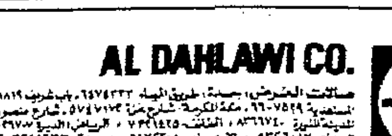
الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٣٤٤ ـ الرياض











المـــرأة الفلسطينية في الخط الأمـــامي

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا عن الدور الذي تلعبه المرأة الفلسطينية في الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي فقالت:

ان اعتراف العدو بما تفعله اعتراف مهم حقا. ففي حزيران (يونيو) اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤسسة خيرية فلسطينية رئيسية في الضفة الغربية تديرها النساء لمصلحة النساء وعائلاتهن وتخدم حوالي خمسة عشر الف نسمة.

وفي الاول من تموز «يوليو» لجأ الاسرائيليون الى حظر الجمعية الشعبية الاحدث تأسيسا ومنعوا اي شخص من الانضمام اليها. كذلك نجد ان النساء الفلسطينيات يشكلن قوة رئيسية في الحركة الشعبية سواء في نشاط الجمعيات النسائية او اللجان الطبية او الزراعية او لجان الاحياء الشعبية.

دور كامل

والمرأة الفلسطينية تقوم بدور كامل في الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهي الانتفاضة التي دخلت الآن شهرها الثامن. والمسلك الحالي للمرأة مختلف كثيرا عما كان عليه في الماضي. ففي الفترة التي سبقت حرب عام ١٩٤٨ كان الفلسطينيون يقولون «العرض قبل الارض». كما ان بعض العائلات فرت من القتال لحماية شرف نسائها. ولم تكن تلك العائلات تظن ان هذا سيؤدي الى حياة في المنفى تدوم اربعين سنة.

اما اليوم فان الطبيبات الفلسطينيات انضممن الى الاطباء من اجل كسر نظام منع التجول ومعالجة الجرحى في القرى. وكما قالت الدكتورة جمانة عودة: «لم يعد احد يفكر في ما اذا كان الامر مقبولا ام لا.. اذ ان علينا أن نفعل ذلك» ومن الطبيعي ان تقلق عائلاتهن عندما تظل تلك النساء خارج البيت بسبب الاشتباكات خلال الليل. ولكن هذه العائلات لا تقلق اطلاقا على بناتها من حيث شرفهن وسلوكهن، فهي تعرف كيف تتصرف وتسلك.

بعد سياسي

وحتى سلوك النساء الكبار في السن اللواتي تعودن على البقاء في البيت اتخذ الآن بعدا سياسيا. إذ ان انتاج المواد الغذائية المحلي واثر ذلك في ابطاء عجلة الاقتصاد الاسرائيلي اصبح هدفا اساسيا للانتفاضة.

كذلك اصبح التعليم يحمل بعدا جديدا. فقد ابلغت المعلمة الفلسطينية ماري خس من غزة مؤتمرا عقد اخيرا في جامعة اوكسفورد ان النساء رتبن خلال حظر التجول عمليات التدريس وغير ذلك من الانشطة. وقالت ان من المهم جدا ان نبقي الاطفال والصغار في حالة من الهدوء خلال الاشتباكات.

إذ ان هؤلاء الاطفال كانوا يريدون تقليد اخوانهم واخواتهم الكبار ولكنهم كانوا خائفين: فعندما تأتي سيارات الجيب الاسرائيلية ينطوي الصغار في زوايا البيت. وعندما تذهب سيارات الجيب يتحولون الى ابطال! ولكن هذا لا يعني ان كل الصغار يخافون.

بطولة طفلة

فمثلا التقطت طفلة في السادسة من عمرها في الشهر الماضي عددا من الحجارة في نابلس لكي تقذفها على جنود الاحتلال الذين كانوا على سطح منزلها. وعندما ركضوا نحوها لم تتزحزح. وسألها احدهم: لماذا تهاجميننا؟ فقالت: «لانني اريدكم ان تغادروا منزلي. ولأن قنابل الغاز المسيل للدموع تدخل غرفتي.. ان هذا منزلي... فاذهبوا».

لقد قتل رصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية الأخرى منذ بدء الانتفاضة اكثر من ثلاثمائة فلسطيني بينهم اكثر من عشرين امرأة، كما ان بعض النساء مثل ناهدة نزال سجن بموجب القانون البغيض وهو الاعتقال الاداري الذي يسمح بالاعتقال لمدة ستة اشهر دون اي محاكمة. وقد اعتقلت سلطات الاحتلال الآلاف من الفلسطينيين بموجب هذا القانون.

وتساءلت الصحيفة: ترى ما هو مدى عمق التغييرات التي شهدها دور المرأة الفلسطينية. لقد جرت العادة على اشتراك المرأة في المجهود الحربي او حركات التحرير الوطني. ولكنها كانت في نهاية النضال او الصراع تجد ان عليها العودة الى البيت لتقوم بالمهام المنزلية. ولكن من غير المحتمل ان تكون هذه هي الحالة الآن بالنسبة للنساء الفلسطينيات، نظرا للطريقة التي عبأن انفسهن بها قبل الانتفاضة. فمنذ العشرينات حتى اواخر السبعينات كان هناك اكثر من مائتي جمعية خيرية تديرها النساء. وكان الكثير من هذه الجمعيات ناجحا جدا في مجالات عملها.

جيل جديد

الا ان اواخر السبعينات شهدت ظهور جيل جديد من النساء اللواتي شعرن بان تلك الجمعيات غير كافية. وسرعان ما امتدت هذه الجمعيات الجديدة الى القرى ومخيمات اللاجئين ولكنها لم تحاول فرض الانماط والنماذج من المدن على هذه البيئات. ولذا بدأت النساء في تطوير استجابة جديدة على المشكلات الجديدة التي تواجههن.

وخلال العقد الماضي وصلت الى النساء رسالة من ثلاثة اوجه من خلال هذه اللجان وهي: التنظيم لتحسين المجتمع المحلي وخدمته، التنظيم لحماية حقوق المرأة في العائلة، والتنظيم من اجل التحرير الوطني، وكما قالت احدى النساء: اذا كانت امرأة تريد المشاركة في النضال الوطني وحده فان عليها ان تبدأ من نقطة الصفر بعد التحرير.

نضال اللاعنف

وهكذا نجد ان الانتفاضة تميزت بوحدة لم يسبق لها مثيل كان العمل الاساسي لها قد بدأ في اواخر السبعينات وهذه الروح من التنسيق والاعتماد على النفس هي التي ساعدت الضفة الغربية وقطاع غزة على المحافظة على المستوى العالي من النضال الذي هو في الواقع نضال من اللاعنف ضد الاحتلال.

«الجارديان»

مصير الضفة الغربية المحتلة ومسؤولية منظمة التحرير

علقت صحيفة «شتوتجارتير تسايتونج» الالمانية على قرار الاردن فك ارتباطاته الادارية القانونية بالضفة الغربية وايلاء صلاحياته الى منظمة التحرير الفلسطينية فقالت ان بعد ايام قليلة من اعلان الملك حسين هذا القرار اخذت جهات مختلفة بالتأكيد على أهمية الاردن بالتوسط بشأن اي اتفاق للسلام.

وتتفق جميع الاحزاب في اسرائيل على رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة في هذه المنطقة المتأزمة من الشرق الاوسط، واستطلاعات الراي الاخيرة تشير الى ان الموقف المتصلب لشامير اخذ يحصل على المزيد من التأييد داخل اسرائيل في الوقت الاخير. وشامير يستطيع الآن ان يواصل تعنته بعد ان لم يعد بد هناك من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بصورة مباشرة دون وساطة الاردن.

كما ان من السهولة ان يفهم الانسان الآن فقدان الكثير من الاسرائيليين الأمل في الوصول الى حل سلمي وازدياد الاصوات التي تطالب بضم الضفة الغربية الى اسرائيل.

غير ان منظمة التحرير الفلسطينية مدعوة الآن للقيام بالمهمات الادارية اليومية والعملية داخل الاراضي المحتلة. فاذا ما برهنت على كفاءتها لأداء هذه الواجبات واذا ما استطاع المعتدلون داخل منظمة التحرير اقناع الآخرين بضرورة الاعتراف باسرائيل كحقيقة واقعة، فان الاوضاع يمكن ان تتغير تغيرا تاما، وسيصعب على الرئيس الامريكي القادم تحت هذه الظروف ان يمر دون اكتراث على ياسر عرفات ويهمل منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن منظمة التحرير الفلسطينية مازالت بعيدة عن الوصول لهذا الهدف، وربما ادرك قادتها الآن اكثر من اي وقت مضى ضرورة اشراك الاردن في اي مشروع للسلام.

الحسين

«شتوتجارتير تسايتونج»



جزء من العرض العسكري الذي قامت به قوات الامن شبه العسكرية في الفلبين بمناسبة مرور ٨٧ عاما على انشائها

اكينو تتخذ موقفا متشددا ازاء المتمردين الشيوعيين

مانيلا ـ ا. ف. ب: وصفت رئيسة الجمهورية في الفيليبين كوراسون اكينو امس ولاول مرة المتمردين الشيوعيين في الفيليبين بـ «الخمير الحمر الجدد» وتوقعت تصعيدا في المواجهات قبل القضاء عليهم رافضة مقترحات الهدنة والمناقشات.

ومن جهته وصف الحزب الشيوعي الفيليبيني اكينو بـ «الفاشية» واعتبر ان حكمها وصل الى ذروته وفقد سيطرته على البلاد بعد سنتين ونصف السنة من الادارة.

فقد قالت اكينو امام المسؤولين عن الشرطة الفيليبينية «تحت هذه الادارة تم اسر قيادة الخمير الحمر الجدد» وذلك في اشارة لها الى اعتقال زعيم جيش الشعب الجديد المسلح السري رومولو كينتانار في مارس «اذار» مارس الماضي وسط مانيلا والمسؤول الثاني في الحزب الشيوعي الامين العام رافائيل بايلوزيس. ودعت الى مقاتلة رجال حرب العصابات الذين يتراوح عددهم ما بين ١٢ الفا و ٣٥ الف رجل ورفضت اي انتقادات ضد العسكريين.

الصحيفة السرية للحزب الشيوعي الفيليبيني انغ بايان «الوطن» التي وصلت امس الى وكالة «فرانس برس» شجبت الانقسامات داخل الائتلاف الحكومي واعتبرت ان الاخلال في الامن والغموض يسودان في البلاد ووصفت اكينو بانها فاشية واتهمتها بانها اتخذت قرارا بالابقاء على القواعد الامريكية في البلاد مقابل استمرار الدعم السياسي والاقتصادي.

وزير الدفاع الجنرال السابق فيدل راموس احد المؤيدين لاعمال اكينو رفض اقتراح هدنة مع جيش الشعب الجديد تقدم به الاساقفة في منتصف يوليو (تموز) الماضي ودعا الى استراتيجية سياسية عسكرية جديدة في مواجهة المتمردين الشيوعيين وطالب بزيادة ٥٠٪ على الميزانية العسكرية.

بعد انتهاء زيارة شيفارنادزه لافغانستان:

بدء انسحاب القوات السوفياتية من كابول وانباء عن أسر طيار روسي في باكستان

اسلام اباد وكابول ـ وكالات الانباء: بدات امس اول وحدة من القوات السوفياتية مغادرة العاصمة الافغانية بعد احتفال صغير دعي اليه ممثلو الصحف الاجنبية. وجاء ذلك في الوقت نفسه الذي اشارت فيه الانباء الى وقوع طيار سوفياتي في أسر رجال قبائل باكستانيين كانت القوات الجوية الباكستانية قد اسقطت طائرته بعد توغلها في المجال الجوي الباكستاني يوم السبت وبعد يوم واحد من صدور بيان مشترك افغاني سوفياتي يتهم باكستان بمخالفات صارخة لاتفاق جنيف.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية الافغانية ان القوة المنسحبة هي اول وحدة متمركزة في كابول تنسحب بموجب اتفاقيات جنيف بشأن افغانستان التي تقضي بانسحاب القوات السوفياتية التي يتجاوز قوامها ١٠٠ الف رجل من البلاد.

ولم تعرف اي تفاصيل عن عدد القوات المنسحبة او هويتها.

وقال دبلوماسيون غربيون انه بدا ان هذا مجرد انسحاب جزئي من العاصمة الافغانية. واضافوا قولهم ان موسكو التي ارسلت قواتها الى افغانستان في عام ١٩٧٩ قد تحتفظ بوجود عسكري كبير في كابول اطول وقت ممكن.

وتشير تقديرات الدبلوماسيين الى ان ٢٢ الف جندي سوفياتي يرابطون في العاصمة الافغانية التي تعرضت لهجمات متزايدة من جانب المجاهدين منذ بدء الانسحاب السوفياتي في ١٥ مايو (ايار) الماضي.

ومن المقرر ان ينسحب نصف القوات السوفياتية في افغانستان بحلول منتصف اغسطس (آب) الحالي. وتقول تقارير صحفية سوفياتية ان القطاع الجنوبي من افغانستان خال بالفعل من القوات السوفياتية وان القوات الافغانية الحكومية تعيد انتشارها لسد الفجوات المتخلفة عن انسحاب القوات السوفياتية.

وتقضي اتفاقات جنيف التي اشرفت عليها الأمم المتحدة ووقعت عليها باكستان وافغانستان في ابريل (نيسان) الماضي وضمنتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باتمام انسحاب جميع القوات السوفياتية من افغانستان بحلول ١٥ فبراير (شباط) المقبل.

وأطلق المجاهدون يوم الأحد ثلاثة صواريخ على كابول في اليوم الأخير من مباحثات وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه مع الزعماء الافغان.

وبعد بضع ساعات من هذا الهجوم قال الاتحاد السوفياتي وافغانستان انهما سيقومان بالرد على باكستان ما لم تكف عما وصفاه «بالانتهاكات الصارخة» لاتفاقات جنيف بشأن افغانستان.

واشارت بعض الأوساط الدبلوماسية الغربية الى ان احد الاهداف الرئيسية لزيارة شيفارنادزه الخامسة الى افغانستان كوزير للخارجية السوفياتية هو «جس النبض» بعد الاقتراحات التي قدمها في بداية الشهر الماضي مفاوض الأمم المتحدة السابق دييجو كوردوفيز في سبيل حل الأزمة الافغانية.

على صعيد آخر رفض ناطق باسم السفارة السوفياتية في اسلام آباد تأكيد او نفي نبأ وقوع طيار سوفياتي في اسر رجال القبائل الباكستانيين. فيما ذكرت المصادر التي اعلنت النبأ ان الطيار بصحة جيدة وجار نقله لاسلام آباد.

مقتل ٨ تاميل وجنديين هنديين في سريلانكا

كولومبو ـ ر: قال مسؤول عسكري امس ان ثمانية انفصاليين من التاميل وجنديين هنديين قتلوا في اشتباك في شمال سريلانكا.

وقال ان عشرة تاميل وثلاثة جنود اصيبوا بجروح في تبادل النيران يوم الاحد في قرية نيتيكايكولام في مقاطعة فافونيا الشمالية.

ووقع الاشتباك خلال عملية يقوم بها الجنود الهنود للتفتيش عن مقاتلي جبهة تحرير نمور تاميل ايلام وتجريدهم من سلاحهم.

طوكيو تجدد تأييدها لسيهانوك حول التسوية في كمبوديا

طوكيو ـ كونا: وصل الزعيم الكمبودي السابق الامير نوردوم سيهانوك الى هنا اليوم في زيارة تستغرق ثمانية ايام وسط حفاوة وترحيب ملحوظين للتباحث حول مشاكل كمبوديا والوضع في المنطقة الآسيوية.

وكان الامير سيهانوك قد رافق رئيسة الوزارة البريطانية مارجريت تاتشر اثناء جولتها التفقدية لمخيم اللاجئين الكمبوديين على الحدود التايلاندية.

وكان في استقبال رجل الحياد الكمبودي لدى وصوله في تمام السادسة صباحا لمطار طوكيو الدولي كبار المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية مرحبين بزيارته الثانية لليابان منذ مجيئه عام ١٩٨٤.

وقد تحمس الرسميون هنا لمجيء الضيف البارز كما فعلوا عقب انتهاء الاجتماعات التي عقدت في بوغور قرب جاكارتا في يوليو (تموز) الماضي مشيرين الى ان جميع الاطراف الكمبودية المشاركة قد اتفقت على ان سيهانوك هو رجل التسوية للمشكلة الكمبودية.

وفيما ترى الجهات الكمبودية ان لقاء بوغور لم تحرز محادثاته الرباعية تقدما كبيرا تعتقد الخارجية اليابانية ان المحادثات انتهت باتفاق فعلي لتشكيل حكومة ائتلاف وطني تضم جميع الفئات تحت قيادة سيهانوك بعد انسحاب القوات الفيتنامية.

ويشعر الرسميون اليابانيون اليوم بارتياح كبير لأن تأييد اليابان للأمير الكمبودي كان في محله وان الغرض من الترحيب الحار بسيهانوك حاليا هو اظهار ذلك التأييد للعالم.

ويسود الاعتقاد بأن المحادثات غير الرسمية في اندونيسيا كما يبدو ساعدت طوكيو على تعديل سياستها وتكييفها نحو كمبوديا بصورة اكثر واقعية.

شعلان

عماد الدين أديب

«البهلوان»

«وما الدنيا إلا سيرك كبير».

هكذا ختم الدكتور يوسف ادريس مسرحيته المتميزة التي تعرض على خشبة المسرح القومي بالقاهرة.

فكرة المسرحية تدور حول صحافي يعمل رئيسا لتحرير صحيفة مصرية يضطر طوال يومه الى نفاق صاحب الجريدة، ونفاق السلطة، ونفاق كل انسان يمكن ان يرتزق منه.

وحينما يأتي المساء يشعر رئيس التحرير بانه بحاجة الى بعض الصدق مع نفسه كي يتوازن، فيعمل متنكرا كبهلوان في «فرقة السيرك المصري العالمي».

ومن خلال تلك التجربة يشعر رئيس التحرير بالعلاقات القوية بين الصحافي والبهلوان فكلاهما يرتدي قناعا يخفي حقيقة شخصيته، وكلاهما عليه ان يمشي على خيط رفيع اذا وقع من فوقه تعرض لان تنكسر رقبته على حد وصف المؤلف.

ويقدم الدكتور يوسف ادريس في هذا العمل ادانة واضحة ونقدا ذاتيا قويا لحملة القلم وصناعة الصحافة المعاصرة.

ولعل اخطر ما قدم في هذه المسرحية هو مفاجأة رئيس التحرير حينما تم طرده من رئاسة التحرير، بان صاحب الجريدة، هو ايضا صاحب السيرك !

والمقارنة بين الصحافة والسيرك، والصحافي والبهلوان، قناع الوجه، وقناع العقل هي المحاور التي تقوم عليها هذه المسرحية الجادة.

وفي مشهد بليغ للغاية لا تعرف هل تضحك ام تبكي فيه ترى بطل المسرحية وهو يكتب مقالا شديد اللهجة ضد الاتحاد السوفياتي وعملائه من الشيوعيين بناء على طلب من الحكومة التي كانت على خلاف مع موسكو ثم تأتي مكالمة هاتفية قبل الطبع بدقائق من مسؤول كبير تخبره بأن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قد تحسنت، وان العلاقات مع الولايات المتحدة، ساءت، وان المطلوب الآن هو الهجوم على واشنطن. ويتغلب رئيس التحرير على المازق بأن يبقي المقال كما هو مع الاستبدال بكلمتي الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة فيخرج المقال مكتوبا فيه «الولايات المتحدة وعملاؤها من الشيوعيين»!

إن مهنة الكتابة في الزمن الصعب مثل ذلك الذي يمشي على شفرة حلاقة، او مثل الذي تحاصره سلطة الحكم من ناحية وسلطة الضمير من ناحية اخرى، فاذا ارضى الاولى قتلته الثانية، واذا ارضى الثانية قتلته الاولى.

إن قضايا حرية التعبير ليست قضية رفاهية مثقفين يجلسون في ابراج علجية، لكنها بالفعل قضية حياة او موت، قضية ان تقول الحق، او تقول الكذب.

من هنا اعود واسأل كل من يكتب، وابدأ بنفسي: هل انت كاتب ام بهلوان ؟!

جرح رئيس بوتسوانا في حادث طائرة

جابورون ـ ر: اعلن بيان حكومي امس ان رئيس بوتسوانا كويت ماسيري اصيب بجراح عندما انفجر احد محركات طائرة الرئيس التي كانت تنقله اثناء طيرانها فوق الاراضي الانجولية امس الاول.

وقال البيان ان «الانفجار الحق اضرارا بالجانب الايمن لجسم الطائرة كما انفصل محرك الجانب الايمن تماما من الطائرة».

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

يعزو ارثر كويستلر الكاتب والفيلسوف الذي توفي منتحرا منذ سنوات قليلة بعد ان تقلب بين مختلف المذاهب السياسية، يعزو ما يحدث من كوارث وحروب في عالمنا الى شيء واحد هو وجود عطب فطري في التكوين العقلي للانسان. وسواء جاء هذا الراي نتيجة استقراء للتاريخ او نتيجة ياس من اصلاح العالم فانني لا اعتقد ان هناك حربا عبثية، جنونية، تدل فعلا على وجود هذا العطب مثل الحرب الايرانية العراقية التي نامل ان يكون الستار قد اسدل على آخر فصولها. حرب يذهب ضحيتها مليون قتيل وتدور بين شعبين تجمعهما وشائج وروابط لا حصر لها وفي مقدمتها رابطتا العقيدة والجوار. حرب استنزفت موارد وقوى وامكانات بلدين شقيقين ووضعت المنطقة برمتها تحت تهديد التدخل الدولي وزرعت الاحقاد والخلافات بين ابناء الدين الواحد، حرب لم يستفد بها الا اعداء الامتين العربية والاسلامية ولم يفرح باستمرارها الا تجار الكوارث وعصابات بيع الاسلحة وحكام الكيان الصهيوني. لا هدف لها ولا معنى ولا سبب لقيامها سوى الصلف والغرور والتعنت وخداع النفس والتطرف في التمذهب الديني الذي لا يرضى به الله ولا رسوله.

تأتي الان نهاية هذا الحرب لتؤكد سقوط المشروع الايراني برمته، هذا المشروع الذي استعار مفاهيمه وقوانينه من عصور الظلام والعصبية الاولى. لقد فشل المشروع الايراني سياسيا قبل ان يفشل عسكريا وسقط تاريخيا قبل ان يسقط على مستوى التعامل الآني مع معطيات الواقع، لانه منذ الاساس كان مشروعا متخلفا عن عصره وزمانه. سقط المشروع الايراني على مستوى الداخل كما سقط على مستوى الخارج. وبقدر ما فشل في تصدير ظلامه الى خارج الحدود فقد فشل ايضا في التعاطي مع مواطنيه في الداخل او تقديم اي مبرر لاستمراره ووجوده. لقد اظهرت ولاية الفقيه افلاسها واثبتت حكومة الآيات انها عندما استلمت الحكم لم تستطع ان تقدم لمواطنيها شيئا على مستوى تحقيق احلام المستضعفين في الارض بل بالعكس فهي لم تقدم لهؤلاء المستضعفين سوى الخراب والموت.

لقد هللنا جميعا للثورة الايرانية اول ما جاءت الى الحكم، فها هو نظام يقوم مقام عرش الشاهنشاه الذي كان مناوئا للعرب ومواليا لاسرائيل. نظام يرفع راية الاسلام ويطرد السافاك والموساد ويدعو من فوق منابره واذاعاته للجهاد من اجل تحرير فلسطين واستعادة القدس، كيف لا نعبر عن فرحتنا بقدومه ونتحمس اعظم الحماس لتاييده ونكتب المقالات تعريفا بانجازاته وتمجيدا لابطاله وشهدائه. ولكن الثورة العظيمة سرعان ما انتكست وخيبت الامال، بدات اول ما بدات باكل ابنائها قبل ان تبدأ باكل ابناء الاخرين، وتوارت من فوق المسرح السياسي الرموز المستنيرة من امثال بازركان وبني صدر وغيرهما من قادة عصريين وبقي المجال فسيحا امام رجل ملأت اخبار اعداماته صحف العالم هو «خلخالي» الذي تحول الى تجسيد لابشع الجوانب واقبحها في هذا النظام. وكان شهية اصحاب هذا النظام الى الدم لا ترويها الا حرب شريرة مجنونة عبثية لا تبقي ولا تذر فجاءت هذه الحرب واستمرت كل هذه السنين واودت برقاب كل هؤلاء البشر.

لقد سقط المشروع الايراني الظلامي الخميني..

ولكن ما افدح الثمن.

الكتابة الساخرة في موريتانيا

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط»:

الكتابة الساخرة هي اكثر انواع الكتابة رواجا في موريتانيا، والدليل الاقبال الذي يعرفه حاليا الكتاب الذي اصدره الكاتب الموريتاني الساخر يحيى ولد سيدي المصطف «مدارس الازعاج» والذي يعرض فيه لظاهرة التطفل باسلوب مرح.

لفن الكتابة الساخرة التي تتناول احدى الظواهر الاجتماعية بالنقد جذورا عميقة في التراث الموريتاني فقد الف العلماء الموريتانيون الاوائل رسائل وقصائد شعرية معروفة في عدد من المسائل الطريفة، كالتطفل وغير ذلك. وفي العصر الحديث برز اسم الكاتب محمد فال ولد عبد اللطيف اشهر الكتاب الساخرين الموريتانيين حيث كتب مجموعته التي نفدت كلها من الاسواق وهي على التوالي رسالة «الفيش بين كسكس والعيش» والفيش كلمة باللهجة الحسانية بمعنى التفاضل ويعرض في هذه الرسالة الطريفة للتنافس بين المتحزبين لاثنتين من اشهر الوجبات الموريتانية وهي الكسكس وتختلف صناعته كليا عن الكسكس المغربي، والعيش وهي نوع من العصيدة تمزج باللبن. وتتناول الرسالة دعاوي كلا الفريقين في ميزات وجبته المفضلة ولكل من هذه الوجبات خصوصيتها الجغرافية فالكسكس خاص بالشمال بينما العيش هو الوجبة المفضلة بالجنوب، بعد هذه الرسالة تأتي رحلة (بلوغ الامل من زيارة باريس وبروكسل).

بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التشجيعية في الترجمة

د. عبد اللطيف عبد الحليم: المترجم لا يقل إبداعاً عن المؤلف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» محمود الكردوسي:

بينما كان الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم، استاذ الادب الاندلسي بجامعة القاهرة يعد اوراقه للسفر للتدريس باحدى الجامعات العربية، جاءه خبر حصوله على جائزة الدولة التشجيعية في الترجمة، وذلك عن مسرحية «خاتمان من اجل سيدة» التي ترجمها عن الاسبانية. وهي ـ فضلا عن جودتها الفنية العالية ـ تتناول طرفا من التاريخ العربي، اذ اشار مؤلفها ـ انطونيو جالا ـ اشارة طويلة الى دور المرابطين في هزيمة الاسبان النصارى واسترداد مدينة «بالنسيا»، وكان د. عبد اللطيف قد ترجم هذه المسرحية وهو طالب بعثة في اسبانيا قبل ان تنشر في الكويت علم ١٩٨٤.

د. عبد اللطيف عبد الحليم

نازك الملائكة

صلاح عبد الصبور

● يقول د. عبد اللطيف عبد الحليم لـ «الشرق الاوسط»:

ـ لقد اقتحمت عالم الترجمة من باب الشعر، والشعر ـ بكل تواضع ـ هو اولى ملكاتي. وانطونيو جالا شاعر اولا قبل ان يكون كاتبا مسرحيا، بل ان بعض مشاهد المسرحية شعر اسباني موزون ومقفى. والمترجم لا بد ان يكون متمكنا من اللغتين: المترجم منها والمترجم اليها، واحمد الله ان تقرير اللجنة المحكمة انصفني في هذا الصدد.

● ما رايك فيما يثار كل عام حول جوائز الدولة؟

ـ دعني اتحدث عن جوائز الدولة التشجيعية. الحقيقة ان المسألة محيرة: نشجع من؟! رجلا ادرك الاربعين من عمره وتجاوزها، وآخرين فوق الخمسين والستين.. كيف نشجعهم وقد وصلوا الى بر الامان؟ لا بد ان تفكر وزارة الثقافة في جائزة وسط، اي بين التقديرية والتشجيعية، تسمى جائزة التفوق، او جائزة الابداع او اي اسم آخر، المهم ان يعاد النظر في هذه الجائزة، تلك واحدة، ايضا هناك لجان تحكيم تلعب بها الاهواء كثيرا فتعطي الجائزة لمن لا يستحقها، وغالبا ما تكون هناك مباحثات شخصية وخاصة تدور في الكواليس لكي يفوز عمل دون الآخر. ويكفي ان بعض الفائزين بجوائز هذا العام او الاعوام الماضية يزعمون مثلا انني ما تقدمت للجائزة الا لثقتي في الفوز فكأنما قد تم الاتفاق سلفا لكي يفوز هذا العمل بالجائزة. هذه امور ينبغي ان يعاد النظر فيها وان تتعامل لجان التحكيم مع الاعمال المقدمة بمعايير فنية وعلمية وليس اي اعتبار آخر.

● ما هي مظاهر القصور التي تعاني منها حركة الترجمة الى اللغة العربية؟

ـ يكفي ان تعلم ان المترجم في الغالب يطبع ما يترجمه على حسابه الخاص، من ناحية اخرى فان بعض المترجمين يحولون الاعمال المترجمة الى اشياء غير مفهومة وشائهة ومبتسرة، ويقولون «ترجمة بتصرف» وهم في الحقيقة يتصرفون فيما لا يعرفون، فضلا عن التدهور الشديد الذي تعانيه اللغة العربية وغيرها من اللغات الاخرى عندنا. يضاف الى كل ذلك ما يعانيه المترجم من جحود وعدم تقدير رغم ان المترجم الحقيقي مبدع ربما لا يقل قيمة عن المؤلف، لكننا للاسف ننظر الى العمل المترجم وكأنه عمل من الدرجة الثانية او الثالثة. هذا بعض من كل ما تعانيه حركة نقل الآداب العالمية الى العربية.

● لماذا رفضت الدعوة التي وجهت الى بعض المثقفين وبعض اساتذة الجامعات في مصر لحضور الاحتفال بمرور خمسمائة عام على اكتشاف كولومبس لامريكا اللاتينية..؟

ـ لا يليق بعربي مسلم ان يشارك في احتفال يحمل واجهة اكتشاف كولومبس لامريكا اللاتينية بينما الاحتفال الحقيقي الذي يعدون له منذ حوالي خمسة اعوام.. هو خروج العرب من الاندلس. هذه هي الحقيقة، فغرناطة سقطت في الثاني من يناير عام ١٤٩٢ وكولومبس اكتشف امريكا في يوليو من نفس العام. وقد افشيت برايي في بعض الصحف وفي اجتماع مجلس القسم بكلية دار العلوم واستشهدت بشواهد كثيرة منها ان عميد المستشرقين في اسبانيا اميليوجارسيا غوميز قال في احدى محاضراته وكانت عن غرناطة وكنت حاضرا ضمن اكثر من الفي شخص ان العيد الحقيقي لهم هو يوم خرج العرب والمسلمون من غرناطة. قال ذلك امام عدد من رجال السلك الدبلوماسي والثقافي في بعض السفارات العربية والاسلامية باسبانيا، وللاسف لم يتطوع احد من هؤلاء المسؤولين الرسميين بالرد على مثل هذه الاهانة، بل هنأوه وطالبوا بالمزيد من هذه المحاضرات. وكان رايي بعد كل ذلك اننا اذا ذهبنا الى هذا الاحتفال فعلينا ان ننتقي اشخاصا يستطيعون المواجهة ولديهم المام جيد بالاسبانية وبالتاريخ الاندلسي اذ اننا ستواجه باهانات لا حد لها. لكن بعض الناس اتهموني بالعزلة والانحسار.. لا اعرف كيف؟! التاريخ هو التاريخ، والهوية لا تغيب ابدا، ينبغي ان نستحضر في اذهاننا جميعا مثل هذه الامور حتى لا نفقد احترامنا لانفسنا. نحن لسنا في حاجة الى من يذكرنا ـ مثلا ـ بواقعة تسليم ابي عبد الله الصغير آخر ملوك غرناطة مفاتيح غرناطة للملكين الكاثوليكيين، هذه واقعة مؤلمة لكل عربي مسلم، ونحن الان نعيش مرحلة اسوأ ـ ربما ـ من ذلك العصر.

● الى اي مدى وصلت المعركة بين الشعر القديم والشعر الحر او الحديث..؟

ـ مبدئيا.. لا اؤمن بشيء اسمه الشعر الحر، هذا الذي يسمونه شعرا لا يزيد عمره عن ثلاثين او اربعين سنة، ورغم ذلك وصل الى طريق مسدود، واشد انسدادا الان لانه تسل من نفسه ما يسمى بحركة الحداثة والحساسية الجديدة وما شابه، وهذه مهزلة في الحقيقة.. اشياء لا هي بالشعر ولا هي بالنثر، وكلام لا يفهمه المتخصصون ولا حتى من كتبوه، والعدوى انتقلت الى بعض النقاد، وهناك اساتذة كبار يفسحون صفحات الجرائد والمجلات لتجارب غير مفهومة على الاطلاق.

طبعا هناك نماذج جيدة من هذا القبيل لا استطيع رفضها، لكنها ليست بشعر، هي فن ينبغي ان نبحث له عن اسم آخر بخلاف «الشعر» وهذا ليس عيبا فقديما ظهر في «الموشحة» وهي شيء مختلف عن القصيدة التي من اهم شروطها ان تكون موزونة ومقفاة.. وان كان لا بد من التحرر من القافية فلماذا لا نكتب «لزوميات»؟. المسألة بسيطة، لكنني في الواقع اشعر ان هناك مؤامرة على الشعر العربي واللغة العربية. وما يزيد الطين بلة ان اصحاب الحداثة والحساسية الجديدة يعتبرون صلاح عبد الصبور ومحمد ابو سنة ونازك الملائكة مقلدين ورجعيين وتقليديين جدا، فالى اي مدى وصلنا..؟ هؤلاء الذين يرمون «اساتذتهم» بالرجعية والتخلف لا يستطيع الواحد منهم ان يقيم بيتا شعريا بعضهم يخطىء في النحو وبعضهم يخطىء في العروض، فنحن في تدن وانحدار شديدين وليس في الافق نية او بادرة لتدارك شيء مما يحدث.

● هل وصل الامر الى ان ما يحدث ـ كما تقول ـ مؤامرة على الشعر العربي والثقافة العربية؟

ـ لا اكاد اتصور ان الامة العربية فيما يتصل بالشعر قد وصلت الى مرحلة بمثل هذا السوء. لا اساتذة ولا نقاد ولا شعراء ولا اي شيء، ماذا نريد بالضبط؟ ولمصلحة من هذا الذي يحدث؟ نحن نقتل انفسنا بوعي وبدون وعي، ونبعثر وقتنا وجهدنا وابداعنا في التهافت والجري وراء تجارب مصيرها الى مخازن تاريخ الادب.

* فارس من مدن الرياح *

شعر: محمود حامد

الى روح الشهيد البطل: إحسان كم الملز

بك نبدأ الصحو الجديد
ووراء ظلك يخرج القتلى، وتنتفض القبور
بك أيها البطل الشهيد
ستعيد تكوين الجذور
وكما شهدت لنا بانا لم نطاطىء للعدى رأسا،
فإنا سوف نشهد انك السيف العنيد
هذي دماؤك ماتزال تنز من جرح الوريد
وتظل في ساح البطولة ذلك المهر الجسور
بك نبدأ المشوار، فاعبر للجليل كما اتيت إليه اول مرة
يحلو بك المشوار في ظل البيارق والعبور
يا ملهم الدنيا أناشيد الفداء
شفتاك تنتفض العواصف منهما
تتمايل الدنيا على نعليك نشوى،
والزمان
والكون إن غنيت اشعله النشيد

* * *

تتلفت الساحات، لا تلقى سواك،
فتنتخيك...
يغوص جرحك للوريد، وتنتخيك..،
ويحملونك للمقابر مرتين،
وتنتخيك...،
ويقتلونك،
ثم تخرج من دمائك عاصفة
ساحات مجدك تنتخيك....
فكيف لا تتفجر الاعماق حقدا، او سيولا جارفة.
وتخوض نهر الموت وحدك،
ليس تعبا بالجراح النازفة.
يا وقفة الكبر اشمخي للشمس دوما مثلما
هذا الشموخ يحيط بالاشجار وهي،
تموت دوما واقفة
ودمي تغلغل في حبك فاشهدي
ما كان وعد العمر فيما بيننا،
عبر الزمان مصادفة
وأنا احبك..،
كل شبر فيك فجر في جذوري لحظة اللقيا،
جنون العاطفة
ولقيت وجهك في الجليل،
وعشت طول العمر احلم فيه،
كيف اردده قدري وقد،
اسرت فؤادي منه اجمل نظرة
كالبرق مرت خاطفة

* * *

إحسان ينهض، فالجليل باسره
من نبضة في الريح تيمها الهوى
حتى حدود الانجم
وجعت هوى برؤى الابي الملهم
وبكت غداة تدفقت من ثغره
أحلى اغاني ثاره

* * *

شفتي وما،
غنت سواك، ولا فمي
يا ضحكة الفجر الندية في دمي
يا سيدي
والوجه يعبر صوب قلبي باسما
ويداك تنهمران شوقا في يدي
قالوا: مضيت، ولن تعود
فقلت: إنك عائد
هذي خيولك لوحت في الموعد
وتزاحمت من حولك الرايات،
وانطلقت اهازيج البنادق عبر اروع مشهد
وتبسمت ساح البطولة حين جئت،
وزغردت كل البيارق حين جئت،
وضج عرس النصر عبر بطاحه
يا صاعدا في سلحه
كالنسر، يا مجدا يمد جناحه صوب الشموس،
ويمتطي ظهر البروق على طريق كفاحه
مادمت فينا،
لن يذل جبين امتنا ولن
يتعثر التاريخ يوما في نزيف جراحه
والكل في الميدان ينتظر الاشارة،
إن صوتا ينتخي شرف الرجال،
هو الشرارة في دوي سلاحه
فارقبه زحفا أشعلته العاصفات
فهب اعتى من جنون رياحه

* * *

هذا اريج الشام ينزف من جراحك،
فالمدى شفتاه تشرق بالاريج
والدهر باسمك ينثني فرحا ويغرق بالنشيج
وعلا دوي الهاتفين لمجدك العربي من درب المحيط الى الخليج
تتزاحم الرايات حولك،
اه يا جبل الصمود، وان سقطت،
فسوف تبقى في شموخك كالجبل
تتزاحم الرايات حولك كلما،
هل الجبين مكللا بالمجد والدم والفخار
وتجيء، فالظلمات تحت خطاك يجرفها النهار
إحسان يا سيف العروبة،
لا تطالك في الخطوب يد الغزاة،
وإن اتتك الريح تعصف،
جئتها بركان نار
وعلى نعالك ها هنا تهوي جباه الغاصبين،
وانت وحدك في صمودك كالجدار
فجرت في اعماقنا نهر الحنين،
وباسم جرح الكبرياء
ناديتنا
قلنا: وباسم الله نقسم والدماء
سيكون في قلب الجليل هنا اللقاء
فاعبر دروب جليلنا الاعلى
ستعرف كيف ينبت ها هنا عبر الجذور الحب،
كيف يصير عشق الناس للابطال ملحمة الازل
إحسان يعبر في الشوارع،
تضحك الأشجار..،
يفتخر التراب بنعل فارسه البطل
إحسان يعبر في البيوت...،
تجن أعماق البيوت صبابة،
لنسيمك الأموي...،
تحملك الأكف الى السماء
ويظل باسمك،
باسم حبك،
باسم مجدك،
يصرخ الشهداء:
هذا سيد الدنيا، وهذا هو الأمل
هذا هو النسر الذي لا يستباح حماه يوما،
او يذل

● الرياض

حول تطوير الحرف العربي

«نظرية» جديدة في الحرف المطور

صدر في الارض المحتلة كتاب جديد «حول تطوير الحرف العربي» لمؤلفه ايليا ادرنلي، وهو بحث فريد من نوعه في المكتبة الفلسطينية المحلية، يعالج بجدية تامة، مسألة الحرف العربي في شكله الراهن، ويطمح الى تطوير هذا الشكل، بما يناسب قدرته السريعة على المعاصرة والحداثة في الكتابة والطباعة على حد سواء.

وكانت الطبعة الاولى من هذا البحث قد صدرت في العام ١٩٨١، حيث اثارت انتباه المختصين والفنانين التشكيليين، ثم رأى المؤلف الفلسطيني ايليا ادرنلي، ان يطور رؤيته ويضيف لبحثه فصولا جديدة، فأصدر طبعة ثانية منقحة ومزيدة. اغنت هذا الموضوع المهم، من جوانب ونواح عديدة.

يشتمل هذا الكتاب وهو صغير الحجم (٥٤ صفحة من القطع الصغير) على فصلين، الاول اكاديمي محض، حول نشأة الكتابة وعلاقتها بالحضارة، والثاني حول نظرية المؤلف في الحرف المطور، او الحرف التربيعي، لمواجهة وتسوية كل مشكلات الطباعة العربية المعاصرة، بما فيها تلك المستعملة في الحاسوب «الكمبيوتر».

يقول المؤلف (ص٣٨) حول رؤيته لحل هذه المشكلات: «يجب ان يكون الحل نابعا من اصل حروف الكتابة الحالية، حتى لا تنقطع الصلة بين الماضي والحاضر، لاننا في جميع الاحوال، لا يجب ان نتخلى عن كتابتنا العربية الخالدة. ويجب ان يكون الحل، عن طريق المزايا المثالية للكتابة العربية التي ورثناها عن الاجيال الماضية. من خلال تطويرها لتفي حاجاتنا الثقافية والحضارية الحديثة». ويعدد المؤلف هذه المزايا التي يطالب باستثمارها في «التطوير»، بنقاط اربع، هي: ان حروفها تمثل تمثيلا صادقا، الاصوات المستعملة بالكلام الشفاهي، اي ان كل حرف يمثل صوتا بنفسه، دون مساعدة حروف اخرى، وان هذه الحروف سريعة الكتابة، لان انعطافا بسيطا جدا، على سبيل المثال، يكون الباء والتاء والثاء والياء والنون. وان حروف الكتابة العربية مرنة ومطواعة، وذات قابلية عجيبة من المد والمط والرجع والانعطاف والالتواء. وهناك ميزة اخرى هي تعدد اشكال الحرف الواحد، مما يعطينا المجال الاوسع لاختيار أنسب هذه الاشكال المتعددة.

تقوم «نظرية» المؤلف، تحت سقف هذه المزايا، بدمج نقاط الحروف في سياق الحروف نفسها. فالنقطة جزء من الحرف الذي يتحول بدوره الى شكله التربيعي، لمزيد من السرعة والليونة بالكتابة والطباعة.

ومن البدهي ان هذه «النظرية» تحتاج لمزيد من الدراسات، والصقل الفني. الا انها على الاقل، خطوة في مسار التفكير الجاد لتطوير شكل حرفنا العربي الجميل، واعطائه الفرصة لمواجهة سؤال الحداثة والمعاصرة، باستنباط قدراته المبدعة على مر القرون والاجيال.

يقول المؤلف (ص٥٣) في الخاتمة، ان «اسلافنا العظماء، قد استطاعوا ان يقوموا بعملية الاصلاحات الجذرية على الكتابة العربية، في مدة ثمانين عاما فقط، هذا في عصر كانت فيه وسائل الاعلام والامكانات الصناعية محدودة جدا، بالنسبة للوسائل والامكانات الحالية، اما الآن، وبالحاح من سرعة تقدم العالم، ومن حاجتنا القصوى الى هذا التقدم، فان بامكاننا، بل من الضروري لنا ان نقوم بهذه العملية، في مدة اقصر بكثير..».

ويقول زهير الريس الذي قدم للكتاب، ان بحث ايليا ادرنلي حول تطوير وتبسيط الحروف العربية يحقق الرد المناسب والقوي على الدعوة المغرضة لاستخدام الاحرف اللاتينية في الكتابة العربية، ويمثل مساهمة جدية في الجهد لحل مشكلة الحرف الطباعي العربي، ويناشد الريس المؤسسات الثقافية العربية تبني هذا البحث واخضاعه لغرف التصميم والمعامل الفنية المتخصصة.

إضاءة

تكريم.. ولكن.. !

د/مرعي مدكور

نعم.. كرم المجلس الاعلى للثقافة ولجانه الدكتور يوسف عز الدين عيسى بحصوله على جائزة الدولة التقديرية هذا العام في الآداب: ولكن هذا التكريم تاخر الكثير.. لماذا ؟

لان الرجل اخلص للابداع نصف قرن من الزمان رغم تخصصه الدقيق ـ كعالم ـ في فكوك الفراشات وعضلاتها وعيونها: منذ حصوله على درجة الدكتوراه من جامعة شفيلد بانجلترا قبل نصف قرن.. !!

لم يترك الدكتور يوسف معمله حبا في الادب، لكنه اتخذ من دقته وسيلة لمعرفة ما حوله : الناس وعلاقاتهم وحياتهم: انطلاقا لمعرفة الدنيا كلها..

واصبح لهذا الرجل عالمه الابداعي الذي بداه علم ١٩٣٨ باول تمثيلية له (عجلة الايام) ثم اول مسلسل اذاعي عام ١٩٥٥ باسم (عدو البشر) حتى وصل ما حققه في هذا المجال ٥٠٠ تمثيلية ومسلسل فاز احدها (لا تلوموا الخريف) بجائزة الدولة التشجيعية.

واستمر المستمع على علاقة وثيقة ـ اذاعيا ـ بهذا المؤلف الفذ: واعماله : «العسل المر» و «لا تلوموا الخريف» و.. و... الخ..

وتنبه الدكتور يوسف اخيرا الى انه بلا رصيد مكتوب ومنشور، وإلا فاين اعماله في المكتبة العربية،

وبالفعل اصدر ـ في وقت قياسي ـ اربعة اعمال ابداعية منشورة : (الرجل الذي باع راسه) و (الواجهة) و (العاصفة) ثم مسرحية (نريد الحياة).. ثم يعد ـ حاليا ـ عشرين كتابا دفعة واحدة للنشر ليعوض ما فاته عبر نصف قرن.

الغريب ان تكريم هذا الابداعي الكبير لم يات الا بعد وصوله الى سن يقارب الثمانين، وكانه عيب ان نكرم مبدعينا وهم في قمة نضجهم دون النظر الى الايام والشهور والسنين..

ام انها طريقتنا ـ العربية ـ في التكريم والتي لا يعرفها الا نحن ؟

● الرياض

العميريني رئيس نادي التعاون:

الجهاز الفني السابق كان له دور في النتائج طبيعي أن تحدث خلافات بين اللاعبين لكنها وقتية

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر :

عزا السيد علي صالح العميريني رئيس نادي التعاون ببريدة عدم نجاح فريق النادي الكروي في الصعود لمصاف اندية الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الى عدم التوفيق الذي يصاحب اللاعبين اثناء المباريات الحاسمة وضرب مثالا على ذلك بلقاء فريقه بفريق جاره نادي الرائد اواخر موسم ٨٥/٨٦.

واعرب العميريني عن تفاؤله بالموسم الرياضي المقبل بعد ان تم الوفاق بين اعضاء الفريق والجهاز الفني والاداري مضيفا ان عودة السعوي قائد الفريق ستسهم في اعادة الروح المفقودة.

وقال رئيس نادي التعاون في لقاء سريع مع «الشرق الاوسط» عن استعدادات الفريق للموسم الكروي المقبل : بدأ اللاعبون استعداداتهم تحت اشراف المدرب البرازيلي «جورجينيو» يوم الاثنين ٤ يوليو (تموز) الماضي ومنحوا اجازة لمدة اربعة ايام للاحتفال بعيد الاضحى المبارك عادوا بعدها لاستئناف المرحلة التحضيرية الثانية التي اشتملت مع سابقتها على التمارين اللياقية.

واضاف : اعتبارا من هذا الاسبوع سيبدأ الجهاز الفني تنفيذ برنامجه النهائي الذي يشمل المباريات التجريبية استعدادا لدخول منافسات دوري الدرجة الاولى الذي يتوقع له ان يبدأ مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واسترسل يقول : حتى الآن اتفقنا مع اندية الطائي والنصر وتجري اتصالاتنا هذه الايام مع فريق الهلال لنلعب مع فريقه منتصف الشهر الجاري الا ان ارتباطه بموعد مسبق مع فريق الزمالك المصري حال دون اتفاقنا معه ونأمل ان نجد موعدا مناسبا للطرفين بالرغم من ضيق الوقت حيث ان الدوري الممتاز سيبدأ يوم الاحد ٢١ اغسطس (آب) الجاري.

في الموسم الماضي وبالرغم من الترشيحات العديدة التي جاءت لصالح فريق التعاون الكروي للمنافسة على بطولة دوري الدرجة الاولى الا انه شهد تدهورا كاد يتسبب في هبوطه.

● برايك ما هي الاسباب الرئيسية التي ساهمت في اخفاقه ؟

ـ الجهاز الفني كان له دورا بارزا في نتائج الفريق السلبية مما دعا مجلس الادارة السابق الى الغاء ارتباطه معه وابداله بالبرازيلي «جورجينيو» وذلك في القسم الثاني وساهم ذلك القرار في عودة الفريق للمنافسة متأخرا على المراكز المتقدمة مما فوت عليه فرصة الصعود.

● ولكن هناك اشاعات مفادها وجود مشاكل بين اللاعبين الى جانب رفض بعض المنتسبين للنادي مجلس الادارة السابق ؟

ـ من الطبيعي ان تحدث خلافات بين اللاعبين ولكنها وقتية ولا تترك آثارا سيئة كونها تحدث بين اخوة يجمعهم هدف واحد هو خدمة فريقهم، ولأن مثل تلك الامور تستغل وترسم بشكل اكبر من حجمها فقد قمنا باسناد مهمة ادارة الكرة للاعب النادي السابق ابراهيم السلمان خلفا لزميله عبد الرحمن الحودي الذي استغلت طيبته بشكل سيء.

اما بخصوص مجلس الادارة السابق واختلاف البعض معه، فليس صحيحا ويبدو ان نتائجنا في الموسم المنصرم اتاح الفرصة لمثل ذلك التصور الخاطىء.

● كنت رئيسا للنادي قبل سنتين ما هي اسباب استقالتك ومن ثم عودتك مرة اخرى ؟

ـ ظروفي الصحية اجبرتني على الابتعاد مؤقتا حيث اجريت عملية جراحية في القلب تبعتها فترة راحة اجبارية بناء على التعليمات الطبية التي تلقيتها آنذاك، وفي الوقت نفسه كنت مرشحا لدورة تدريبية في معهد الادارة العامة بالرياض.

لهذه الاسباب قدمت اعتذاري لزملائي في مجلس الادارة. وجاءت عودتي مرة اخرى اثر الحاح الرئيس الفخري للنادي واعضاء الشرف بعد انتقال مقر عمل الرئيس السابق عبد العزيز السوير لمدينة الاسياح غير القريبة من بريدة اذ تبعد قرابة مائة كيلومتر.

● البعض يرى ان فريق التعاون لو قيض له الصعود للدوري الممتاز لاحتل مركزا وسطا في الترتيب العام ما رايك ؟

ـ من الناحية الفنية لا ينقصنا شيء فلدينا افراد لا يتوافرون لدى بعض اندية الدوري الممتاز ولكننا في منافسات دوري الدرجة الاولى نفتقر للحظ فكثيرا ما يحالف منافسينا على حسابنا وفي اللقاءات الحاسمة على سبيل المثال مباراتنا مع منافسنا الرائد قبل موسمين كنا نملك فرصتي الفوز او التعادل لنصعد لمصاف اندية الدوري الممتاز في حين يبحث الرائد عن الفوز وكانت احوالنا الفنية آنذاك افضل من منافسنا بكثير لوجود جهاز فني برازيلي على مستوى عال يقوده «مارينيو» ولكن الوضع اختلف كثيرا مع بدء اللقاء وانقلبت الموازين حيث هطلت امطار غزيرة لنخسر يومها ٢/١.

واردف العمريني يقول : من جملة الاسباب التي تقف حجر عثرة في طريق النادي خسارتنا سنويا لمجموعة من اللاعبين الاساسيين بسبب انتقالهم للدراسة الى جانب آخرين تجبرهم ظروف التعيين الوظيفي مغادرة مدينة بريدة ولو ان امين المنطقة الامير عبد الاله بن عبد العزيز يحاول قدر المستطاع تذليل هذه العقبة.

واضاف : كما اننا نفتقد للدعم المالي الثابت مما يعرقل البرامج التي نرسمها وإن كانت محاولات الرئيس الفخري للنادي السيد حمد الرشودي تأتي ببعض الثمار عند اتصاله برجال الاعمال في القصيم والرياض، الا ان النتائج لا تأتي دوما بمستوى طموحاتنا.

● لماذا لا تعتمدون اسقاط لاعب او لاعبين من كشوفات النادي سنويا لصالح اندية اخرى مقابل مبالغ مالية ؟

ـ نرفض هذا المبدأ فحاجتنا لابناء النادي واعتزازنا بهم يتجاوز التفكير في مثل تلك الخطوة وبالمناسبة لم يفاتحنا ايا من لاعبينا حول هذا الامر ولا الاندية الاخرى لأنهم يعرفون الاجابة سلفا.

● ولكنكم تنازلتم عن السعوي قائد الفريق قبل سنتين ؟

ـ ظروفه الدراسية كانت السبب الوحيد ولم نشترط مبالغ على ادارة نادي الحزم وسوف يعود لنا هذا العام بعد ان شارف على التخرج.

● دورة نادي التعاون الكروية التي نظمت العام الماضي ابان رئاسة السيد عبد العزيز السويد لماذا لم تنظم هذا العام ؟

ـ مجلس الادارة السابق قبل استقالته خاطب الاتحاد السعودي لكرة القدم عن طريق مكتب رعاية الشباب بالقصيم ولم يتلق ردا وقمنا بالتعقيب على الموضوع مرة اخرى وقوبلنا بالطريقة نفسها.

● ما هي ملامح خطتكم المستقبلية للنهوض بالنادي ؟

ـ نعمل الآن على استكمال زراعة ملعب رديف للملعب الاول وسنقوم ببناء صالة رياضية مغلقة للألعاب المختلفة وفي الوقت نفسه سندرج اعتبارا من الموسم المقبل لعبة كرة السلة والتنس الارضي ضمن نشاطات النادي، اما بالنسبة للنشاط الثقافي، فلدينا الآن موافقة امير منطقة القصيم على اقامة معرض للكتاب لم نحدد وقته حتى الآن، وسنقيم عددا من الندوات الدينية والثقافية واتصلت بالشيخ محمد العبودي الامين العام المساعد لرابطة شباب العالم الاسلامي والشيخ عبد العزيز المسند وقدمنا الدعوة لاعضاء هيئة التدريس في جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود والنادي الادبي ونرجو من الله العلي القدير التوفيق.

رأي رياضي

بين مدرب الزمالك ووزير العمل وفريق "أيمن شوقي"

ضاعت الرياضة وأخلاقها

الحمد لله انه لم يحدث شيء مفزع ولا مقلق من جراء فوز الفريق الكروي بنادي الزمالك ببطولتي الدوري والكأس في مصر.. فقد سمعت تصريحات مدرب الفريق او كما يسمونه ويسمي نفسه «المدير الفني» للفريق كابتن عصام بهيج.. وظننت انه اذا فاز الزمالك ببطولة الدوري فقط سوف تحدث براكين وزلازل تطيح بجزر اليابان لتجاور رأس الرجاء الصالح وكندا تجاور الهند.. لكن فاز الزمالك ولم يحدث شي. ظننت ان الجماهير انتظرت انتهاء مسابقة كأس مصر.. وانتهت المسابقة وفاز الزمالك بالكأس ولم يحدث شيء.

مايزال مانديلا في سجنه.. وأبطال الانتفاضة في ارضنا العربية المحتلة يقضون ليلهم يعدون ما يرشقون به جنود اسرائيل نهارا بعدما ملأت حجارتهم الصغيرة كل القلوب بالأمل في يوم النصر.. وما استجد فقط هو تعاقد الزمالك مع المدير الفني للموسم المقبل براتب شهري قدره ثلاثة آلاف جنيه..

قصة تصريحات الكابتن بهيج تعود الى وقت الاستعدادات لمباراة القمة بين الأهلي والزمالك التي فاز بها الزمالك ٢/١ وحسمت نتيجتها البطولة بالنقاط والاهداف.. قبل اسبوع منها تحديدا دار كلام عن احتمال تعيين حكم مصري لادارة المباراة.. عندها ثار عصام بهيج وقال بالحرف الواحد : «ان الجماهير المصرية سوف ترفض اي قرار للحكم المصري حتى لو كان سليما» وطالب بضرورة احضار حكام اجانب لادارة المباراة.

وقال : «ان حكما آخر سيذبح في المباراة بعد ابراهيم النادي».. وابراهيم النادي هذا كان قد ادار مباراة الأهلي والمحلة قبلها بنحو عشرة ايام وتقدم المحلة بهدف حتى قبل نهاية المباراة بثوان عندما احتسب ضربة جزاء للأهلي واحتج لاعبو المحلة وعاد ليلغيها.. لو فكر الكابتن بهيج لحظة لرأى انه من حقه طلب حكام اجانب لمباراته مع الأهلي.. وان هذا حق مكفول لجميع الاندية المصرية دون علل او اسباب حتى ان نادي مدينة المنصورة اعلن ذات مرة عن اكتتاب عام في المدينة لاحضار حكام اجانب لاحدى مبارياته.. وليس من حق مدرب فريق الزمالك ان يتعلل بهذه العلل وان يتنبأ بسلوك وتصرفات وافكار وقرارات وعقل الآلاف من الجماهير الكروية المصرية وليس من حقه ان يقول انهم سيرفضون اي قرار حتى لو كان سليما لمجرد ان الحكم مصري..



في مباراة سابقة للأهلي والزمالك اشتبك اللاعبون وتدخل رجال البوليس.. لكن الجماهير بقيت تتفرج.

عفوا سيدي انني كنت اظن ان هواة الاثارة في الاحزاب السياسية فقط لكنك كشفت انهم في الاوساط الرياضية ايضا..

وعفوا سيدي هل ذبح ابراهيم النادي حكم مباراة المحلة والأهلي.. ان ما حدث انه احتسب ضربة جزاء وعاد ليلغيها وفضح نفسه بتصريحاته فيما بعد..

عفوا سيدي هل تظن انك تقدم فنا كرويا في الزمالك ؟ لا الزمالك ولا الأهلي ولا اي فريق مصري يقدم فنا كرويا.. مبارياتنا اشبه باثنين يتعاركان.. عشرة لاعبين حول الكرة وبقية الملعب خالية..

يا سيد بهيج ما يشغل الناس في مصر ليس فنك الكروي ولا فريقك ولا الكأس ولا الدوري.. هل تعلم ماذا حدث مع فاتن حمامة ؟.. فاتن حمامة ناداها المخرج السينمائي خيري بشارة لتصوير فيلمها الاخير «يوم حلو ويوم مر» هي في الفيلم ام لخمسة ابناء.. ولد واربع بنات.. تكابد الحياة من اجلهم بعد رحيل والدهم عن الدنيا.. عندما رحل والدهم احست للتو انها ولدتهم.. ولدتهم كبارا ومشاكلهم كبيرة.. مكابدة الحياة تعني الخروج الى الشارع.. ركوب المواصلات العامة.. او مشاركة آخرين الحشر في تاكسي بالنفر.. سيارة بعدد مقاعدها تمتلىء ركابا.. من لقطات الفيلم سيرها في ميدان رمسيس اكثر ميادين القاهرة ازدحاما لتستقل سيارة تاكسي من موقف سيارات احمد حلمي ولقطة اخرى تسير في شارع الغورية المجاور للأزهر.. اعترضت فاتن حمامة.. قالت للمخرج لن يتم التصوير بسهولة سوف تتجمع الناس حولي.. امام اصرارها اتفق معها المخرج على التجربة ليوم واحد واذا تعثر الامر عادوا الى الاستديو ليصوروا مشاهد صناعية.. صحبت الكاميرا فاتن حمامة وخلفها ابنتها في الفيلم الممثلة عبلة كامل.. سارا على اقدامهما بين الزحام.. وشاركا آخرين تاكسي بالنفر.. تم التصوير في هدوء.. لم ينتبه لهما احد.. عادت فاتن حمامة الى الاستديو حزينة.. هي الملقبة بـ «سيدة الشاشة العربية» لم ينتبه لها احد.. هل نسيتها الناس.. اخرجها من حيرتها احد العاملين في الاستديو عندما همس في اذنها قائلا : يا سيدتي «الناس مهمومة»..

هذا هو مربط الفرس يا سيد بهيج.. الناس مهمومة.. ليس في مصر وحدها بل في اغلب دول العالم.. هنا في لندن كثيرون يبحثون عن لقمة في صناديق القمامة.. يبدأون مع ساعات العصاري البحث عن مدخل متجر مغلق للمبيت امامه.. هل تصدق ؟

الناس مهمومة بما كشفت عنه التحقيقات التي اجرتها النيابة حديثا مع رئيس اتحاد نقابات العمال ووزير القوى العاملة السابق في مصر السيد سعد محمد احمد بتهمة الاضرار بالمال العام والثراء ومنح ابنه تأشيرة الاستيلاء على اموال الاتحاد واستغلالها بدون وجه حق.. قد تقول انها تسهيلات.. يا سيدي التسهيلات نوع من السرقة.. وماذا حدث في مباراة المحلة.. نوع من التسهيلات.. حامل الراية اوعز للاعبي المحلة ان يطلبوا من الحكم الاستشهاد به.. وعندما استشهد به انتهت المشكلة والغيت ضربة الجزاء.. سرقة لا اكثر.. سرقة ذمم.. اي وزير يمكن ان تسمع انه اثرى بدون وجه حق الا هذا الوزير.. لأنه وزير الغلابة.. وزير من ياكلونها بعرق وجهد.. العمال فريق يوقنون انه على رأس اتحادهم حاميهم.. لكنه كان حراميهم..

الناس مشغولة يا سيد بهيج بالسنتيمترات التي يعلوها منسوب المياه امام السد العالي كل يوم.. ندعو الله ان ينزل المطر ويقي مصر شر العوز والحاجة.

لا تظن انني اقول ذلك لانني اهلاوي.. هذا الأمر لا يشغلني الا عندما تسمح ظروفي بمشاهدة مباراة الأهلي طرف فيها.. ولم يعد يشغلني بعدما نضب معين نجومه واصبح اسمه «فريق ايمن شوقي».. والكرة في مصر تنافس دائم بين الأهلي والزمالك.. والأهلي حصل على بطولة الدوري في الموسم الماضي عندما فاز على الزمالك وسجل له ايمن شوقي والزمالك فاز هذا الموسم بالبطولة عندما سجل له احمد الشاذلي.. وشوقي والشاذلي كما تعرف لم يتعلما الكرة لا في الأهلي ولا في الزمالك.. تعلماها في نادي شركة العنب..

عصام بهيج ومعه اجندة الافكار والخطط.

يا سيد بهيج لا اعرف حتى الآن كيف استطعت ان تملأ فمك بكلمة «الجماهير المصرية» في مثل هذا الموضوع التافه.. يا سيدي الجماهير تشجع الشعار والشعار والاندية باقية لكن الاشخاص زائلون.. ليست القضية ان تفوز او تنهزم.. اذا كان البعض يذهبون الى الملعب والآخرون يجلسون امام الشاشات الصغيرة لمشاهدة المباريات فهو نوع من الهروب.. هروب من الهموم.. وهو ما يحدث في كل بلاد العالم.. حتى ان الحكومات توثق الصلات مع الرياضة والرياضيين لأنها تساعد في المهمة.. وفي اوروبا هناك «اقتصاد الكرة» لما تحققه مباريات الكرة الجميلة من رواج في انشطة اخرى..

من رأيي ان السعادة المرجوة من الرياضة تتحقق اذا اديتم ادواركم بصدق.. دون اثارة.. فقط اداء جاد.. هذا ما نرجوه.. لكني كلما تذكرت تصريحاتك ولهجتها لا أملك الا ان اقول : اذا كانت ايام فيلم فاتن حمامة «يوم حلو ويوم مر» فالمرارة بسببكم من ايامنا لا تزول !

جمال توفيق / لندن

اعلان تشكيلة المنتخب السعودي لناشئي الكرة

الرياض ـ واس: اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس اسماء اعضاء المنتخب السعودي للناشئين المشاركين في تصفيات المجموعة الأولى لكأس اسيا الثانية التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ٥ الى ١٩/١/١٤٠٩هـ الموافق من ١٧ الى ٣١ اغسطس (آب) الجاري.

جاء هذا الترشيح بناء على ما قرره مدرب منتخب المملكة للناشئين ايفو ارديس وارتمان من خلال المعسكر التدريبي الذي اقيم على مرحلتين المرحلة الأولى بمقر بيت الشباب بالطائف في مدينة الملك فهد الرياضية والمرحلة الثانية والمقامة حاليا بمقر بيت الشباب بالدمام.

وفي ما يلي اسماء اللاعبين:

١) خالد العشيوي.
٢) عارف بورشيد.
٣) جبرتي علي جبرتي.
٤) سعود الحمالي.
٥) وليد الطرير.
٦) خالد العبودي.
٧) عبد الله الحمدي.
٨) ماجد الطفيل.
٩) سليمان الرشودي.
١٠) عدنان عبد الشكور.
١١) عبد الله الأحمد.
١٢) ناصر الدوسري.
١٣) محمد الدعيع.
١٤) ماجد الهملان.
١٥) فؤاد انور.
١٦) خالد سعيد.
١٧) خالد الدعيع.
١٨) بدر هوساوي.
١٩) سعود السيف.
٢٠) امين طاهر.
٢١) يوسف الغدير.
٢٢) ابراهيم الحلوة.
٢٣) سامي الجابر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ مدينة سودانية (معكوسة).
٢ ـ طريقة.
٣ ـ خطا ـ وزير فرعون.
٤ ـ احد الوالدين ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٥ ـ محافظة مصرية ـ متشابهان.
٦ ـ متشابهان ـ مصدر مياه.
٧ ـ التنفس الطويل من هم او تعب.
٨ ـ طرف ـ نصف (دامي).
٩ ـ دينار (مبعثرة) ـ غزال.

عموديا :
١ ـ فروع الشجر ـ للمنادي.
٢ ـ ذرية ـ حرف نصب.
٣ ـ اسم علم مؤنث ـ من ايام الاسبوع.
٤ ـ جدها في (يوم) ـ ماركة دواليب.
٥ ـ لحم بدون عظام (معكوسة) ـ لا قيمة له.
٦ ـ العز والقوة.
٧ ـ قائد (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة).
٨ ـ حي في القاهرة.
٩ ـ عسكري (معكوسة) ـ ضروري للحياة (معكوسة).

الكلمة الضائعة

إقامة ـ مكان ـ قطعة
يكتشف ـ بدل
بطاقات ـ سن
يختار ـ توفيق
يضيف ـ مزيل
لاعب ـ حصل
اوراق ـ حسب

ا	ق	ب	س	ا	و	ف	ن	ح
ف	و	ن	ط	ف	م	ي	ا	ص
ا	ي	ر	ش	ا	ت	ض	ك	ل
ز	ق	ت	ا	و	ق	ي	م	ي
ة	ك	ط	ف	ق	ر	ا	ث	ل
ي	م	ي	ع	ا	م	ف	ت	ا
ن	ق	ا	ت	ة	ذ	ر	ج	ع
و	ع	خ	ق	ي	د	ل	ي	ب
م	ي	ب	س	ا	ب	س	ح	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
لاعب كرة قدم كويتي معتزل

الحل السابق
عبد الحليم حافظ

الاستعدادات تتواصل مع توقعات بـ:

موسم كروي ساخن في الأندية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تواصل اندية العاصمة السعودية استعداداتها الجادة للموسم الرياضي ٨٨/٨٩ والذي ستكون اولى برامجه مسابقة الدوري الكروي الممتاز حيث تبدأ منافساته يوم ٢١ اغسطس (آب) الجاري بمشاركة ١٢ فريقا لأندية الاتحاد والأهلي والاتفاق والقادسية والنهضة وهجر والروضة والطائي والوحدة الى جانب الهلال والنصر والشباب.

وتؤكد الأوساط الرياضية ان الموسم ساخن جدا في منافساته بين الفرق السعودية وتدلل على ذلك التدريبات الجادة والمعسكرات الخارجية واستضافة الفرق العربية.

النادي العاصمي الكبير الهلال «حامل اللقب» بدأ في النصف الأول من شهر يوليو (تموز) الماضي تحضيراته تحت اشراف مدربه العالمي عمر بوراس وأدى لاعبوه في الاسبوع المنصرم اربع مباريات تجريبية بفريقين مختلفين.

ولم تشهد التشكيلة الهلالية تغييرات جذرية في الوقت الذي تدور في اروقة النادي همسات تتناقلها الالسن حول وضع مدرب الفريق (المحبوب جماهيريا) بروجها (نجوم الظل) حيث يخشى بعضهم عدم اعتماده عليهم لذا يودون مغادرته.

ادارة الهلال ساهمت كالمعتاد بضعفها في تغذية ذلك التيار واكدت بذلك المقولة التي تطلق عليها منذ فترة والتي تصفها بالتواجد الغائب، فبالرغم من معرفتها لمكمن العلة تقف امامه حائرة مترددة وهو ما حدث لها ايام البرازيلي «مانيلي» ومواطنه «فيداتو».

النصر استعد داخليا

النصر ثالث اندية الدوري الممتاز بدأ استعداداته داخليا مثله مثل جادة الهلال وجاءت عودة مدربه البرازيلي القدير جويل سانتانا لتنفي الأنباء التي ترددت حول امكانية اكماله لعقده مع النصر، فبعد سفرة لموطنه في اجازته السنوية وتأخره في العودة للرياض قيل ان ناديه السابق فاسكو ديجاما اتم التعاقد معه.

المطلعون على الامور عن كثب يحللون ذلك الخبر على انه قد يكون مناورة من سانتانا لفرض شروطه الفنية.


المعجل (بالزي الفاتح)

ادارة النصر كعادتها في مثل تلك المواقف التزمت الصمت وعالجت الأمور بحكمة وجاءت النتيجة لمصلحة الفريق، ويبدو ان خبراتهم العريضة، تؤهلهم التعامل مع تلك الظروف بعيدا عن الارتجالية وتمنحهم الافضلية امام الأطراف التي لها علاقة بناديهم والتجارب العديدة الماضية التي خاضتها اكدت ذلك.

ولا يغيب عن الذهن ان سانتانا قويل في اواخر الموسم المنصرم بنقد لاذع من اداريي النصر بسبب لجوئه للدفاع فور تقدمه بهدف وحيد مما كلفه العديد من النقاط وبالذات في القسم الثاني من الدوري الممتاز ليخسر نتيجة ذلك درع البطولة الذي كان من اكبر المرشحين له.

الجماهير النصراوية التي بدأت بالتزايد عدديا في السنوات الأخيرة لازالت تعول على المدرب الأمل في احراز درع الدوري الذي غاب عنه الفريق في السبع سنوات الماضية.

أولى مباريات النصر التجريبية خاضها ضد العربي في عنيزة وتعادل معه في الاسماعيلية.

● الشباب في الاسماعيلية

الشباب أقام معسكرا خارجيا لفريقه الكروي في جمهورية مصر العربية وبالذات في مدينة الاسماعيلية وأجرى خلاله عدة لقاءات ودية خفيفة تحت قيادة مدربه البرازيلي الجديد «لوري» الذي خلف مواطنه جوبيرالميرا.

● اللاعبون

فريقا الهلال والنصر يمثلان حاليا اكثر من ٧٠٪ من لاعبي المنتخبات الكروية السعودية وتعد عناصر الأخير في الوقت الراهن اكثر نجومية من نظيرة الهلال لتواجد الهداف الدولي الخطير ماجد عبد الله والجناح الأيسر محيسن الجمعان ولاعبا الوسط فهد الهريفي وصالح المطلق، هؤلاء دفعوا فريقهم في الموسمين الأخيرين للمنافسة بقوة ولو قيض للنصر وجود خط دفاع قوي كما كان عليه الوضع ايام الدولي السابق توفيق المقرن لحقق بطولة الدوري بسهولة وان كانت بوادر تحسن الدفاع النصراوي قد اخذت في التنامي بعد بروز قلب الدفاع الشاب الثنيان.

فريق الهلال تقتصر النجومية فيه على المدافع الدولي الخبير صالح النعيمة رئيس المنتخب السعودي وزميله الدولي السابق حسين البيشي والمهاجم الدولي الصاعد يوسف جازع.

الفريق الشبابي مازال جناحه الأيمن مساعد السويلم الأبرز في التشكيلة الأساسية بعد تدني مستوى لاعب الوسط عبد العزيز الرزقان واصابة قلب الدفاع عبد الرحمن الرومي وتغيب الجناح الأيسر سعيد زاهر.

الصاعدون وطريق النجومية

منافسات الموسم المنصرم ابرزت العديد من المواهب الشابة في الأندية الثلاثة ففي الهلال دفع بوراس بثلاثة لاعبين في القسم الثاني من الدوري وساهموا بقوة في احراز بطولة الدوري للمرة الخامسة في تاريخ النادي وهم الظهير الأيمن سلطان الثنيان والأيسر يوسف الحمود ولاعب الوسط وليد المدوح والثاني ضم لمنتخب الناشئين فيما هب الأخير للمنتخب الأول والشباب تحت ١٩ سنة.

اما جويل سانتانا المشهور عنه الاعتماد على الوجوه الشابة فقد اتاح الفرصة للاعب الوسط سعود الحمامي والجناح الأيمن وليد الطرير كلاهما استدعيا لتمثيل منتخب الناشئين.

فريق الشباب كسب في الموسم المنصرم الجناح الأيسر فهد المهلل ليعوض سعيد زاهر وثبت مدربه السابق جوبير لاعب الوسط فؤاد انور (دولي ناشئين) في التشكيلة الأساسية.

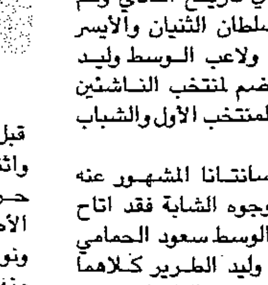
● مروان والمعجل والمصيبيح

الحارس الدولي المخضرم سالم مروان (٣٧ سنة) سيعود لتمثيل فريقه بعد رفع قرار الايقاف الذي صدر بحقه قبل عام ونصف العام اثر خلاف اداري. واثناء غيابه أتيحت الفرصة لأربعة من حراس المرمى للدفاع عن الشعار الأصفر (خالد صبياني وخالد تميم ونواف مبارك وعادل الراشد) الا أن ايا منهم لم يثبت جدارته باستثناء الأول الذي اخذ طريقة للعب دوليا في بطولة استراليا الذهبية وبلا شك فان خبرة مروان ستدعم الدفاع النصراوي في الموسم المقبل.

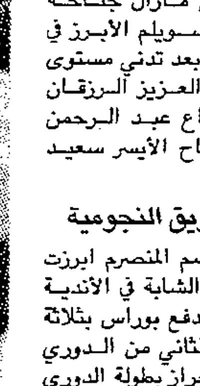
● هداف الدوري مهاجم فريق الشباب خالد المعجل لم يستطع ايا من المهاجمين كسر رقمه الذي سجله في موسم ١٩٨٢ (٢١ هدفا) وبالرغم من انجازاته الجيدة في العام الماضي ومنها لقب الهداف ومساهمته في احراز بطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم فان عدم رضى الجماهير عن مستوى ادارة ازداد ليضع العديد من علامات الاستفهام.

خالد من جانبه يعلق على ذلك بقوله: هبوط مستواي الذي يتردد بين الجماهير ليس له اساس من الصحة والدليل تحقيقي للقب الهداف وعملية تفضيل لاعب على آخر يغذيها الاعلام الرياضي.

● لاعب الوسط الدولي فهد المصيبيح بدأ تركيز مدرب الهلال عليه واضحا محاولا اعادته من جديد للنجومية التي غادرها مكرها قبل سنتين بعد ان قنع بمقولة هبوط مستواه. فهل يعود؟ سنرى ذلك الشهر المقبل.


هجمة على مرمى النصر


بوراس


سانتانا

الطلاب والمنشقون في كوريا الجنوبية يؤكدون على:

سلام الأولمبياد

سيوول ـ ر: يقول طلبة ومنشقون في العاصمة الكورية سيوول ان الراديكاليين في كوريا الجنوبية لن يعكروا صفو دورة الألعاب الأولمبية لعام ١٩٨٨ التي ستنطلق في سيوول منافساتها الشهر المقبل ولكنهم قلقون ازاء مصيرهم عندما يعود افراد «الأسرة الأولمبية» الى بلادهم.

وقال طالب في جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية: اعتقد ان الطلبة سيتوقفون عن الاحتجاج خلال الألعاب الأولمبية.

في حين ترى سون تشي سوك الطالبة بجامعة ايوها للفتيات ان الاحتجاجات ستستمر ولكنها لن تكون على نطاق واسع.

ولا تعتقد سون وزميلاتها ان المظاهرات ستعرقل الدورة الأولمبية.

وقال طالب بجامعة كوريا: الاجراءات الأمنية مشددة للغاية. وسيظل المتظاهرون داخل الحرم الجامعي لأنه بموجب القوانين الجديدة سيعتقلون ان هم خرجوا الى الشارع.

والمظاهرات سمة من سمات حياة المدن في كوريا الجنوبية. ودوافع المظاهرات عديدة واحدثها المطالبة باعادة توحيد شطري كوريا وانسحاب القوات الامريكية من شبه الجزيرة الكورية ومشاركة كوريا الشمالية الشيوعية لكوريا الجنوبية في استضافة الدورة الأولمبية.

وخلافا للصورة السائدة على مستوى العالم تخلو المظاهرات من الاشتباكات العنيفة التي تعرضها تلفزيونات العالم.

فالمظاهرات في كوريا الجنوبية جيدة التنظيم وتقتصر على مناطق محدودة من المدن ونادرا ما يتابعها احد غير الطلبة وشرطة مكافحة الشغب والصحفيين وسيئي الحظ ممن تقع منازلهم او متاجرهم في منطقة المظاهرة.

وشهدت الآونة الأخيرة مثالا على النظام الذي يسود المظاهرات والذي يصعب فهمه من منظور غربي عندما توقف المتظاهرون عن القاء الحجارة وقنابل البنزين اثناء قيام رجال الاطفاء بمكافحة حريق اندلع بطريقة عرضية في مبنى بنك قريب من المتظاهرين.

ويقول الطلبة والمنشقون ان هذا النظام سيسري ايضا على المظاهرات العنيفة خلال دورة الألعاب الأولمبية.

ومع اقتراب الأولمبياد يزداد تصميم الكوريين الجنوبيين على تنظيم الدورة الأولمبية على اكمل وجه. وبالتالي يتراجع التأييد للاحتجاجات الطلابية العنيفة.

وقال منشق طلب عدم ذكر اسمه: معظم الكوريين الجنوبيين يتفقون على ان دورة الألعاب الأولمبية امر طيب. ولكن اذا نظمنا حملة دعائية ناجحة فسيتفقون معنا على انها امر سيء.

ويعمل المنشق الذي كان زعيما طلابيا خلال فترة حكم الرئيس السابق تشون دو هوان حاليا في صفوف واحدة من اقوى الجماعات المنشقة في كوريا الجنوبية.

وقال المنشق ان دعاة النشاط السياسي المحترفين اتفقوا على خطة من ثلاثة اجزاء لكسب التأييد الشعبي في الفترة السابقة للأولمبياد وخلاله.

ويتوج الجزء الأول من الخطة باجتماع طلابي في ١٥ اغسطس (آب) في بانمونجوم ويتضمن اجتماعات حاشدة تركز على مطلب اعادة توحيد شطري كوريا وكشف الانتهاكات المزعومة للسلطة من جانب الرئيس تشون وزوجته لي سون جا المتهمة باجراء معاملات مالية مشبوهة والتي تتفق مختلف قطاعات المجتمع على كراهيتها.

واذا لم تتحقق مشاركة كوريا الشمالية في تنظيم الأولمبياد بحلول منتصف اغسطس تعتزم الجماعات المنشقة تحويل القضية الرئيسية للمظاهرات الى الأولمبياد نفسه وتنظيم اجتماعات حاشدة تشارك فيها جبهة موحدة تضم الحركات الأربع الرئيسية المناهضة للحكومة وهي الطلبة والكاثوليك والبروتستانت ودعاة النشاط السياسي المحترفون.

وقال المنشق: الغرض هو اظهار ان دورة الألعاب الأولمبية هي خدعة من تدبير النظام الديكتاتوري العسكري.

واضاف قائلا: اذا لم تنجح هذه المرحلة الثانية فلا يمكننا تنظيم اجتماعات حاشدة خلال الأولمبياد. فأهم شيء في كل هذا هو من لديه الرغبة في المشاركة في المظاهرات.

ومضى المنشق يقول انه سواء اجتذب المحتجون تأييدا كافيا لتنظيم احتجاجات حاشدة خلال الأولمبياد ام لم ينجحوا في ذلك فان أي احتجاجات ستكون سلمية ولن تستخدم فيها قنابل البنزين محلية الصنع او الحجارة او الغاز المسيل للدموع.

ويرى المنشقون والطلبة ان ظهورهم كقوة تعتمد اللاعنف خلال الأولمبياد لن يعزز قضيتهم فحسب بل سيسهم ايضا في حمايتهم عندما تنتهي الألعاب الأولمبية وينصرف اهتمام وسائل الاعلام العالمية عن كوريا الجنوبية.

ويتفق المحللون السياسيون على ان الحكومة ستنقض على المعارضة بعد الأولمبياد. ويقولون ان ساسة المعارضة والمنشقين ربما كانوا يقتربون بصورة خطيرة من اقصى حد يمكن للحكومة تقبله.

رماة المطرقة السوفيات يسعون الى ميداليات ذهبية

موسكو: قد يشعر البطل الاولمبي السوفياتي يوري سيديخ وزميلاه سيرجي ليتفينوف ويوري تام بانهم خيبوا أمل بلدهم اذا لم يحصلوا على الميداليات الذهبية في المسابقات الثلاث لرمي المطرقة في اولمبياد سيوول.

وقال اناتولي بوندارتشوك كبير مدربي الفريق السوفياتي: المشكلة ان الناس تعودوا على قوتنا ويتوقعون تماما حصولنا على الميداليات الذهبية. واذا لم نحصل على جميع الميداليات الذهبية الثلاث فسيعتبرون هذا نوعا من الفشل.

وقال بوندارتشوك صاحب الرقم العالمي القياسي السابق وبطل اولمبياد ١٩٧٢ انه يتوقع ان يفوز سيديخ وليتفينوف بميداليتين ذهبيتين ويتغلب تام على بطل المانيا الشرقية رالف هابر ويفوز بالبرونزية.

وقد فاز سيديخ بالذهبية في دورتي ١٩٧٦ و١٩٨٠ الاولمبيتين في مونتريال وموسكو بينما حصل بوندارتشوك على الميدالية البرونزية في دورة مونتريال وليتفينوف بالفضية وتام بالبرونزية في اولمبياد موسكو.

وتعتبر دورة سيوول اول فرصة للسوفيات لتكرار انجازاتهم في اولمبياد ١٩٨٠ بعد ان قادت بلادهم حملة مقاطعة لدورة لوس انجليس عام ١٩٨٤.

وكان بوندارتشوك يتحدث في معسكر التدريب الخاص بالعاب القوى في بودولسك على بعد ٥٠ كيلومترا من موسكو حيث امضى ابطال رمي المطرقة والقرص والرمح دورة تدريب مشتركة استمرت اسبوعين الشهر الماضي.

وكان اللاعبون في المعسكر الذي اقيم في منطقة ريفية خضراء يخضعون لبرنامج صارم ينامون الساعة الحادية عشرة مساء ويستيقظون في الثامنة صباحا ولم يسمح لهم بمغادرة المعسكر في اي وقت دون تصريح.

ولكن كبير المدربين في المعسكر يوري باكارينوف قال: انه لم يجر تفتيش على اللاعبين لانهم يقدرون المسؤولية ونحن نعاملهم على هذا الاساس.

وقد حطم سيديخ (٣٣ سنة) الرقم القياسي العالمي الذي يحمله برمية طولها ٨٦,٧٤ متر في بطولات اوروبا في شتوتجارت عام ١٩٨٦ ومازال الرقم قائما ولكنه فشل منذ ذلك الانجاز في الاحتفاظ بلياقته.

ونفت السلطات السوفياتية اتهامات وجهت لسيديخ بانه يتعاطى مخدرات وفي يونيو الماضي انسحب الفريق السوفياتي لرمي المطرقة من مسابقة في بريطانيا احتجاجا على الاتهامات التي وجهت الى سيديخ.

ويتماثل ليتفينوف الذي احتفظ بلقبه العالمي في روما العام الماضي للشفاء بعد اصابته بالالتهاب السحائي الذي قال انه اعاق برنامج تدريبه.

وقال اثناء وجوده في المعسكر: الرقاد على الظهر لمدة شهر شيء سيء بالاضافة الى العجز الذي اصبت به اثناء المرض. عدت الى التدريب واشعر انني على ما يرام بوجه عام بالرغم من انني مازلت ضعيفا.

وقال ليتفينوف انه واثق من استعادة لياقته للعب في اولمبياد سيوول التي تبدأ يوم ١٧ سبتمبر وقال: هناك متسع من الوقت.

ويقول ليتفينوف انه وهو في الثلاثين لا يشعر ان دورة سيوول ستكون اخر اولمبياد يشترك فيها.




يوري تام

الرياضة المصرية

ابو جريشة مدرب الاسماعيلي الجديد:

هدفي المنافسة واعادة مجد الدراويش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح صلاح ابو جريشة المدرب الجديد لفريق النادي الاسماعيلي لكرة القدم بانه قبل المهمة على الفور بعد تكليف مجلس الادارة له من واقع احساسه ان للنادي الاسماعيلي فضلا عليه وانه لديه العديد من اللاعبين ذوي الكفاءات الذين يمكن الاستفادة منهم ويستطيعون تحقيق الكثير ولكن ينقصهم فقط الانضباط واصلاح بعض الاخطاء.

واضاف ابو جريشة انه اصر فور تولي المهمة على ضرورة الاجتماع مع اللاعبين والاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها بسرعة عن طريق مجلس الادارة وكذلك دراسة اللائحة المالية ووضع تصوراته لها وعلاج اي نقص بما يضمن مصلحة اللاعب والنادي معا وكذلك شرح خطة الاعداد لجميع اللاعبين مع التركيز على علاج المصابين بسرعة لكي يدخل الفريق كمجموعة واحدة بداية الدوري العام.

واكد صلاح ابو جريشة ان فريق الاسماعيلي حاليا يضم مجموعة كبيرة من الناشئين ذوي الكفاءات الذين يحتاجون فقط للثقة والعطاء وهذا ما سنفعله معهم وكذلك سنركز على عودة النجوم القدامى لمستواهم المعهود وخاصة المجموعة التي حاول المجلس والجهاز السابق الاستغناء عنهم رغم كفاءتهم ولن انظر للاسماء بقدر العطاء في الملعب.

واضاف صلاح ابو جريشة انه سعيد بالعمل في ناديه الاسماعيلي لانه يشعر بان عليه واجبا نحوه وانه يأمل ان ينجح هذا الموسم مع الفريق في اعادة عهد الدراويش وفي تحقيق نتائج طيبة وان ينجح الفريق في المنافسة على بطولة الدوري بجانب الكأس وان يقدم للمنتخب القومي العديد من اللاعبين.

واختتم صلاح ابو جريشة تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بانه لن يعود للمنتخب المصري مرة اخرى الا بعد تجديد الجهاز علاج الاخطاء الموجودة ويكفي ما حدث معي خلال الفترة الماضية والتي لا داعي للخوض في تفاصيلها. واؤكد ان كل تركيزي حاليا هو نادي الاسماعيلي فقط.

● تقدمت السعودية صباح امس بطلب الى مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة لاستضافة اجتماعات المجلس المقبلة في يناير (كانون ثان) المقبل ١٩٨٩ وذلك بعد ان ألمح مندوب الكويت الى احتمال اعتذار بلاده عن استضافة الاجتماعات.. وكذا تقدمت الامارات والمغرب ايضا بطلب استضافة الاجتماع بدلا من الكويت ويتحدد خلال الشهر المقبل مكان الاجتماع بعد معرفة القرار النهائي للكويت.

ويستقبل د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صباح غد بمكتبه رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي ولجانه..

من ناحية اخرى يحتفل الاتحاد العربي لكرة الطاولة الساعة السابعة مساء اليوم بنادي الجزيرة بالقاهرة بتكريم الشخصيات العربية الذين اسهموا في انشاء الاتحاد العربي، وروادها ومؤسسيها وكل من ساهم في نهوضها.. وشملت قائمة التكريم الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد وعبد اللطيف السملالي ود. عبد الاحد جمال الدين وعدي صدام حسين وعثمان السعد وسليمان الجبهان وامين ابو هيف وحمد نديم.

وكذا من اعضاء الاتحاد ربيع الترك ويعقوب الحسيني وناصر الحجيجي ومحمد المالك وصلاح حسن وعبد الله عيسى وسعود عبد العزيز ومحمد الرويشد وفوزي ضيا وعمر بلالي وشخصيات اخرى كثيرة ما بين مدربين واداريين ولاعبين وحكام.

كما سيهدي الاتحاد دروعا للدول العشر المساهمة في انشائه وهي السعودية ومصر وفلسطين ولبنان وسورية والاردن وتونس والسودان وليبيا والكويت.

الرياضة في سطور

تونس تنظم بطولة الأندية العربية لكرة الطاولة ١٩٩١

القاهرة:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة العربي الجديد في اول اجتماع له برئاسة سليمان الجبهان الموافقة على طلب تونس باقامة البطولة العربية الثانية للأندية ابطال الدوري عام ١٩٩١ على ان يشارك في البطولة الأندية الفائزة بالمسابقات المحلية في الموسم نفسه.

كرويف حصل اخيرا على رخصة تدريب

امستردام (هولندا):

حصل اخيرا يوهان كرويف (٤١ عاما) كابتن منتخب في هولندا السابق لكرة القدم على رخصة تدريب بعد ان ظل يمارس مهنة التدريب ثلاثة اعوام بلا رخصة.

درب كرويف فريقي رودا كيركريد واياكس امستردام الهولنديين قبل ان ينتقل الى نادي برشلونة الاسباني.

كما ان كرويف كان يكتب مقالات اسبوعية عن التدريب في صحيفة دي تليجراف وهي اوسع الصحف الهولندية انتشارا.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

حول موضوع «الصفقة العملاقة» لأكرم زعيتر

منطلق برسم الاستغلال والمتابعة

بعد أن رسخت الصهيونية قدمها في فلسطين واقامت دولتها في قلب العرب انتقلت إلى تحطيم لبنان فاغرقته في حرب اهلية قذرة، زرعت الحقد والانفلات الاخلاقي بين أهله حتى كدنا نفقد الامل في خلاصه، وها هي الآن ومنذ عدة سنوات تزكي نار الحرب بين العراق وإيران وهدفها الواضح هو القضاء على شعوب المنطقة في الخليج وباقي المشرق العربي وفي الوقت نفسه خلق شرخ كبير بين المسلمين سيصعب اندماله.

أقول هذه المقدمة عطفا على مقال الاستاذ اكرم زعيتر المعنون «الصفقة العملاقة» الذي نشر في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» الغراء بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣٠، ففي كلاماته الهادئة والرصينة بين الطريق السليم والسهل لحل مشكلة العرب والمسلمين مع الولايات المتحدة الأمريكية وربيبتها اسرائيل.

كلنا يعرف أن اسرائيل بواسطة جاليتها اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية ونفوذها الكبير لها سيطرة تامة على توجه السياسة الأمريكية في كلا العالمين العربي والاسلامي، وهذه السيطرة تعود بالاضافة إلى نفوذ اليهود المالي والاعلامي والتلفيق والكذب، إلى السجلات السرية التي جمعتها الوكالة اليهودية عن كل رجالات السياسة الأمريكيين والتي مكنتها من تحطيم كل من لا يأتمر بأمرها.

قد يقول، وخصوصا الضعفاء منا، إنه لا يمكننا عمل شيء لدفع هذا الخطر عن أنفسنا وأرضنا سوى المساومة والتمني في تراجع الأمريكيين عن دعمهم لاسرائيل فيسرعون للدفاع عنا.. إلى هؤلاء نقول إنه علينا نحن العرب والمسلمين أن نستفيق من عقدتنا وأن نردع الخطر بقوة سواعدنا.

قد يسترسلون فيقولون كيف يمكننا المقاومة، ونحن لا نملك المصانع التي تصنع معدات الحرب من دبابات ومدافع وطائرات وقنابل ذرية، ناهيك عن ابرة الخياطة؟!

فنقول إلى هؤلاء: لقد حطم غاندي الامبراطورية البريطانية وقد كانت في أوج مجدها وغطرستها دون أن يطلق رصاصة واحدة.. حطمها من منزله الشهير.. هذا المنزل الذي دك الاقتصاد البريطاني من الأساس.. فاضطر هؤلاء إلى الرجوع عن غيهم وتعاليهم محققين مطالب الهند في السيادة والاستقلال.. على أمل أن يحميهم هذا الاذعان من مغزل غاندي اللعين!

لقد أدرك الاستاذ أكرم زعيتر، والمخلصون أمثاله منذ ما ينيف على النصف قرن أن صداقات الدول وعداوتها ترتكز إلى المصالح الاقتصادية فقط. لقد كنا في الماضي الطرف الضعيف في هذه المعادلة، ومع هذا استطعنا أن نحقق المكاسب في المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل..

والآن وقد أصبحنا الطرف القومي في المعادلة وأصبحت امكاناتنا المالية فوق كل حد، ماذا يمنعنا من استغلال ذلك في تحقيق حقوقنا السائبة وكرامتنا المهدورة؟

إن نصف المخزون العالمي من البترول - وربما أكثر - هو في العالم العربي، والبترول هو الكفيل إلى ما شاء الله في الاستمرار البشري، فبدون البترول تتوقف ركائز الحضارة القائمة الآن في عالمنا. لقد كنا في الماضي بحاجة إلى المصنوعات الأمريكية لتلبية طلباتنا المعيشية اليومية، وأصبحوا الآن هم بحاجة إلى بترولنا لتأمين حياتهم المعيشية، فيما يمكننا نحن من تأمين كل حاجاتنا وأكثر من مصادر أخرى بأسعار اقل وجودة أكثر.. فهناك اليابان، وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرازيل وغيرها



اكرم زعيتر

وكلها يمكن أن تكون صديقة لنا، نشتري منها دون أن تكيد لنا.

«الصفقة العملاقة» كما وصفها الاستاذ زعيتر يمكن أن تكون المنطلق الذي لا يقهر للعرب اذا عرفوا كيف يستغلوه ويتابعوه.. لقد أصابت هذه الصفقة الاقتصاد الأمريكي في الصميم وبينت لرجال الصناعة والمال، انهم جزء مهم في عملية مقاومة الصهيونية، وبان العرب وحدهم يمكنهم المحافظة على مصالحهم الاقتصادية.

إن التساؤلات التي أوجدتها الصفقة في الأوساط الأمريكية تفوق في أهميتها كل ما عمله العرب في الولايات المتحدة منذ حرب ١٩٧٣، فلا الاجتماعات ولا الاحتجاجات

ولا المظاهرات ولا المؤتمرات، ولا حتى الاستعداد للحرب، تفيد بقدر ما ترتب على فقدان هذه الصفقة العملاقة للاقتصاد الأمريكي.

إن المهمة الكبرى التي تقع على عاتق مفكرينا ورجالات الاعلام في عالمنا العربي والاسلامي هو التوعية العلمية في أهمية الأخذ بزمام المبادرة واللعب بالكرة في ساحة الغير.

عارف الأعور - لندن

تعقيب حول «العرب في لندن»

حتى لا نغضب عشرين عاما أخرى!

في «استراحة الشرق الأوسط» بعنوان «العرب في لندن» والتي كتبها السيد زهير الشلق بتاريخ ١٩٨٨/٧/١١، ذكر الكاتب ظروف الدراسة قبل عشرين عاما والتي جمعته في لندن مع شخصية كانت تتكلم وتسيء للعرب وصفها الكاتب كالآتي:

«المتكلم لم يكن مصريا وان كان من وادي النيل.. سمرته شديدة اللهجة، سماته افريقية جدا واسمه أحمد».

ثم يذكر الكاتب: «شعره الافريقي لم تمسه يد الحلاق منذ اكثر من سنة فأصبح كفرشاة المدفع.. يضع الرجل اليمنى فوق اليسرى متجاهلا مكانة من في المجلس.. ينتعل نصف «بوطه» من جلد الشاموا تخرج منه عصا لامعة سوداء كالعصي التي يحملها الباشوات في العهد التركي وتخرج هذه من الحذاء وتدخل البنطلون وسرعان ما تكتشف بأنها رجله اليمنى...».

هذا الشخص صاحب الأوصاف المذكورة كان يأتي بالتصرفات الآتية مما أثار حفيظة الكاتب: تارة يتحدث عن الاضطهاد العنصري عند الانجليز، وتارة يمجد عاداتهم وتقاليدهم التي تجعلهم يمتازون على العرب ويذكر ان الانجليز لا يكذبون ووصل إلى الحد الذي جعله يقول: «يعني أصبح الواحد يحرم يقول إنه عربي».

أول شيء لفت نظري في هذا الموضوع هو محاولة الكاتب اخفاء جنسية ذلك الشخص مستعينا باشارات ورموز لا يمكن لأي شخص في العالم أن يخطيء فيها. فلو سألنا ذلك الشخص عن امرأ اسمر من وادي النيل وليس بمصري، اسمه أحمد، شديد اللهجة، ذو سمات افريقية جدا.. فهل يمكن أن يقول إنه برازيلي أو اوغندي مثلا؟

لكن الكاتب يتطوع في فقرة أخرى ليقرب إلى أذهاننا اشارته تلك قائلا: «مخاطبا ذلك الشخص»: «في المرة القادمة... اذا كلمك أحد الناس باللغة العربية فقل له أنا سويدي...». ولكن لماذا سويدي؟ لماذا لا يقول له انه نرويجي أو الماني أو حتى انجليزي طالما ان ذلك الشخص معجب بالانجليز إلى ابعد الحدود؟

ولكن تأتي الحبكة السينمائية في كلمة سويدي وسوداني.

والكاتب يبدي ضيقه من تصرفات ذلك الشخص في وقت «اندلعت فيه معركة الكرامة وتم فيه التآخي بين العسكر الأردني والعسكر الفلسطيني»، وحمل في نفسه كل هذا الضيق عشرين عاما ليلفظه على صفحات جريدة العرب الدولية، متذكرا كل تفاصيل ذلك الشخص صاحب الشعر الافريقي الذي أصبح كفرشاة المدفع.

إن اخونا السوداني ذلك - أطال الله بنطاله وأصلح أحواله - والذي يتحدث بلسانه فقط فذلك أضعف أنواع الاستهتار مقارنة بما ذكرنا والموضوع كله لم يكن يحتاج إلى تلك الرحلة الطويلة، فالكاتب قد قرر منذ البداية انه قابل سودانيا يتصرف بطريقة لا تليق على النحو الذي ذكره مما جعله حانقا غاضبا لمدة عشرين عاما فنشترك كلنا في ادانة ذلك السوداني ونلزمه بتغيير جنسيته إلى سويدي حتى لا يغضب السيد زهير الشلق عشرين عاما أخرى.

د. محمد عبد الله الريح
(سوداني) - الطائف

باختصار

● السيد مصطفى هيكل - ابقيق - السعودية:

- كان من الممكن أن يصل نداؤك لو أنت وجهته مباشرة إلى المجلة التي نشرت الموضوع، فهو يخصها باعتباره قد سطر على صفحاتها، ونحن في انتظار كتاباتك الجديدة مع التقدير.

***

● السيد عبد الله حسن - ابها:

- عواطفك تجاه «الشرق الأوسط» صحيفة العرب الدولية وتهانيك بمناسبة مرور عشر سنوات على صدورها كان له وقع حسن لدى جميع القائمين فيها، تحياتنا لك وكلنا أمل في تواصلك مع الصحيفة، وأهلا بك صديقا دائما.

كتابات

حجر .. يفض ليل الخوف

أتعرفني؟!
أنا طفل
عرفت اليوم ميلادي
وعمري من سنين الزهر
لم يتجاوز الحلما
ولكني كبرت اليوم
اكبر من سنين العمر
من جيلي
سبقت العصر في زمن
يسابقني
وجئت أصلي في عينيك
يا وطني
وحين سجدت طافت بي
ليالي الهجر والغربة
ودنيا الموت والميلاد
اقرأ ما روى التاريخ
عن أرضي وعن وطني

***

رأيت الجرح يدمي
في عروبتنا
ونهر الحزن من دمنا
لقد عاد.. ليسقينا
رأيت القدس والأقصى
يعزي ضعفنا فينا
رأيت الشجرة ذابلة
بأرضي.. عششت فيها
طيور الخور والخذلان
تعبث في أمانينا
وحين سجدت..
في عينيك يا أمي
لمحت الأمل يتراءى
يفض النوم والصمت
وسحب الجبن واليأس
فصحت أنادي في قومي
وعمري الحر في كفي
إذا مات الفتى فينا
فألف فتى يأتينا

***

أتعرفني؟!
أنا طفل
حملت الحجر، من صغري
أوجهه لاعدائي
أريق به دم الكفر
عرفت الحجر..
كيف يفض ليل الخوف
كيف يعيد حد السيف
كيف يكون كالخنجر
بظهر الكفر.. كي يثأر
عرفت الحجر..
كيف يكون معجزة
بهذا القرن مذهلة
وماشلوا.. كفاح العمر من عمري
وتلك عيوني قد فقئت
وما فقأوا..

شعاع الشمس يملأ كل أفاقي
وتلك حقوقي.. اغتصبت
وما اغتصبوا..
ضميري الحر من صدري
أراقوا دمي
فسالت تلثم الأرض كشلال
شيق طريقه في الجوف
يبحث عن دماء الطهر لنبي
فيمتزج به يشكو
مآسينا..

سمر محمد - جدة





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم



الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المبادرة العراقية وابواب السلام

صمتت المدافع على الجبهة العراقية ـ الايرانية للمرة الأولى منذ بدء الحرب عام ١٩٨٠، وانتعشت الآمال في ان ترفرف راية السلام في تلك المنطقة التي عانت طويلا من الويلات والمآسي.

ولا شك في ان الفضل الأكبر في ذلك يعود الى البادرة الحميدة التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين ضمن الخطاب الذي اعلن فيه استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بدورها موافقتها الرسمية على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق فور توقف اطلاق النار ووفق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بجميع بنوده.

وقد لقيت مبادرة الرئيس العراقي ترحيبا عربيا وعالميا واسعا وكما قال مسؤول سعودي فان هذه البادرة العراقية الخيرة اكدت للعالم من جديد مصداقية الحكومة العراقية في الدعوة الدائمة للسلام والسعي المتواصل اليه.

وبالفعل فقد سبق للرئيس صدام حسين ان اعلن اكثر من مرة انه ليس للعراق اية مطامع في ايران وان الجيش العراقي يقوم بواجب الدفاع عن ارض الوطن.

وقد ادرك حكام ايران اخيرا مدى خطورة مواصلة الحرب ضد العراق وتأثيرها على الأوضاع الداخلية التي اوشكت على الانهيار فبادروا الى الموافقة على العرض العراقي وابلغ وزير الخارجية الايراني الأمين العام للأمم المتحدة موافقة ايران على الشروع في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد تنفيذ قرار وقف اطلاق النار.

ان وقف الحرب بين العراق وايران قد يكون مؤشرا ايجابيا الى امكان التوصل لحل الكثير من القضايا المعقدة في منطقة الشرق الأوسط ولا سيما القضية الفلسطينية والمحنة اللبنانية.

وكما قال المسؤول السعودي فان العرب يتطلعون الى ان تكون هذه الاستجابات الخيرة المتبادلة لدعوة السلام بين العراق وايران خير منطلق لقيام سلام شامل وعادل يحقق لشعوب المنطقة تعاونا اخويا في ظل اجواء يسودها الأمن والاستقرار وحسن الجوار.

وهذا امر ليس من الصعب تحقيقه اذا ما سلمت النيات وادرك الجميع ان الغلبة في نهاية المطاف لن تكون للقوى الغاشمة بل للحق ولأصحابه المؤمنين به والمدافعين عنه.

«الشرق الأوسط»



الصواريخ.. وأمن إسرائيل

بقلم: أحمد حمروش

موقف الكونجرس الامريكي من بيع صواريخ (مافريك) للدول العربية، يستهدف تحاشي استخدامها ـ حسب راي اعضاء الكونجرس ـ ضد اسرائيل التي ترتبط مع الولايات المتحدة باتفاق التعاون الاستراتيجي... ولكنه في الوقت نفسه يكشف الاسلوب الذي تستند اليه الولايات المتحدة في التعامل مع دول المنطقة، حيث تكيل بكيلين وتزن بميزانين... وخاصة مع دول لا يمكن الادعاء بانها خارج اطار الصداقة والعلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة.

وموقف الكونجرس لا يجد صدى وقبولا عند بقية الاجهزة المسؤولة في الادارة الامريكية... حيث يحرم الصناعة الامريكية من ترويج انتاجها الحربي، ويدفع ببعض الدول الى شراء اسلحتها من دول اخرى... ويؤثر بالتأكيد في العلاقات الخاصة التي تربط هذه الدول مع الادارة الامريكية... ويسيء الى سمعة الولايات المتحدة في الوطن العربي باعتبارها حامية اسرائيل رغم تصرفات حكومتها الوحشية في مقاومة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، ورفضها الانسحاب من الارض العربية المحتلة، او اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

ومسألة بيع صواريخ (مافريك) للدول العربية، امر لا يستند الى اساس جدي يمكن ان يلحق خطرا مباشرا ضد اسرائيل... فالصواريخ ليست ارض ـ ارض بعيدة المدى وليست متوسطة المدى ايضا... وانما هي صواريخ جو ـ ارض فقط وهو امر لا يحمل تهديدا مباشرا لاسرائيل حيث لا تربطها حدود مشتركة مع الدول التي طلبت شراء صاروخ (مافريك)... وليس هناك احتمال قيام حرب برية بينها وبين هذه الدول.

واسرائيل هي الدولة المسؤولة عن ادخال الصواريخ الى المنطقة في بداية الستينيات.

قبل ذلك التاريخ لم تكن الصواريخ مدرجة في قائمة تسليح اية دولة من الدول... ولكن اتفاقا بين الرئيس جون كنيدي وبن جوريون في بداية الستينيات حصلت بموجبه اسرائيل على صواريخ هوك المضادة للطائرات، والتي ادخلت المنطقة في مرحلة جديدة من مراحل التسليح اصبح الصاروخ فيها سلاحا رئيسيا يهدد امن وسلام المنطقة.

ووقفت الولايات المتحدة بعد ذلك بثقلها الكامل خلف اسرائيل تدعمها وتمولها وتقدم لها الخبرة لتحتفظ لها بالتفوق العسكري كميا ونوعيا على جميع الدول العربية... حتى اصبحت هذه السياسة منسوجة في الاستراتيجية الكونية الامريكية.

واصبح الموقف بعد تطور الصواريخ مثيرا للتساؤلات:

امكن ان تحصل اسرائيل على صواريخ متوسطة المدى، وتنتج اخيرا صواريخ أريحا ٢، وأريحا ٣ التي تستطيع الوصول بمداها الطويل الى ابعد العواصم العربية... بل الى ارض الاتحاد السوفييتي... وينتظر العرب مصيرهم في صمت وسكون، وكأنما هو قدر لا يمكن دفعه؟

امعقول ان تندفع اسرائيل وحدها في سباق الصواريخ مدعومة ومساندة من الولايات المتحدة، التي تعهدت بتقديم ٨٠٪ من التمويل اللازم للبرنامج العسكري الاسرائيلي لانتاج صواريخ (ارو) او السهم الذي ينتظر ان يظهر الجيل الأول منه بعد ثلاث سنوات وفق الدراسات الاسرائيلية، وهو نوع من الصواريخ التي تطلق لاعتراض مسار الصواريخ متوسطة المدى واسقاطها في الجو قبل الوصول الى اهدافها...؟

الا يشكل هذا الاندفاع المجنون غير المحسوب تهديدا لأمن وسلام كافة دول المنطقة... بل وسلام العالم ايضا؟

ولم يكن معقولا ولا مقبولا ان تقف دول منطقة الشرق الاوسط مكتوفة الايدي، واسرائيل تتقدم في مجال التسليح الصاروخي الى الحد الذي يصعب مجاراتها فيه، وخاصة بعد مذكرة التفاهم التي تم تبادلها بين الولايات المتحدة واسرائيل اثناء زيارة اسحق رابين والتي اصبحت اسرائيل بموجبها شريكا في برنامج حرب الكواكب.

ولذا اصبحت هناك عدة دول في المنطقة تملك صواريخ متوسطة المدى. منها اسرائيل التي تستطيع صواريخها حمل رؤوس نووية، وعدة دول عربية اخرى منها العراق وسوريا وليبيا ومصر والسعودية... واصبحت الترسانات الامريكية والسوفييتية والصينية هي المورد لهذه الصواريخ التي تشكل تهديدا شاملا لمنطقة الشرق الاوسط، لمسنا بعض اثره في حرب المدن بالخليج عندما اطلقت ايران صواريخها على بغداد، ورد العراق بعد تطوير مدى صواريخه ليصل الى ٨٠٠ كيلومتر بضرب طهران وعدد من المدن الايرانية.

خيوط تحريك الاحداث اذن لم تعد في يد دولة واحدة الامر الذي يؤكد خطورة الحالة التي تعيش فيها المنطقة، وخاصة بعدما قاله اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل اخيرا من ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء التهديد والتحدي ـ حسب قوله ـ الأمر الذي يحمل شبهة احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري عدواني، كما حدث ضد المفاعل الذري العراقي، او عند غزو لبنان.

يقول شامير ذلك ولا يحاسب حكومته على انها كانت ومازالت هي البادئة في الاندفاع المجنون في سباق التسلح بالمنطقة.

واذا كان الكونجرس الامريكي يحرص على امن اسرائيل بعد هذا التطور الذي حدث في تسليح المنطقة، فان ذلك لا يكون بتمويل اسرائيل لانتاج صواريخ مضادة للصواريخ، ولا بالتفاهم معها على ان تكون شريكا في حرب الكواكب، وانما يكون ضمان امنها اساسا بقبول فكرة احلال السلام الشامل العادل في المنطقة عن طريق الاشتراك في مؤتمر دولي تحضره منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا هو الذي يضمن امن اسرائيل، ويوقف اندفاع المنطقة الى سباق التسليح الذي تصرف فيه المليارات وتحرم شعوب المنطقة من التنمية.

إشراقة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين





مساوىء الاكسجين

الأمر المؤكد ان «كيث بلاكبيرن» المواطن البريطاني، يشعر بسعادة من نوع خاص، هو الآن في السادسة والأربعين من عمره، لكن قدراته العقلية لا تتجاوز هذه التي لطفل في عامه الثالث، و«كيث» كان في الرابعة والثلاثين عندما ارتكب الأطباء خطأ طبيا جعل هذه القدرات تعود الى الوراء وتقف عند هذا السن الطفولي، واعتبر ذووه الأمر مأساة، فلجأوا الى القضاء الذي حكم له بتعويض قدره نصف مليون جنيه استرليني!

ولا ادري ما الذي سيفعله طفل في الثالثة من عمره بكل هذه الثروة؟ فهو الآن لا يبدو مهتما بالمعركة بين «العمال» و«المحافظين» ولا بارتفاع الخط البياني للبطالة في بريطانيا، وهو ليس معنيا فيما اذا كان رئيس الوزراء امرأة حديدية اسمها مارغريت تاتشر او رجلا غير قوي اسمه جون مثلا، ولا يثير اهتمامه ارتفاع سعر الدولار او انخفاضه بالنسبة للاسترليني، وتمر به انباء ايرلندا كما تمر به انباء زيارة مايكل جاكسون لعاصمة الضباب، وهو ايضا غير معني بتوقف حرب الخليج، او بالجهود المبذولة للبحث عن «تسوية عادلة ودائمة وشاملة» لأزمة الشرق الأوسط، بل ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لا يمثلان بالنسبة له سوى توم وجيري اللذين يملآن عليه ساعات يومه.

والتعويض الذي قررته المحكمة للمواطن «كيث بلاكبيرن» استند الى خطأ الأطباء وادى الى حرمانه من الاكسجين بضع لحظات او بضع دقائق، وان هذا الحرمان ادى الى اصابة بعض خلايا دماغه بتلف، كانت نتيجته ان الشاب الذي كان في الرابعة والثلاثين بات طفلا في الثالثة من عمره بقدراته العقلية.

هذا المرض العصري لا تعاني منه في العالم الثالث، فنحن نحرم من الاكسجين لا لحظات او دقائق، بل ربما اياما وشهورا وسنوات، ولكن الامر لا يؤدي الى تلف في خلايا الدماغ، ونحن قد نصاب بمثل هذا التلف ولكننا مع هذا نحتفظ باعمارنا الحقيقية وقدراتنا الحقيقية، فليس ثمة مواطن واحد في هذا العالم (الثالث اعني) يصير في الثالثة او الرابعة، او يفقد شاربيه المفتولين او غير المفتولين، او يحني رأسه الصغير او الكبير، او حتى «ينكسر خاطره» اذا منع عنه الاكسجين لحظة او سنة، وليس ثمة مواطن في هذا العالم يطالب بالتعويض مباشرة او عن طريق ذويه، حتى لو اصيب بتلف في بعض خلايا دماغه او صغرت قدراته العقلية لتصبح في الرابعة من العمر، واذا كان «كيث» قد حصل على التعويض، فاننا في عالمنا الثالث مطالبون بدفعه للأطباء الذين يرتكبون خطأ مماثلا، وللمستشفيات التي تحتضن وترعى مثل هذا الخطأ، فهو اي هذا الخطأ يكون عقوبة بالنسبة لمواطني العالم الأول ولكنه يعتبر مكافأة بالنسبة لمواطني العالمين الثاني والثالث وحتى العاشر!

كيث بلاكبيرن (٤٦ عاما) لن يستفيد من التعويض المقرر له، سينفق جزءا منه في شراء الالعاب، وجزءا آخر في الذهاب الى حديقة الحيوان، وجزءا ثالثا في شراء افلام كرتونية، ويوظف ذووه بقية المبلغ لمصالحهم الخاصة.

لقد فقد كيث ذاكرته وليس في هذا ما يدعو للاسف، وفقد قدرته على النطق، وكثيرون لا يحتاجون لنفاد الاكسجين كي يفقدوا هذه القدرة، وصار مقعدا، وتلك ميزة جميلة في الا نشارك عالمنا الذهاب الى الهزائم، وبعد هذا من يجرؤ على الزعم بان الاكسجين مادة لا تضر بالصحة؟!

عن فلسطين، وإيران، ولبنان

بقلم: نصري سلهب

الحج في الاسلام عبادة غايتها التقرب الى الله. ومن يتقرب الى الله يتقرب، في آن معا، من أخيه الانسان، بمعزل عن عرق ولون ودين، فتسمو النفس البشرية الى اعلى المراتب، وتزهد في متع الحياة، وترتفع فوق كل مادة، وتميت فيها الشهوات وكل رفاهية وزينة وطيب، فلا يبقى بينها وبين الله خالقها حجاب، فتستسلم له بل تسلم اليه مصيرها في الآخرة، فاذا الاسلام خلود في الله وسلام.

وانه لكثير العبرة ولعميق المعنى ذلك القول الذي يقوله المحرم عندما يرى البيت الحرام: «اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام».

ذلك هو روح الاسلام ومعناه الصعدي التاهد الى الله، لأن الله، في جوهره، سلام.

واذا كان الله سلاما، فهو، ايضا وبهذه الصفة، ينبوع كل سلام: فمن حج الى بيت الله، فقد حج بذات الفعل، الى الينبوع، يعب منه سلاما ورحمة وتسامحا ورفقا.

بهذه المعاني الانسانية السامية ننعم التفكير ونتأمل، فيما اخوان لنا في فلسطين يعيشون مناخا بعيدا كل البعد عن السلام، مفروضا عليهم من حكام لم ترد كلمة «سلام» في لغتهم الا زورا وبهتانا.

اجل. لا يسع الواحد منا، وهو يفكر بما يجري في فلسطين الا ان يصرخ بأعلى صوته: «ايها الشعب اليهودي في اسرائيل وفي العالم، فكر وتأمل بالحج يؤديه المسلمون، وبما يقولون خلاله ويفعلون، وكيف بأفكارهم وقلوبهم الى الله يتجهون، وبدعاءات السلام يدعون، وعن خيرات الدنيا يترفعون، فكر بذلك وتأمل ان هذا الشعب الذي يزحف من مجاهل الدنيا وابعادها الى مكة المكرمة ليعلن ايمانه بالسلام لا يمكن الا ان يريد الخير والسلام، ولا يطلب لقاء ذلك الا الاعتراف له بحقوق مشروعة طبيعية اقرها الله قبل الانسان، وكرستها الاديان الثلاثة المنزلة، فاذا حكامك الظالمون المستبدون يدوسونها بنعالهم كأنما هي تراب ووحول!

«ايها الشعب اليهودي في اسرائيل والعالم، ان حكامك، بجهلهم وحمقهم، انما يبغون لك مستقبلا مظلما محفوفا بالأخطار، مزروعا بالأشواك. قل لحكامك ان يحذروا الظلم لأنه ظلام يوم القيامة.

«وحدك ايها الشعب اليهودي، ستطيع ان تضع حدا لظلم اولئك الحكام وطغيانهم لأنهم، باسمك انت، يحكمون، ومن اجلك يظلمون، ودفاعا عنك يقاتلون».

انها لكذبة التاريخ!

فالشعب العربي هو اكثر شعوب الأرض تسامحا وسلاما، فهو لا يبغي شرا ولا يروم الا خيرا.

فالله، سبحانه وتعالى، في كتابه الكريم، يأمر عباده المؤمنين بالايفاء بالعهد اذا عاهدوا، وبأداء الأمانة الى اهلها، وبالحكم بالعدل بين الناس. بل ـ وهو الرحمن الرحيم ـ يوصيهم بالرحمة، في كل قول وعمل.

«فان استمر حكامك في غيهم وضلالهم، فان العاقبة سوف تكون وخيمة، ولسوف تكون، انت، الضحية على مذابح اطماعهم لأن اسرائيل لن تعرف قرارا واستقرارا، ولا هدوءا وأمنا، ولا بحبوحة وهناء طالما ان حكامها يمعنون جورا وبغيا ويرفضون الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره، وطالما ان الجيش الاسرائيلي لا يجلو عن كامل الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، كما قضت بذلك توصيات الأمم المتحدة وقراراتها، وكما تقضي بذلك شرعة حقوق الانسان والشعوب».

فليس على سطح الأرض قوة، مهما طغت وتجبرت، في وسعها الصمود في وجه شعب يموت من اجل حقه، ويثور من اجل كرامته، ويغضب ذودا عن حريته.

«وكلما ازداد عدد الضحايا ازداد الشعب ثباتا ورسوخا. ذلك ان دماء الشهداء مفاتيح للجنة تدخلها النفس راضية مرضية.

«فأي سلاح يبقى في يد حكام اسرائيل عندما يكون الفلسطيني مؤمنا بأن موته هو خلود في الله وغبطة روحية لا تزول في آخرة اعدها الله لشهدائه؟!».

ان كل رصاصة يطلقها جندي اسرائيلي على فلسطيني مظلوم ومسلوب الوطن والحق والحرية، انما هي لطخة عار على جبين الانسان اليهودي، حيثما كان هذا الانسان، في اسرائيل وخارج اسرائيل.

فاذا استمرت الحال على هذا المنوال، ومضى حكام اسرائيل في جورهم وطغيانهم، غير مذعنين لصوت الحق، فغالب الظن ان عدوى المقاومة ستنتقل الى الشعوب العربية بأسرها، ويرى، ذاك، كل عربي نفسه ملزما ـ بدافع من ضميره وايمانه ـ بالتضامن مع الشعب الفلسطيني في دفاعه عن حريته وكرامته وحياته.

ذلك ان للصبر حدودا.

ان الله، عز وعلا، الذي كشف الضر عن هاجر واسماعيل وفجر لهما نبع ماء لينقذهما من الموت عطشا سوف يفجّر للشعب الفلسطيني ينابيع رجاء يرتوي منها فيستعيد مضاء وعزما، ويمضي في كفاحه حتى النهاية.

فعلى الشعب اليهودي ان يتحمل مسؤولياته التاريخية تجاه نفسه وتجاه الضمير العالمي وتجاه ربه وخالقه.

ان كل يهودي ساكت عن الحق هو ـ ليس شيطانا أخرس فحسب ـ بل شريك لحكام اسرائيل في جرائمهم النكراء التي لن تفضي الا الى المزيد من الضحايا البريئة، والى بذر بذور البغضاء بين الشعب العربي وبين الشعب اليهودي الذي باسمه، وباسمه وحده، يرتكب الصهاينة تلك الجرائم.

ان الشعب العربي ينشد السلام لنفسه ولسائر شعوب الأرض. ولكن هذا الشعب، في الآن نفسه، ينشد العدالة والحق، ويأبى الظلم والاستبداد، ولا يذعن للذل والمهانة.

وبالروح نفسها ـ وان اختلف المحتوى ـ أتوجه الى الحكام الايرانيين، اولئك الذين اتخذوا من الاسلام شرعة ومنهاجا واذكّرهم، ان فلسطين تعيش ظروفا عصيبة، صعبة، مؤلمة وهي تصرخ وتستغيث.

افلا يرى الحكام الايرانيون ان من واجبهم توفير طاقاتهم القتالية، على اختلاف انواعها، للذود عن فلسطين ورد الظلم عنها والطغيان عن شعبها المقهور الذي يمعن الصهاينة في قتله وقهره خنقا لصوت الحق في حنجرته، بل في صدره؟!

ان فلسطين امانة في عنق كل مسلم، لكونها تضم اولى القبلتين وثالث الحرمين، ولأن الله، عز وعلا، قد ربط المسجد الأقصى والمسجد الحرام بذاك الخيط الروحي الخالد الذي اسمه الاسراء.

فمنذ نشوء الجمهورية الاسلامية في ايران لا نسمع، فيما عنى فلسطين، سوى جعجعة ولا نرى طحنا.

لقد اقفلت ايران سفارة اسرائيل لديها ورفعت علم فلسطين مكان العلم الاسرائيلي! وانتهى الأمر! وهل يظن الايرانيون ان مثل هذا الاجراء الشكلي يكفي لتحرير فلسطين ولرد الظلم والعدوان عن شعبها المقهور؟! وهل يظنون ان المسلمين بسطاء الى هذا الحد؟!

وهل ان الايرانيين يودون، فعلا وواقعا، انشاء علاقات ودية اخوية مع الدول العربية؟ ام انهم، لا سمح الله، لم يتحرروا من عرقيتهم الفارسية التي جعلتهم، فيما مضى، ينظرون الى العرب نظرة لا تخلو من مكابرة واستعلاء؟

انني ـ فيما اعبر عن بعض الأمنيات وأبدي بعض الآراء ـ انما افعل ذلك انطلاقا من ايماني بالله وبما امر به ونهى عنه، ومن اعتقادي بأن الانتصار على الذات وعلى العدو لن يكون الا برص الصفوف ونبذ الفرقة.

فلن نستطيع تحرير الأوطان المغتصبة اذا كنا عاجزين عن تحرير انفسنا من انفسنا، ومن عقدنا والرواسب، واذا كنا عاجزين عن الانتصار على البغضاء العاصفة في قلوبنا، والتي تعمي ابصارنا والبصائر، وتجعلنا نخلط بين العدو والصديق، وبين الظلمة والنور.

فعسى المسؤولين الايرانيين ان يخلدوا الى انفسهم، وان ينعموا التفكير بما امر الله به ونهى عنه، وأن يتصرفوا وفق روح الاسلام.

وبعد هذا أود ان انتقل، بخاطرتي وخيالي، الى لبنان، موطني ونقطة انطلاقي ونهاية مطافي، فيه ابصرت النور وفيه اتمنى ان اغمض عيني عن النور، يوم يشاء الله ان يسترد وديعته.

فالى ابناء وطني الحزين المقهور اود ان اقول، اننا بنينا، معا، مسلمين ومسيحيين، وطنا كان قبلة الأنظار، فاذا هو قد اصبح جحيما احرقت ناره كل اخضر ويابس.

ولسوف يكون عديم الفائدة وضياعا للوقت ان نفتش عن المسؤولين عن هذه الكارثة التي عز لها في تاريخ الشعوب نظير.

اننا، جميعا، في لبنان، من جميع الطوائف والمذاهب والفئات والاتجاهات، مسؤولون عن انهيار الوطن.

أفلم يحن الوقت لكي نفكر، كبشر مؤمنين، نخاف الله، ويوم الحساب، بضرورة الوصول الى حل يعيد الى الوطن وحدته والى الشعب لحمته، والى السلطة الشرعية حرمتها ووجودها؟

عسى ان يتم الوفاق المبدئي في لبنان، ولو حول الخطوط الكبرى، ليتنا، جميعا في لبنان، مسلمين ومسيحيين، نعود «كيوم ولدتنا امهاتنا»، نستلهم الله في اقوالنا والأعمال، ونسعى مخلصين، صادقين، الى مرضاته والى العمل بتوصياته واحكامه.

فعلينا الا ننسى ان الله على كل شيء قدير، رحمن رحيم.

فمهما ادلهمت الخطوب واسودت الليالي، فان شعاعا من رحمة الله كاف لينير لنا الطريق ويهدينا الى الصراط المستقيم.

ولكن الله يريدنا ان نعقل وان نتوكل.

يريدنا ان نكون مؤمنين صحاحا اقحاحا، في القول والعمل، وفي صدق النوايا.

يريدنا ان نعالج شؤون الوطن بمحبة وواقعية وتسامح، بعيدين عن كل تشنج وتفجير.

فان تصرفنا بهذه الروح فان الله سوف ينصرنا.

«وان ينصرنا الله فلا غالب لنا».

المكاتب
Cairo Office — Gulf Office — Washington Office — Houston Office — TUNISIA — MOROCCO — SUDAN — Khartoum Office
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٩)

الفتح — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	استنبول	نيقوسيا	* لندن
الفجر	٤,٣٣	٤,٢٨	٣,٣٠	٣,٥٩	٤,٤٢	٤,١٤	٥,٠٦	٣,٥٤	٣,٤٦	٤,٣٦	٣,٣٩	٣,٤٢	٤,١٧	٤,٣٣	٤,٢٩	٣,٥٠	٣,٢٠	٣,٢٦	٤,٥٤
الشروق	٥,٥٧	٥,٥٤	٤,٥٩	٥,٢٥	٦,١٨	٥,٤٤	٦,٣٩	٥,٣٢	٥,١٢	٥,٥٩	٥,٠٨	٥,٠٤	٥,٣٨	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,٢٠	٥,٠٦	٥,٠٠	٦,٣٣
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١,٠١	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٢	١١,٣٩	١٢,١١	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٣	١٢,١١	١١,٥٣	١,٣٣
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٦	٣,٢٥	٤,٣٧	٣,٠٤	٥,١٦	٤,١١	٣,٢٩	٤,٠٤	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,١٤	٤,٢١	٤,٢٩	٤,٠٣	٣,٣٨	٥,٢٠
المغرب	٦,٥٦	٧,٠٠	٦,٣١	٦,٣٢	٧,٤٢	٦,٢١	٨,٢٧	٧,١٨	٦,٣٤	٧,٠٥	٦,١٨	٦,١٤	٦,٤٣	٦,٣٣	٧,٢٧	٧,٥٩	٧,١٣	٦,٤٤	٨,٢٨
العشاء	٨,٢٦	٨,٣٠	٧,٥٥	٨,٠٢	٩,٠٧	٧,٣٠	١٠,٠٠	٨,٥٤	٧,٥٨	٨,٣٤	٧,٤٨	٧,٣٤	٨,٠٢	٧,٣٣	٨,٥٤	٨,٢٠	٨,٥٣	٨,١٢	١٠,٠١

	نيس	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٧	٤,٣٩	٤,٢٢	٤,٢٨	٥,٣٤	٤,٢٨	٣,٤٤	٣,٤٨	٤,١٢	٤,٠٤	٣,١٢	٣,٤٤	٤,٣٦	٤,٢٣	٤,١٧	٤,١٣	٤,٣٤	٤,٠٢	٥,١٧	٣,٠٠
الشروق	٥,٣٥	٦,٣٣	٦,١٠	٦,١٩	٧,١٨	٦,٢٥	٥,٣٩	٥,٣٧	٦,٠٤	٥,٥٨	٤,٤٩	٥,٢٨	٦,٠٩	٦,١٢	٦,١٣	٥,٥٩	٦,١٥	٥,٥١	٦,٤٤	٤,٥٧
الظهر	١,٠٧	١,٥٧	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٣	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,١٢	٥,٥٩	٥,١٠	٥,٥٣	٦,١٣	٥,٤١	٥,٠٣	٥,١٨	٥,٣٥	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٢	٥,٢٢	٤,٥٥	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٠٤	٤,١٠
المغرب	٨,٣٩	٩,٣٠	٨,٢١	٩,١٨	٩,٢٢	٨,٥٧	٨,٢٢	٨,٤٧	٨,٥٨	٨,٤٠	٨,٥٨	٩,٠٢	٧,٤٩	٩,٢١	٨,٥١	٨,٠٥	٨,١٣	٨,٠٢	٨,١٠	٧,٣٦
العشاء	١٠,٤١	١١,٠٥	١٠,٠٣	١١,٠١	١١,٠١	١٠,٤٦	١٠,٠٨	١٠,٢٩	١٠,٤٢	١٠,٢٧	١٠,٢٨	١٠,٣٩	٩,١٥	١١,٠٢	١٠,٢٨	٩,٤٢	٩,٤٨	٩,٤٣	٩,٣١	٩,١٥

دعاء اليوم

«اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد».

آفاق

بقلم: المستشار عبد العاطي محمود الشافعي

رئيس محكمة الاستئناف المصرية
وعضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

الحب في الاسلام..

ان الاسلام هو بحق دين المحبة فعلى الحب رفعت من الدين قواعده الراسخة.. وجاء حب الله تعالى في ذروة قمته الشامخة.. بل كان الحب.. حب الله تعالى مقترنا بالايمان موصولا به مندمجا فيه.. فالمؤمنون هم المحبون بل المعنون في حبهم «والذين أمنوا اشد حبا لله» وهذا الحب العظيم لا يأتي من جانب المحب المؤمن وحده، وانما يقابله حب اعظم يمن به على عباده الخالق الاعز الاكرم.

فما اعظمه من حب يتبادله الخالق مع جلاله وعزته والمخلوق مع ضعفه وذلته بل ان حب الخالق لعباده اسبق من حب المؤمنين من خلقه له.. وذلك فضل من فضل الله يؤتيه من يشاء وفيض من احسانه يسبغه على المؤمنين المحبين الاتقياء حين يمن ذو العزة والجلال على صفوة عباده بحبه لهم من قبل ان يتشرفوا هم بحبهم لجلاله.

ان حب المولى العظيم لعبده المؤمن لآية من أيات فضله الغامر وانعامه الوافر وعطائه بغير حساب.. اما اسمى مدارك الحب فهو حب المؤمن لربه.. حبه اياه لبهائه وكماله.. لجماله وجلاله لانه الواحد الذي لا ند له. الفرد الذي لا ضد له.. الصمد الذي لا منازع له.. الحي القيوم خالق كل شيء.. وليس كمثله شيء.. الذي يعبد ويحب لذاته وكمال صفاته.. حبا مطلقا مجردا من العلة والسبب.

وفي ذلك المعنى قال احد السلف الصالح: اني لاستحي ان اعبده للثواب او العقاب فاكون كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل، وكالاجير السوء ان لم يعط لم يعمل.

نعم.. ان الحب قرين الايمان.. بل هو مصدر الايمان.. وهو كذلك ثمرة الايمان وفي ذلك يقول الصادق البشير صلى الله عليه وسلم: «ان الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن يحب».. وحين سأله ابو رزين العقيلي: يا رسول الله ما الايمان؟ قال: ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما.. وحتى لقد كان من دعائه صلوات الله وسلامه عليه: اللهم ارزقني حبك وحب من احبك، وحب من يقربني الى حبك.

وان حب الخالق العظيم يستوجب ويقتضي حب رسوله الكريم وان محبته صلى الله عليه وسلم هي شرط في الايمان فقد قال: لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين. وحب الرسول الكريم انما جاء قرينا لحب من بعثه رحمة للعالمين، وان حب المؤمنين لذات الصادق الامين لهو نتيجة وتتمة لحب المؤمنين لجلال رب العالمين، حتى ان الله تعالى في خطابه للمؤمنين في سورة التوبة جعل حبه وحب رسوله اهم واكبر من الاهل والولد والمال والتجارة وكل عرض الدنيا وتوعد من كان شيء من ذلك او احد من هؤلاء احب اليه من الله ورسوله.. فقال تعالى: «**قل ان كان أباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين**»، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما».

فحب الله تعالى مرتبط بحب رسوله صلوات الله وسلامه عليه، ذلك ان المحب الصادق في الحب انما يحب حبيب من يحب، وحين امر صلى الله عليه وسلم بحب الله قال: «احبوا الله لما يغذيكم به من نعمه، واحبوني لحب الله اياي».. ولقد سأله رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: فما اعددت لها؟ فقال: ما اعددت لها كثيرا من صلاة ولا صيام الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرء مع من احب.. قال انس رضي الله عنه ما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بذلك، اي بثمرة الحب لله ورسوله فحب الله ورسوله انما يثمران خير الدنيا ونعم الآخرة.

سياسة الانفتاح الصيني على المسلمين هل هي حقيقية؟ وهل استثمرناها فعلاً؟!

■ منذ بدء سياسة «الانفتاح النسبي» في الصين الشيوعية تناولت الاقلام والصحف ووسائل الاعلام في العالم الاسلامي تأثيرات هذه السياسة بالنسبة لحرية المسلمين في الصين عموما وفي مقاطعة تركستان الشرقية بشكل خاص. وتركستان الشرقية الان لا يتذكرها الا القليل اذ ان الصينيين عمدوا الى تغيير اسمها الى اسم صيني هو (سنكيانج) الايغورية ذات الحكم الذاتي وتقع في الشمال الغربي من الصين وتميل الاغلبية الكبرى من الكتابات والتقارير والتحليلات الصحفية التي كتبت عن تلك التأثيرات الى التفاؤل وحسن الظن. بل وتبالغ بعض تلك الكتابات الى الحد الذي تصور الامر فيه وكأنه قد بلغ منتهاه، وان سياسة الانفتاح قد اتت اكلها، وان المسلمين اليوم بألف خير ينعمون ويتمتعون بحرياتهم الدينية والسياسية والاقتصادية!!!

ولا شك لدينا ان بواعث هذا التفاؤل لدى هؤلاء الكتاب والمحللين طيبة خيرة وهو تفاؤل نابع من الشعور بمشاركة اخوانهم المسلمين في تلك البقاع في استثمار هذه الفرصة التاريخية لتحسين احوالهم بعد عقود الظلم والعدوان الفادح، وخصوصا في عهد الثورة الثقافية الباغية.

ونحن نقدر لهؤلاء الكتاب والمحللين والمعلقين المتفائلين هذا الشعور الايماني، ولكننا ـ في الوقت نفسه ـ نود لو انهم يكونون اكثر حيطة وحذرا من الوقوع في «الشرك الشيوعي» المنصوب لنا لنقع فيه.

ان الكتابة عن آثار «الانفتاح النسبي» الصيني في احوال المسلمين في الصين وتركستان الشرقية تحتاج الى كثير من اليقظة والموضوعية وتحتاج الى مزيد من الوعي والتخفف من الانسياق العاطفي الذي قد يضر بالقضية اكثر مما يفيدها، كما انه قد يثبط آمال المسلمين هناك ويدعوهم الى الشعور بالخذلان. وقد كنت قد كتبت قبل اربع سنوات، وبعد زيارة ميدانية لمنطقة تركستان الشرقية، متسائلا عن حقيقة سياسة الانفتاح الصيني التي بدأت الحكومة الصينية ممارستها مع مسلمي تلك المنطقة بعد وفاة (ماو تسي تونج) وسقوط عصابة الاربعة. وكان فحوى التساؤل: هل هذه السياسة حقيقة مبدئية ام انها خطوة تكتيكية لاغراض مصلحية مؤقتة؟

وللتدليل على مشروعية هذا التساؤل استشهدت بتقرير خاص كتبه الصحفي الغربي (دينيس سميث) ـ بعد ان قام بزيارة المنطقة ـ قال فيه ان الصين تلعب «ببعض النشاطات الدينية» من اجل ايقاف تأثير الصحوة الاسلامية على المسلمين في الصين. وأورد الصحفي فقرة من خطاب القاه (هواتج هوا) ـ وزير الشؤون الخارجية الصينية ـ في عام ١٩٨٠م قال فيه: «من اجل تسوية العلاقات ببلدان الشرق الاوسط يجب علينا ان نوجه انتباهنا الى مشكلات الدين. ان للدين نفوذا كبيرا في حكومات بلدان غربي آسيا وشمال افريقيا الى درجة تغيير مسار سياساتها الوطنية. ولكي نجعل من انفسنا مرنين فاننا مجبورون بان نتعلم «اللعب» على بعض النشاطات الدينية»!!!

لذلك فاننا نعود الى طرح التساؤل المشروع مرة اخرى: هل ما يجري في الصين اليوم انفتاح حقيقي او مناورة سياسية؟ وهل يستفيد المسلمون في تركستان الشرقية بشكل خاص باعتبارها موطن المسلمين الذين يتميزون عن الصينيين عرقا ولغة وتاريخا وديانة، من سياسة الانفتاح هذه، وإلى اي مدى؟! وما مقدار التفاؤل الذي ينبغي ان نشعر به ازاء تحسن احوال المسلمين هناك في ظل سياسة الانفتاح؟!

■ ان من الموضوعية والامانة ان نعترف بأن الصين ـ لاسباب ليس هنا مجال ذكرها ـ تشهد انفتاحا نسبيا انعكست آثاره على المسلمين هناك. وبناء على التقارير الصحفية والزيارات الميدانية يمكن ان نقول ان احوال المسلمين تشهد تغيرا ملحوظا نحو الاحسن ويمكننا ان نلحظ هذه التغيرات بسبب سياسة الانفتاح في المظاهر التالية:

١ـ اعطاء مساحة طيبة من الحرية لممارسة الشعائر الدينية للمسلمين في المناطق المختلفة ومن بينها تركستان الشرقية.

٢ـ اعادة فتح المساجد واماكن العبادة والسماح ببناء مزيد منها دون اعتراض.

٣ـ اتاحة الفرصة للمسلمين لاقامة بعض النشاطات الاسلامية العامة بالتعاون مع بعض المنظمات والهيئات الاسلامية حتى من خارج الصين، وان كانت هذه النشاطات محدودة وتتم تحت رقابة الدولة.

٤ـ منح الفرصة للمسلمين لتحسين احوالهم المعيشية عن طريق السماح لهم بالامتلاك والنشاط الاقتصادي ونحو ذلك.

وكل هذه المظاهر للانفتاح الصيني تعد خطوات متقدمة للنظام الشيوعي ولا يمكن لأي منصف ان ينكر اهمية هذه الخطوات وأثارها الايجابية على المسلمين هناك. ان المسلمين انفسهم هناك يعترفون بذلك ويشعرون بالغبطة لهذا التغير. ولكن من الموضوعية والامانة ايضا ان نقول ان المسلمين ـ بالرغم من هذه الغبطة ـ يشعرون بشيء كثير من الاحباط والتململ والقلق لانهم يرون ان هذه الخطوات التي خطتها الحكومة الصينية في ظل سياسة الانفتاح محدودة، وتكاد تنحصر في جوانب مظهرية من الحياة الاسلامية في الصين وتركستان الشرقية.

■ ولا نريد ان نتجنى على الاخرين او ان نلقي القول على عواهنه، ولكنها الحقائق تتكلم والوقائع تثبت صدق مشاعر المسلمين في الصين وتركستان الشرقية. وما سنورده من حقائق ووقائع سينحصر على مسلمي تركستان الشرقية باعتبارهم يمثلون ـ كما اشرنا سابقا ـ اغلبية السكان المسلمين ويعدون مجموعة متميزة عن بقية سكان الصين جنسا ولغة وديانة. ويمكننا تقديم هذه الحقائق والوقائع في ما يلي:

اولا: بالرغم من سياسة الانفتاح فان الحكومة الصينية ماتزال تواصل ممارسة سياستها في توطين العنصر الصيني غير المسلم (الهان) في مناطق المسلمين في تركستان الشرقية، بل ان هذه السياسة قد تأكدت الان اكثر واصبح توطين الصينيين غير المسلمين يسير بشكل حثيث. وقد كان عدد الصينيين البوذيين في اوائل الحكم الشيوعي عام ١٩٥٣م في تركستان الشرقية ٢٢٤,٠٠٠ نسمة بنسبة ٦,٦٣٪ من عدد سكان المنطقة، ونسبة المسلمين التركستانيين ٨٦,٥٤٪ حسب الاحصاء الحكومي. اما اليوم فقد وصلت نسبة الصينيين البوذيين في تركستان الشرقية في عام ١٩٨٣م (اي بعد ٣٠ سنة) الى ٤٠,٢٧٪ بينما انخفضت نسبة المسلمين الى ٥٣,٦٤٪ وذلك طبقا للاحصاءات الرسمية للحكومة الصينية، ولكن المسلمين

بقلم: د. عبد القادر طاش

التركستانيين يشيرون الى ان عدد الصينيين المستوطنين في بلادهم يزيد عددهم إلى ثلاثة اضعاف الرقم المعلن(١).

ثانيا: منحت منطقة تركستان الشرقية ذات الاغلبية الايغورية المسلمة حكما ذاتيا طبقا لاتفاقية عام ١٩٤٦م بين حكومة الصين آنذاك وممثلي جمهورية تركستان الشرقية الثورية. وفي عام ١٩٥٥م اوجدت الحكومة الشيوعية نظاما جديدا للحكم الذاتي ولكن الواقع يشهد بان الحكم الذاتي لا حقيقة له وانه مجرد شكل مظهري للاستهلاك الداخلي والخارجي. والدليل على ذلك ان تشكيل حكومة المقاطعة لا يتم بالترشيح ولا الانتخاب من افراد شعب تركستان، وانما حكومة الصين هي التي تعين وتقيل رئيس الحكومة ورؤساء مجالس الشعب في المقاطعة. كما ان اعضاء الحكومة والمؤتمر الشعبي واللجنة الدائمة للحزب الشيوعي في المقاطعة والهيئات الحكومية فيها اكثريتهم من الصينيين المستوطنين.

ثالثا: ان التعليم في جميع مراحله في تركستان الشرقية مايزال تعليما يغلب عليه الطابع الماركسي بالرغم من ان غالبية سكان المنطقة من المسلمين.

رابعا: تقوم الحكومة الصينية الشيوعية باتخاذ منطقة تركستان الشرقية مكانا لاجراء تجاربها النووية وكانت الصين قد فجرت اول قنبلة نووية في منطقة لوب نور بتركستان الشرقية عام ١٩٦٤م. وماتزال الحكومة الصينية مستمرة في تفجير قنابلها الذرية والهيدروجينية التي بلغت حتى الان ثلاثين تجربة في تركستان الشرقية.

■ ونعود لنؤكد اننا لا ننكر ان هناك بعض مظاهر الانفتاح التي اتيحت للمسلمين في تركستان الشرقية وخصوصا في ممارسة الشعائر التعبدية ولكننا نخشى ان تكون هذه المظاهر لمجرد التنفيس عن المسلمين ولتحقيق مصالح سياسية واقتصادية لحكومة الصين. وفي الوقت الذي ندعو فيه الى اخذ دعاوى الصين في الانفتاح على المسلمين بشيء من الحيطة والحذر فاننا نتساءل: هل تمكن المسلمون ـ سواء داخل تركستان الشرقية او خارجها في العالم الاسلامي ـ من استثمار هذه الفرصة التاريخية وتوظيف هذا الانفتاح النسبي لصالح المسلمين وتحسين احوالهم السياسية والاقتصادية والتعليمية؟! نخشى ان تكون الاجابة بالسلب. بل هي كذلك وللاسف اذ ان الجهود المبذولة في هذا الصدد ماتزال محدودة وضعيفة وغير مستندة الى استراتيجية واعية وخطة محكمة. وباستثناء الجهود الطيبة التي بذلتها رابطة العالم الاسلامي فان المسلمين في تركستان الشرقية مايزال يصدق عليهم وصف «المسلمين المنسيين» وبالرغم من ان هناك عددا من الدول العربية والاسلامية لها سفارات في الصين فان المسلمين لم يروا بعد من اخوانهم المسلمين ما يشعرهم ان هناك من يشاطرهم آلامهم وآمالهم، وان هناك من يهتم بشؤونهم ويسعى الى مد يد العون والتأييد لهم!!

وفي الوقت الذي نرى فيه هذا الغياب الاسلامي الذي يكاد يكون كاملا عن قضية اخواننا المسلمين في تركستان الشرقية واحتياجاتهم ومد يد العون لهم سياسيا واقتصاديا وتعليميا ودعويا، فان كثيرا من الجهات والمنظمات والهيئات غير الاسلامية بدأت تتحرك لاستغلال هذه الفرصة وتوظيف الانفتاح الصيني لصالح اهدافها. وقد نشطت الدوائر الكنسية التنصيرية في توجيه اهتمامها بمنطقة تركستان الشرقية. فقد اصدرت جمعية ابناء آسيا الوسطى (SCAN) ومقرها انجلترا اخيرا نشرة خاصة عن النشاط التنصيري في تركستان الشرقية استهدفت تعريف العاملين في مجالات التنصير بتاريخ تلك البلاد وطبيعتها واستعراض الجهود التنصيرية فيها منذ اواخر القرن التاسع عشر الميلادي عندما بدأت الارسالية السويدية نشاطها التنصيري في تلك البلاد عام ١٨٩٢م. وتدعو النشرة الهيئات التنصيرية الى اغتنام فرصة الانفتاح لتطوير برامجها التنصيرية في بلاد تركستان. وتختتم الجمعية نشرتها بالدعاء بان «يمنح الله البصيرة والقوة للصينيين المسيحيين من اجل المسلمين. وبان يصبح في الامكان الحصول على اناس مناسبين لانتاج كتب وبرامج اذاعية مسيحية بلغة (الايغور) المسلمين وبلغات الاقليات الاخرى. وبان يتم اعداد المسيحيين في الخارج لكي يجيدوا لغة الايغور ويدرسوا دين المسلمين وثقافتهم. وبأن يقوم الله بزرع نواة من الكنائس القوية القائمة على الانجيل بين الايغور والمسلمين والآخرين في الصين»!!!

كما تشهد المناطق الشمالية بولاية جامو وكشمير المتاخمة لحدود تركستان الشرقية نشاطا اسماعيليا مشبوها حيث توجد في هذه المناطق نسبة من الاسماعيليين والاماميين. وتقوم بهذا النشاط مؤسسة انشئت حديثا اسمها «مؤسسة اغا خان لتطوير الارياف في المناطق الشمالية». وقد قامت هذه المؤسسة باختيار عدد من المشاريع الخيرية والانتاجية في المجالات الزراعية والصناعية كما ستتولى اقامة مشاريع تعليمية لانشاء معاهد ومدارس فنية ومهنية وانشاء مستشفيات وبعض المشروعات الاقتصادية الاخرى. وتقوم بعض المؤسسات الدولية والامريكية بالمساعدة في تمويل هذه المشاريع منها مؤسسة فورد ومؤسسة البرت والبنك الدولي وغيرها. ومما يزيد من خطورة هذه المشروعات انها تقام في مناطق متاخمة لتركستان الشرقية ولذلك فهي قد تمتد اليها (٢) وخصوصا وان الانباء تفيد بان اغا خان زعيم الاسماعيليين قد عرض على حكومة الصين اقامة بعض مشروعاته في تركستان الشرقية!!

■ ان الايام المقبلة ستكشف لنا مدى مصداقية سياسة الانفتاح الصيني تجاه مسلمي تركستان الشرقية اذ لم نر حتى الان الا بعض المظاهر المحدودة لاثار تلك السياسة المتمثلة في الحرية المتاحة لممارسة الشعائر التعبدية واعادة فتح المساجد. وكم نتمنى ان يكون الانفتاح الصيني اكثر مصداقية وان يكون انفتاحا جوهريا لا شكليا، وحقيقيا لا مزيفا. كما اننا نتمنى ان نرى اليوم الذي يستطيع فيه المسلمون ـ حكومات ومؤسسات ـ من الالتفات نحو قضية المسلمين المنسيين في تركستان الشرقية، ويكونون اكثر وعيا بما يحاك ضد مسلمي تركستان من مؤامرات ودسائس. ونتمنى اخيرا ان تنشط الحكومات والمؤسسات الاسلامية المختلفة في استثمار القدر المتاح من الانفتاح النسبي لسياسة الصين تجاه المسلمين بما يشعر المسلمين في تركستان الشرقية ان لهم اخوانا في الدين يحسون بهم وان كانوا بعيدين ويمدون لهم يد العون والتأييد بعد ان عاشوا سنين طويلة في طي النسيان والاهمال. والله من وراء القصد.

الهوامش:

(١) ـ انظر بتفصيل: «تركستان الشرقية موطن المسلمين في الصين» مقالة للاستاذ رحمة الله احمد رحمتي، جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢م وما بعد.

(٢) ـ انظر مجلة «المجتمع» (الكويت) العدد ٨٦٦ بتاريخ ١٤٠٨/٩/٢٤هـ

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الآنسة محسن بعثت برسالة تقول فيها إنها مدرسة بمدارس رياض الأطفال وتقوم بكتابة كتيبات لهم تتناول حياة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، وكثيرا ما تكون الصورة التوضيحية اقوى اثرا في إثبات المعلومة المتعلقة بها. فهل يجوز لي أن استخدم الرسم التوضيحي في معرض تثبيت محتوى القصة في وعي التلاميذ؟

والجواب ـ بعون الله ـ ان التصوير بصفة عامة وردت فيه أحاديث كثيرة تدل على تحريمه. منها «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون» ومنها «إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة. يقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة» إلى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة في هذا الصدد.

وننقل هنا رأي عالمين من علماء الاسلام، أحدهما أبو بكر بن العربي في ارشاد الساري، شرح صحيح البخاري. قال: حاصل ما في اتخاذ الصور انها إن كانت ذات أجسام حرم بالاجماع. وإن كانت رقماً ـ أي رسماً ـ فأربعة اقوال: الجواز مطلقا لظاهر الحديث ـ إلا رقما في ثوب ـ والمنع مطلقا. والتفصيل. فإن كانت الصورة باقية الهيئة قائمة الشكل ـ مثل آلاف التماثيل التي تعج بها هذه الأيام حواضر ومدن وقرى العالم الاسلامي لمن يسمونهم زعماء البلاد ورؤساؤها ـ حرم. وإن قطعت الرأس وتفرقت الأجزاء جاز. قال: وهو الأصح. والرابع إن كانت مما يمتهن جاز. وإن كانت معلقة فلا».

وهذا هو رأي النووي في شرح مسلم: قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، وهو مذهب مالك وأبي حنيفة وغيرهم: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم، وهو من الكبائر لأنه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد سواء صنعه بما يمتهن أو غيره، وسواء كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو فلس أو إناء أو حائط أو غيرها، وأما تصوير صورة الشجر ورجال الابل وغير ذلك مما ليس صورة حيوان فليس بحرام. أ.هـ.

ومع هذا التقرير من شارحي الصحيحين فان الفريق القائل بجواز السور الرقمية ـ المرسومة وليست المجسمة ـ استدل بالحديث الذي ورد فيه «إلا رقما في ثوب»، بأن استثناء الرسم أو النقش في الثوب يدل على الجواز سواء كانت ممتهنة كالسجاد على الأرض أو المناشف للأيدي أو غير ذلك، أو لم تكن ممتهنة كالنقوش على النقود والملابس وغيرها وسواء بقيت على هيئتها كاملة أو قطعت قطعا صغيرة أو كانت الرسوم متناثرة أجزاء البدن. ومن هنا قال هذا الفريق إنه لا بأس بالصور التي لا ظل لها، وانما نهى عما كان له ظل، هذا فيما يتعلق بالرسم بصفة عامة.

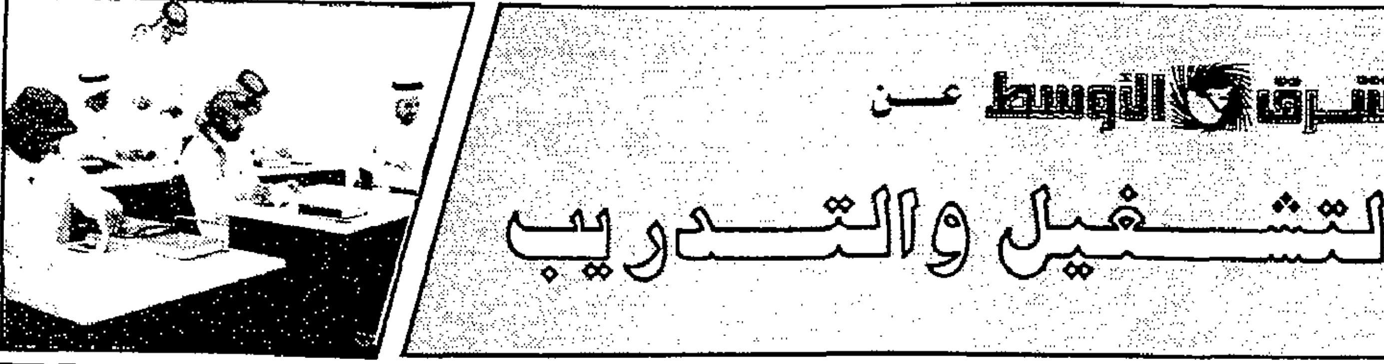
وأما رسم الصحابة في كتب الدراسة للأطفال فيمكن أن يقاس في هذا الصدد على أصل في الشرع صحيح وهو استثناء لعب البنات من الأشياء المجسمة وما خرج وقيس على هذا الأصل من العرائس المتخذة من القماش والقطن أو الجبس وغير ذلك من المواد التي تستخدم لصنع لعب الأطفال. على أن يتجنب تصوير الأنبياء عامة ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وعدم تصوير كبار الصحابة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة المبشرين بالجنة.

وأما غيرهم فإن كان من الصحابة الذين لم تثر حولهم خلافات كبلال وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب فلا مانع من أن تصور أشكال انسانية قريبة الشبه بما جاء في وصف الصحابي مع التزام جانب التقرير وحسن المظهر والبعد عن الاساءة ومع التزام السمت العربي الكريم.

وقد صدرت فتوى من لجنة الفتوى بالأزهر تفيد جواز تمثيل الصحابة الذين شأنهم ماذكرنا من البعد عن اثارة الفتن والحزازات. فقياساً على ذلك، بل أضف منه أن تكون الصور التوضيحية في المراحل الأولى من التعليم للصحابة غير ما استثنى من كبارهم ومن دارت حولهم المنازعات أمراً مقبولا تثبيتا للمعنى وتقريبا للفهم وتحبيبا للشخصية واعتبارها مثالا يحتذى في الايمان والصدق والتضحية والولاء.







ملحق الشرق الأوسط عن

الصيانة والتشغيل والتدريب

البرامج التدريبية السعودية تؤهل منتجين بسلوكيات مهنية جديدة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبدالرازق بشير

في اطار تحقيق الأهداف العلمية المستقبلية بقطاع التدريب في المملكة العربية السعودية يدرك المرء المتتبع لحركة النماء في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . الدور الهام الذي تضطلع به المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، والتي من مهامها وضع وتنفيذ الخطط والبرامج التي تهدف الى تطوير القوى العاملة الوطنية المهنية والفنية في مجالات الصناعة ، والزراعة ، والتجارة ، والتدريب بمختلف اشكاله ومستوياته واجراء البحوث والدراسات المهنية لتطوير الاداء والكفاءة الانتاجية للقوى العاملة الوطنية .

لقد كان من النتائج الإيجابية لانشاء هذه المؤسسة التدريبية ان تحقق نمو ملحوظ شمل أوجه الحياة المختلفة وانعكس ذلك على معدل الانتاجية والجودة وتزامن ذلك ايضا مع ابراز المزيد من النجاحات في اقتصاد الجهد والوقت والمال .

تنمية القوى الاجتماعية

ومن ابرز ما قامت به الهيئات التدريبية : العمل على تغيير نظرة وسلوك القوى العاملة السعودية تجاه الحرف المهنية والعمل اليدوي وترغيبها فيه وتبع ذلك مرونة تامة في اعداد البرامج التي تتناسب مع احتياجات الصناعة والأعمال التجارية الصغيرة في كافة انحاء المملكة .

ونظرا لتزايد الطلب على الحرفيين في المناطق الريفية وخاصة القرى النائية فقد تم التحول من التركيز على المراكز الحضرية المأهولة بالسكان والمناطق الصناعية الى التركيز على هذه القوى وبالتالي المساهمة في تنميتها وتطوير اقتصادياتها وفق برامج مناسبة صاحبتها برامج ذات وسائل جديدة لاجتذاب المتدربين والطلاب وتجهيز وسائل السكن والانتقال في تلك القرى ووضع البرامج التي تلائم المؤسسات الصغيرة العاملة في مجال تصنيع المعادن وورش السيارات واعمال بناء المساكن الصغيرة واعمال الكهرباء ومحو الامية الوظيفي .

كما أن ثمة دلالات أخرى على نجاح خطط وبرامج تطوير القوى الوطنية السعودية المهنية والفنية ضمن اطار السياسات التي يضعها مجلس القوى العاملة وذلك في حدود كل ما يتصل بالتعليم الفني في مجالاته المختلفة كالصناعة والزراعة والتجارة .

وما يتصل بالتدريب المهني بمختلف اشكاله ومستوياته ، مثل التدريب المهني للراشدين والتدريب التمهيدي ، والاعداد المهني ، والتدريب على رأس العمل ، وغير ذلك من مجالات التدريب المهني والفني ما عدا المراكز التي انشأتها الجهات الحكومية المتخصصة ، اضافة إلى اجراء البحوث والدراسات المهنية لتطوير الاداء والكفاءة الانتاجية للقوى العاملة الوطنية .

انواع التدريب المهني

والملاحظ لفعاليات التدريب في هذا الشأن يدرك أن المؤسسة العامة تلتزم بتقديم أربعة أنواع من التدريب المهني هي :

- الاعداد المهني .
- التدريب المهني .
- التدريب على رأس العمل .
- اعداد المدربين .

فالإعداد المهني يتم عبر المراكز المنتشرة في المنطقة الوسطى ، والشرقية ، والغربية ، والجنوبية . والتي تقوم بتدريب الاحداث من السعوديين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما للملتحقين بالقسم الصناعي وبين ١٤ و٣٠ عاما للملتحقين بالقسم التجاري وذلك وفق مقتضيات اللائحة المقننة لذلك .

اما التدريب المهني فتركز برامجه على الحرف المهنية عبر مراكز منتشرة في جميع مناطق المملكة بغرض تدريب الشباب السعودي الذين اجتازوا الصف الخامس على الاقل وتتراوح أعمارهم بين ١٧ و٤٥ سنة كما تتراوح مدة الدورة بين ١٢ و١٨ شهرا حسب نوع الخدمة ويشتمل هذا البرنامج على دورات صباحية ومسائية وقد شهدت الطاقة الاستيعابية لهذه المراكز درجات في غاية الاعجاب والتقدير مقارنة مع التوقعات المرسومة .

أما التدريب على رأس العمل فيتم من خلال المشاركة والتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص حيث يقوم البرنامج بتوفير سلسلة من الدورات التدريبية على رأس العمل داخل شركات القطاع الخاص ومؤسساته ومصانعه لاعداد القوى العاملة الوطنية وعبر هذا البرنامج يتم تدريب الموظفين السعوديين للتخصص في تطوير مناهج التدريب على رأس العمل وتدريب المشرفين والمدربين الذين يقومون بتدريب العمال والمستخدمين .

إضافة إلى تقديم المساعدات المالية والفنية للمؤسسات التي ترغب في تدريب مستخدميها . مع وضع وتطوير برامج الاختبارات الفنية والمهنية . وبرامج منح الشهادات المهنية للمتدربين وهذه الاختبارات يمكن من خلالها تحديد المستويات الفنية للمتدربين .

أما اعداد المدربين فهو البرنامج الذي يستقبل خريجي برامج التدريب المهني والتعليم الفني اضافة إلى خريجي التعليم الثانوي العام ويقوم باعدادهم ليصبحوا مدربين ويتم هذا التدريب في معهد اعداد المدربين بالرياض وفي الخارج عن طريق الابتعاث .

وهناك انشطة رئيسية للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تتبلور عبرها فعاليات التدريب وهي :

- الكليات التقنية .
- المدارس الثانوية الصناعية .
- المدارس الثانوية التجارية .
- المدارس الثانوية الزراعية .
- مراكز التدريب المهني .
- التدريب المهني الاعدادي .

تطور التعامل مع الصيانة والتدريب يعكس الوعي الحضاري للمجتمع السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لما كانت الخطط الخمسية للدولة هي المعبِّر الاول عن اتجاهات الاقتصاد فإن الخطة الخمسية الرابعة التي وضعتها الحكومة السعودية قد عبرت عن التاكيد على الاتجاه الحر للاقتصاد السعودي ، وذلك بإعطاء القطاع الخاص مزايا اخرى تجعله في المقدمة بعد ان امنت له القاعدة الأساسية للحركة الاقتصادية والدعم الذي لا مثيل له عبر الخطط الخمسية الثلاث الماضية .

والمزايا التي اعطتها الدولة للقطاع الخاص عبر الخطة الخمسية الرابعة تضع هذا القطاع امام مسؤولياته التاريخية في توجيه حركة الاقتصاد السعودي في المرحلة المقبلة والتي حددتها الدولة بتنويع مصادر الدخل عبر استثمار الفرص المتاحة وكذلك صيانة وتشغيل المكتسبات السابقة التي هي البنية الأساسية أو الهيكل الأساسي للاقتصاد السعودي .. والذي شمل المصانع والمزارع والمطارات والطرق والمستشفيات وكل مظاهر الحياة المرافقة والدافعة لنهضة اقتصادية واجتماعية خلاقة .

صيانة القطاع الخاص

بدءا من تاكيد الدولة على دعم المؤسسات والشركات والمشاريع المتعلقة بالصيانة وذلك بالقول في بنود الخطة الخمسية الرابعة بـ«ضرورة تقديم الدعم الخاص بعمليات الصيانة بحيث تتوسع لتشمل كافة الانشطة الاقتصادية» ـ فإن هذا التاكيد يأخذ خط سيره العملي وبنفس الخطة عند ربطه بالاتجاه الذي حددته الدولة للاقتصاد وهو تنويع مصادر الدخل عبر المجالات الجديدة واعتبار الصيانة والتشغيل في مقدمة المجالات الجديدة للمرحلة المقبلة .. حيث تقول الخطة : «إن الدولة تسعى الى تشجيع شركات البناء والتشييد لتنويع انشطتها في المجالات الجديدة وخاصة في مجال التشغيل والصيانة» .

وشركات البناء والتشييد تعني الجزء من القطاع الخاص الذي انخفض معدل استثماره بشكل طبيعي بعد ان اكتمل تشييد البنية الأساسية .

وبشكل عام فإن الخطة الخمسية الرابعة تتوسع في اعطاء القطاع الخاص الدور الأساسي في مجال الصيانة بتاكيدها على : «زيادة الفرص أمام القطاع الخاص لتملك المشاريع التي تقيمها الدولة وإدارتها وتشغيلها وصيانتها» وكذلك «تعهد الدولة بإتاحة الفرصة للقطاع الخاص للقيام بأعمال الصيانة ما دام يترتب على ذلك منفعة حقيقية في تخفيض التكلفة» .

وكأرقام عملية فإن الخطة الخمسية الرابعة قد خصصت حوالى ١٠٪ من مصاريف الانشاء والتشييد للصيانة ، وذلك بالقول : «يعد حجم عقود التشغيل والصيانة كبيرا لأنها تشكل ١٠٪ تقريبا من تكاليف الانشاءات ، وتتميز بأنها مصدر عمل ثابت ليس كالمشروعات الانشائية .. فإذا ما بلغ متوسط تكاليف التشغيل والصيانة ١٠٪ من التكاليف الأصلية للانشاءات أخذين في الاعتبار التجهيزات الأساسية الضخمة التي تم تشييدها خلال فترات الخطط السابقة التي يجب تشغيلها وصيانتها حاليا .. فإن من المحتمل ان يزيد صافي قيمة العقود السنوية للتشغيل والصيانة بعد حسم تكاليف المواد على صافي قيمة العقود الانشائية خلال فترة الخطة الرابعة» .

وهذا يعطي فكرة عن مدى الأهمية التي تضعها الدولة على الصيانة كمشاريع استثمارية مربحة ودائمة إذا ما فهمت الصيانة ضمن الاطار الشمولي الذي يجب أن تفهم عليه كعملية ترتبط بتطور الوعي الاجتماعي والحضاري .

الصيانة كوعي اجتماعي

انطلاقا من أن موضوع الصيانة هو الحفاظ على الثروات ونقلها للأجيال القادمة ، وانطلاقا من أن موضوع الصيانة يمتد ليشمل ايضا عمليات التصحيح والتمشي مع المستجدات .. فإن هذا الموضوع يمتد بالتالي لينطوي تحت عملية تطور الوعي الإجتماعي في الحفاظ على المكتسبات وتطويرها وتطويعها لملاءمة المستجدات والتعامل معها بحضارية .. حيث ان من أهم السمات التي وضعها الله في الانسان هي «العقل» الذي يفكر ويدبر ويطور ويتخطى .

والمجتمع السعودي الذي شهد نهضة اقتصادية في زمن يعد قصيرا بالنسبة لبناء اقتصادي وطني ـ دخل مع الآلة تجربة ما هو جديد وما يتعلق بالسلوكيات المرافقة للتعامل معها وأبسط هذه السلوكيات التعامل مع الوقت واحترامه وكذلك صيانة ما هو موجود لكي يعطي بصورة جيدة ومستمرة .

ويبدو ان مرحلة الطفرة السريعة التي استقرت بعدها السوق قد وضعت المجتمع السعودي وعلى كافة الاصعدة امام التحدي الكبير وهو تحدي اهلية الحفاظ على المكتسبات التي وفرتها الدولة وأهلية تأمين الكوادر الوطنية القادرة على تشغيل هذه المكتسبات وتطويعها وتطويرها .

والملاحظ لما يجري في المجتمع السعودي من اهتمام في إقامة المراكز التدريبية يدرك عدة حقائق إلى جانب حقيقة تخطي التحدي الكبير .. وهي ان القطاع الخاص الذي بنت له الدولة بنية اقتصادية متطورة قد بدأ يعي مرحلة المتغيرات الجديدة في تنويع مصادر الدخل والمرتبطة ليس فقط بالربح وإنما ترافق الربح مع التعامل الحضاري ، وكذلك حقيقة استمرار الاقتصاد السعودي الحر في انسجامه مع المتغيرات الجديدة .

إن اهتمام المجتمع السعودي بقضية الصيانة الوقائية التي تتطلب وضع برامج زمنية مخططة للصيانة الدورية المبرمجة والفحص الفني الدائم ، وهو ما يلاحظ في كثير من المرافق مثل مرفق السيارات على سبيل المثال ـ يشير إلى مدى وعي المجتمع السعودي في تخطيه لقضية الصيانة العلاجية التي تعني عدم القدرة في السيطرة على وسائل الانتاج ، وبالتالي فإنه يشير إلى مدى الدرجة الحضارية التي وصلها المجتمع والتي تعكسها حركة الاقتصاد .



في دراسة حول دور الغرف التجارية الخليجية
ضرورة تنمية القوى البشرية تؤكد أهمية التدريب
الغرف التجارية السعودية تشهد نهضة في تدريب القوى العاملة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد قنديل

تنبع ثروة الأمم في النمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي من مصدرين اساسيين: اولهما امكانية احداث التنمية للموارد البشرية، وثانيهما امكانية استثمار هذه الثروة البشرية باسلوب ايجابي فعال فيما يذخر به المجتمع من مشروعات انتاجية وخدمية.

وتنمية الموارد البشرية، كما يوضحها الدكتور عبدالله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة في دراسته حول دور الغرف التجارية في تنمية الموارد البشرية في دول الخليج العربية، تتناول جوانب عديدة ولكن مترابطة تهدف إلى الارتقاء بالانسان المنتج كما ونوعا، باعتباره هدف التنمية ووسيلتها معا. ذلك ان هذه العملية ضرورية لتحريك وصقل وصياغة وتنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية والفنية والسلوكية، وصولا إلى إيجاد قوى بشرية ذات مواهب وقدرات عالية ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى التعقيد التكنولوجي الذي تتميز به الحياة العصرية، وبالتعقيد الذي يتسم به التنظيم الاجتماعي الحديث. واهم من هذا كله ترتبط بمعدل التجديد والتغيير في تقنيات الانتاج والتنظيم والادارة الحديثة التي تتماشى بصورة دائمة مع التحولات التكنولوجية المستمرة.

انسجام مع المستجدات

وبالنسبة لمنطقة الخليج العربية، نجد ان التغير الاقتصادي الذي شهدته خلال السنوات السابقة قد اثر وغير إلى درجة معينة طبيعة ونوعية وكمية الموارد البشرية لهذه الدول، فبعد ان كانت نسبة كبيرة من مواطني هذه الدول غير مدربة على طرق الانتاج الاقتصادي الحديث وتنقصها الخبرة والاختصاص، اصبح الآن جزء كبير من القوى العاملة يتمتع بقسط لا بأس به من التأهيل والتدريب والكفاءة. ومع ذلك، لم يكن هذا الانجاز ليتمشى في حجمه وابعاده مع ما طرأ من تطورات تكنولوجية في وسائل الانتاج الحديثة، فضلا على المستجدات التي طرأت في الآونة الأخيرة اقتصاديا واجتماعيا وفنيا في المنطقة، مما يقتضي انعطافا سريعا لتوجيه جهود التنمية إلى متطلبات جديدة يجب التعامل معها بكل موضوعية وفاعلية، وعلى رأسها الاسراع في تشكيل جيل متكامل من المنظمين والفنيين يستجيب للمتطلبات الحقيقية للمشروعات الاقتصادية ويتفاعل في نفس الوقت مع التحولات الدائبة في تقنياتها الانتاجية والادارية.

ويؤكد الدكتور عبدالله دحلان ان هذه المسئولية تعتبر مسئولية اجتماعية كبرى لا ينبغي ان تضطلع بها الحكومات الخليجية وحدها، حيث ان مفهوم التدريب الاداري والفني لم يجد العناية الكافية من قبل منشآت القطاع الخليجي، ويقتصر جزء يعتد به من برامج التدريب والتطوير الفني حاليا على بعض الشركات والمؤسسات الكبرى ناهيك عما تتسم به هذه البرامج من تكاليف مرتفعة بجانب انها غير مترابطة، وتنحى المنحى الاكاديمي الذي يبتعد عن الاحتياجات الماسة للقطاع الخاص، لذا فإن الغرف العربية الخليجية مدعوة اكثر من أي وقت مضى لتكثيف وتنسيق جهودها للمساعدة على سد تلك الثغرة والقيام بدور طليعي رائد في هذا المجال من خلال المساهمة مع مراكز التدريب الأخرى (الحكومية منها والخاصة) في العمل على إيجاد ذلك الجيل الخليجي الكفء من الاداريين والفنيين المساير للانطلاقات التنموية الخليجية الطموحة والمستجيب لمتطلباتها الاساسية المتجددة.

استراتيجية لتنمية التدريب

وحيث أن التدريب يمثل عاملا اساسيا في احداث التغيرات المرغوبة في هذا المجال من حيث المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوكيات والاتجاهات بين العاملين، لذا فإن اتجاه الغرف الخليجية نحو تكثيف جهودها وتعزيز مجالات التعاون والتنسيق وبالتالي الاتفاق فيما بينها على نهج للتعامل مع هذه المسألة الحيوية المتمثلة في تنمية وتطوير الكوادر الادارية والفنية الخليجية عن طريق التوسع في النشاطات التدريبية، يشكل احد المساهمات الفعالة التي يمكن ان تقدمها هذه الغرف للقطاع الخاص الخليجي.

وتتناول الدراسة في الجزء الثاني منها الاطار الاستراتيجي لتنمية وتطوير القوى البشرية الخليجية موضحة ان القصور في النشاط التدريبي بمنشآت القطاع الخاص الخليجي يأتي من افتقار معظم هذه المنشآت للأجهزة المتخصصة التي تقوم بتحديد وتنفيذ البرامج التدريبية بالشكل الذي يتفق مع الاحتياجات الحقيقية للمنشآت الاقتصادية، فضلا على عدم وجود قناعة كافية لدى اصحاب هذه المنشآت بأهمية التدريب ودوره في رفع الكفاءة الانتاجية، على اعتبار ان الاتفاق على التدريب غير استثماري، الأمر الذي يؤدي الى النقص في التخصصات وإلى هدر في المهارات والكفاءات التي تعتبر المنشآت الخليجية في اشد الحاجة إليها لتسيير وتنفيذ برامجها الانتاجية.

ومن هنا يأتي دور الغرف الخليجية للاسراع في تبني استراتيجية متكاملة لتنمية نشاط القطاع الخاص على المستويين المحلي والخليجي من خلال اعتماد برامج تدريبية قادرة على بناء المهارات الادارية والفنية التي تحتاجها المشروعات الاقتصادية الخليجية، وبالتالي إتاحة فرص اكثر جذبا وأوسع مجالا لتشغيل القوى العاملة الخليجية في هذه المشروعات التي تهدف أولا وأخيرا إلى رفاهية الانسان الخليجي.

تطوير السلوك التدريبي

وفي الجزء الثالث والأخير تستعرض الدراسة تجربة الغرف السعودية في مجال تنمية الكوادر البشرية، باعتبار ان التدريب في هذه الغرف يحتل مكانة هامة بين العديد من النشاطات التي تم الاضطلاع بها في سبيل رعاية مصالح رجال الاعمال والعمل على رفع الكفاءة الانتاجية لمنشآتهم الاقتصادية. وفي هذا الاطار يتجه التدريب إلى محاولة احداث تغيير ايجابي في مهارات العاملين وقدراتهم من ناحية، كما يستهدف تطوير انماط السلوك التي يتبعها هؤلاء العاملون في أداء أعمالهم من ناحية أخرى.

أضف إلى ذلك أن هذه المساهمة من قبل الغرف السعودية في اعداد الكوادر السعودية الشابة للعمل بمختلف الوظائف والتخصصات، إنما تشكل المدخل العلمي والموضوعي لتحقيق سياسة سعودة الوظائف بالقطاع الخاص.

وتعزيزا لهذا الدور الذي تعتبره هذه الغرف تحديا حقيقيا لقوتها وحيويتها، فقد بذلت اقصى الجهود وركزت العديد من الطاقات البشرية والمادية في سبيل تحقيق التطور الاداري المنشود للمنشآت السعودية حتى تصبح اكثر قدرة على التصدي لما تواجهه من تحديات، حيث اكتسبت هذه الغرف خبرة بأساليب ممارسة النشاط التدريبي ومعرفة عميقة بمختلف ابعاده، هذا بالإضافة الى النمو الذي حققته هذه الغرف في هذا المجال، والذي يمكن ان نستدل عليه من خلال المؤشرات التالية:

نمو الكوادر الوطنية

زاد عدد الغرف السعودية التي تقوم بتنظيم دورات تدريبية للعاملين في القطاع الخاص من ٣ غرف فقط في عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢/١٩٨١ م) الى ١٢ غرفة تجارية في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧/١٩٨٦ م) اي بزيادة تقدر بأربعة أضعاف.

زاد عدد المشاركين في الدورات التدريبية التي تمت في هذه الغرف السعودية من ٦٧٤ متدربا في عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢/١٩٨١ م) الى ٥٤١٦ متدربا في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧/١٩٨٦ م) اي بزيادة تقدر بحوالي ٨ اضعاف خلال فترة زمنية محدودة نسبيا لا تتعدى الست سنوات.

زاد عدد المواد التدريبية من ٨ مواد في عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢/١٩٨١ م) الى ١٧ مادة في عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧/١٩٨٦ م) اي بزيادة تقدر باكثر من الضعف.

بلغ عدد الشركات والمؤسسات التجارية وغير التجارية المتعاملة مع الغرف السعودية في مجال تدريب كوادرها الادارية والفنية ١١٧٤ منشأة تعمل في مختلف الانشطة والمجالات الاقتصادية.

والحقيقة ان نشاط الغرف السعودية في هذا المجال لا ينحصر فقط ضمن اطار الاهتمام بتنمية وتطوير القدرات التدريبية اللازمة لتشكيل الكوادر الادارية والفنية العاملة في المنشآت السعودية بل يتعداه أيضا الى الاهتمام بتعميق المفاهيم الادارية الحديثة لدى رجال الاعمال والمسئولين في هذه المنشآت فضلا عن الاهتمام المكثف بنشر الوعي لدى الشركات والمؤسسات بأهمية التدريب والتطوير الاداري كأحد أهم منطلقات التحرك للقطاع الخاص خلال مرحلة النمو الحالية والمقبلة.

ليس هذا فحسب بل ان نشاط الغرف قد تعدى المحلي من أجل اتاحة الفرص أمام العاملين في منشآت الاعمال القائمة في الدول الخليجية الاخرى الشقيقة وذلك للاستفادة المثلى من تلك البرامج التدريبية وبالتالي المساعدة ـ جنبا الى جنب مع اتحاد الغرف العربية الخليجية على الارتقاء بالقطاع الخاص الخليجي الى انسب مستوى ممكن من الكفاءة والفاعلية.

لذلك، فمن المتوقع ان تشهد الغرف السعودية في الاعوام القادمة تطورا ملحوظا في نشاطاتها التدريبية، بدليل انه قد تقرر بالنسبة لهذا العام الحالي ١٤٠٨هـ زيادة عدد المواد التدريبية الى ٢٥ مادة وذلك في مقابل ١٧ مادة كما رأينا بالنسبة للعام السابق ١٤٠٧هـ (١٩٨٧/١٩٨٦)، و٨ مواد فقط في عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢/١٩٨١). ذلك أن الأهداف الطموحة لخطة التنمية الرابعة التي وضعت للمرحلة المقبلة والتي تشير تقديراتها الى توقع زيادة نسبة العمالة السعودية في مجموع الأيدي العاملة من ٤٠,٢٪ في عام ١٤٠٥هـ إلى ٥١,٢٪ في عام ١٤١٠هـ، فضلا عما يتطلبه ذلك من كوادر وطنية على مستوى معين من الكفاءة والمهارة. كل ذلك سيستلزم من هذه الغرف حشد قدراتها التدريبية وتوسيع طاقاتها الاستيعابية بالشكل الذي يعزز من امكانية التشغيل الاقتصادي الأمثل للكوادر الوطنية ويسهل في نفس الوقت من امكانية نشر وتعميق المفاهيم الادارية الحديثة لدى اكبر عدد ممكن من العاملين بالمنشآت الاقتصادية والقائمين عليها.

واخيرا يؤكد د. الدحلان باننا مقبلون على مرحلة سيشتد فيها التنافس داخل السوق. وعليه، فإنه إذا ما ارادت اي منشأة خليجية ان تظل قادرة على المنافسة، فعليها ان تقيم هيكلا تنظيميا متماسكا، وان تتبنى وسائل ادارية حديثة، وان تعمل على الارتقاء المستمر في مستوى كوادرها العاملة، والأهم من ذلك كله، هو ان تساهم الغرف الخليجية بدون استثناء في ترسيخ هذه التوجهات الاستراتيجية الهامة وان تساعد على تطبيق نتائجها بالكفاية والفعالية المطلوبة.

دور الشباب والقطاع الخاص في ظل شجرة التنمية



إن مستقبل الاقتصاد السعودي موضوع يمس الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية. وهو مستقبل يبشر بالخير لأسباب عديدة.. فالمملكة العربية السعودية غير مدينة لأية دولة في العالم، ولها اكبر احتياطي بترول في العالم، وبها شبكة مواصلات وهواتف دولية ومحلية تثير الاعجاب. وكما يقال فان تمهيد الطرق هو الأساس الاول للتقدم والحضارة والمملكة قامت ببناء قواعد صناعية ضخمة ومتنوعة سواء على مشتقات البترول او غيره. فضلا عن دخول المجال الزراعي حتى اصبحت المملكة تنتج وحدها حوالي اثنين مليون طن من القمح، وقد يقول قائل ان القمح مكلف في المملكة ولكن مجرد النجاح في هذا القطاع بهذه الصورة يعطي الانطباع بالتفوق والتنويع وهو غذاء الشعوب. والأهم من ذلك القاعدة الاجتماعية التي تغير مفهوم وطبيعة حياتها، فأصبح هناك الآن في بلادنا قطاع عريض مؤهل علميا في جميع المجالات وذلك بفضل رعاية دولتنا الحكيمة للعلم والتعليم.. هذا كله بالاضافة للايمان القوي بالله سبحانه وتعالى وانه وحده هو الرازق الذي يبسط الرزق لمن يشاء وبيده ملكوت السموات والارض.

هذه هي المملكة مع جهود خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة في تنويع واستحداث كل مايمكن من تطوير الاقتصاد السعودي. وهذا كله فضلا عن الاستثمارات المالية الضخمة في بعض الميادين التي ستحقق الرخاء ان شاء الله لبلدنا والمسلمين جميعا.

اننا نحمد الله على خلو ذمة بلدنا من اي ارهاقات مالية دولية وفضلا عما سبق من القول، فالعالم اليوم كله اصبح تكتلات واحلاف ونحن والحمد لله ترتبط بوحدة لها جذور من التراث والبيئة، الا وهي وحدة دول مجلس التعاون ونرى، في الأفق تباشير السوق المشتركة التي يمكن ان تحقق الكثير وتجعل لوحدة الصف والكلمة القوة المسموعة والمؤثرة في حركة التبادل الدولي والتجارة الدولية عموما، هذا فضلا عن الاعتماد على الخدمات وتنويع مصادر الدخل والاستثمار.

البنوك والقطاع العام والخاص

إن القطاع الخاص والعام وجهان لعملة واحدة هي الاقتصاد وحركة التنمية في بلدنا، وهناك مشاريع تعتبر من الضخامة والقوة بحيث لايقدر عليها القطاع الخاص، ولذلك فهذه المشاريع تقوم بها الدولة وهي متنوعة في بلدنا والقطاع الخاص عليه دائما البحث عن استكمال الخط الاقتصادي وسد الثغرات المطلوبة لجعل الاقتصاد وحدة متكاملة في النهاية فالدولة مثلا تنشيء المصانع الضخمة الانتاجية والقطاع الخاص يقوم بانشاء المصانع المكملة لذلك.

فالقطاع الخاص في النهاية مكمل للقطاع العام لمصلحة المجتمع وعلى القطاع الخاص واجب الاستثمار داخل الدولة والمجالات كثيرة ومتنوعة، وأما عن دور البنوك فهي حصالة المجتمع، تتجمع فيها الاموال مهما كانت كبيرة او صغيرة، وعليها واجب استثمار هذه الاموال داخل الوطن والمشاركة في المشاريع الاقتصادية وعمل الدراسات المالية لخدمة الاقتصاد السعودي. وهذا الدور لايقل اهمية عن الائتمان المالي وضمان المستثمرين واصحاب المشاريع الذين يطلبون من البنوك مساعدتهم وتأكيد مركزهم المالي. فالبنوك ليست امينة على الأموال لحفظها ولكن البنوك في النهاية لابد ان تكون بعقلية رجل وطني ومستثمر ناجح.

اقتصاد المجالات الجديدة

الحقيقة ان المجتمع السعودي حديث في ارتباطاته بالتطور المادي في جميع المجالات، ولو ان هناك سرعة ظهرت في تشكيل البنية الأساسية لهذا المجتمع. وعلى الرغم من قوة التقدم وسرعة الازدهار، الا ان هناك مجالات عديدة على القطاع الخاص بالذات الدخول فيها واقتحامها، ومن ذلك صناعات الادوية مثلا، التي تكاد تخلو منها البلاد، وصناعة بعض مشتقات البترول بكافة مراحله الصناعية ومصانع النسيج والسجاد السعودي وكذلك صناعة مشتقات البتروكيماويات وما الى ذلك من المجالات الاستثمارية وهي كثيرة واعتقد ان في ذهن اصحاب رؤوس الاموال من القطاع الخاص افكار جيدة وكثيرة وهم والحمد لله اصحاب عقول متفتحة ورشيدة. ومايتمناه المواطن السعودي ويطلبه هو أن يظل استثمار القطاع الخاص من أجل وطنه في وطنه، وأن يبذل هذا القطاع القسط الأكبر من جهوده لخدمة بلاده.

وعلى الشباب السعودي ان يسعى جاهدا لتطوير بلاده وتعلم كل جديد وان تكون للحرف المتنوعة مساحة عريضة في مجال التعليم الفني لاكتساب المهارات وذلك لتعزيز الاقتصاد بالقدرات البشرية الواعية.

حمد الدريس

التدريب الخارجي يلبي احتياجات المرحلة
ويتزامن مع ارساء قواعد التدريب الداخلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

المتتبع لمجالات التدريب الخارجي للقطاعات المختلفة في المملكة العربية السعودية يدرك ان انجازات كثيرة قد تحققت مع معدلات نمو تنموي ملحوظ لا سيما وان الدولة قد اولت جانب التدريب اهمية قصوى ايمانا منها بالدور الكبير الذي يلعبه في بناء المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وحضاريا .

ويأتي التدريب الخارجي للكوادر السعودية في ظل وعي عام بمتطلبات المرحلة تزامن معها ارساء لقواعد التدريب الداخلي بما يتمشى والأهداف المرسومة .

ولما كان التدريب الخارجي في ذات الوقت يعبر عن مدى العلاقات الخارجية للدولة فإن الواقع يؤكد نجاح هذا العمل الحيوي الهام بكل المقاييس الدولية . وللإبانة يمكننا الاشارة إلى قطاع التدريب السعودي في مجالات الصحة والاعلام والزراعة والمياه والشئون البلدية والقروية والطيران المدني وقطاع الموانئ البحرية .

التدريب في قطاع الصحة

لقطاع الصحة مجالات متعددة تتعلق بالتدريب الخارجي يمكن الاشارة لها في الآتي :

دبلوم الصحة النفسية بايرلندا الشمالية ، طب الأطفال ببريطانيا ، زمالة الأشعة بالكويت ، التثقيف الصحي بالسودان ، الجهاز الهضمي بالنمسا ، الوبائيات بمصر ، الجراحة بأمريكا ، الأطراف الصناعية بألمانيا ، إدارة الصحة الدولية باندونيسيا ، دورات تحضيرية لامتحان المعادلة الكندية .

ووفق ما تشير دراسات التدريب واحصائياته فإن الكوادر الصحية السعودية قد اكتسبت مهارات نظرية وتطبيقية ساهمت بإيجابية في احداث النهضة الهائلة في قطاع الصحة ، الأمر الذي يشهده الواقع المعاش في حقل التنفيذ العملي عبر القطاعين العسكري والمدني ووفق مقومات الجهازين الرسمي والشعبي .

التدريب في قطاع الاعلام

إن قطاع الاعلام يعتمد في تدريبه الخارجي بالدرجة الأولى على فعاليات الدورات الإعلامية في المعهد الاعلامي العربي التابع لجامعة الدول العربية ووفق مؤشرات الاحصاء المرتبط بالتدريب فيمكن حصر التدريب الاعلامي السعودي بدمشق ، حيث يوجد المعهد على الوجوه التالية :

ـ اعداد وتقديم البرامج التنموية والثقافية .
ـ اعداد المذيعين ومقدمي البرامج .
ـ تشغيل الصوت في الراديو والتليفزيون .
ـ تشغيل الكاميرات .
ـ التصوير التليفزيوني .
ـ تحرير الاخبار في الاذاعة والتليفزيون .

وقطاع الاعلام لا يقتصر في مجالات التدريب الخارجي على المعهد الاعلامي بدمشق فقط وإنما تمتد مجالات التدريب إلى دول أخرى وتخصصات إعلامية أخرى يمكن الاشارة لها في الآتي :

● التدريب الاعلامي باليابان : ويشمل هندسة التليفزيون الملون (دورة متقدمة) ، إدارة البث التليفزيوني ، ضبط التردد الاذاعي ، التعليم التليفزيوني الاساسي ، صيانة أجهزة الفيديو .

● التدريب الاعلامي ببريطانيا : ويشمل الاخبار التليفزيونية ، صانعي البرامج ، انتاج البرامج التسجيلية .

كذلك فإن مجالات التدريب الاعلامي السعودي في الخارج تهدف إلى اتقان اللغات الأجنبية كالانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية وغيرها من اللغات .

ويأتي هذا الجهد التدريبي متوافقا مع الأهداف والسياسات الاعلامية والتي ترمي الى توسعة نطاق تغطية الخدمات الاعلامية ورفع مستوى الجودة النوعية لمحتوياتها بحيث تتفق مع المبادىء والأسس الاعلامية للمملكة .

التدريب في قطاع الزراعة والمياه

يهدف التدريب بقطاع الزراعة في المملكة الى تحقيق معدل واقعي في زيادة الانتاج الزراعي بأقل تكلفة وتحقيق تحسن على أوسع نطاق في رفاهية سكان المناطق الريفية ورفع الكفاءة الانتاجية والتسويقية للمنتجين الزراعيين .. لذلك فإن هذا القطاع يعمل على تكثيف التدريب لتنمية القوى البشرية الزراعية على كافة المستويات وما ينطبق على قطاع الزراعة ينطبق على قطاع الثروة المائية .

وللإبانة فإننا نشير للتدريب الخارجي في هذا الشأن على النحو التالي :

● تدريب الكوادر السعودية في مجال الزراعة بالولايات المتحدة الامريكية ويشمل :

ـ تأسيس المسح الاحصائي الزراعي وطرقه .
ـ تصميم وادارة برامج التنمية الريفية .
ـ اقتصاد زراعي ـ إدارة المياة وطرق الزراعة بمياه الصرف .

● التدريب الزراعي السعودي بهولندا ويشمل :

ـ رعاية ابقار الحليب ـ الارشاد الزراعي .

● تدريب زراعي سعودي بدول اخرى ويشمل :

ـ علم استثمار الصحراء ـ بلجيكا .
ـ الارشاد في صناعة الدواجن ـ الاردن .
ـ مكافحة الجراد الصحراوي ـ ايطاليا .
ـ تحليل المشروعات الزراعية ـ الكويت .

التدريب في الشئون البلدية والقروية

تهدف مجالات التدريب في الشئون البلدية والقروية الى تحسين معايير الاداء في كافة اوجه صناعة البناء وتوفير الكفاءات الوطنية المدربة لتضطلع بمسئوليات التوزيع المتكافىء للتجهيزات الاساسية والخدمات البلدية في كافة انحاء المملكة بالإضافة الى التخطيط والتنسيق فيما يتعلق بالتنمية العمرانية على المستوى المحلي والاقليمي .

ويمكن الاشارة هنا لمجالات التدريب التالية :

● تدريب الكفاءات السعودية في المجالات البلدية والقروية بالولايات المتحدة الامريكية ويشمل :

ـ تدريب في مجال الاسكان في البلاد النامية ـ تخطيط المدن الجديدة ـ التصميم الحضري ـ اقتصاديات الاسكان .

● اما في فرنسا فإن التدريب السعودي في هذا الاتجاه انحصر في مجال الاستشمار عن بعد كما ان التدريب في بريطانيا قد اشتمل على مجالات المياه والمجاري .

التدريب في الطيران المدني

يعد التدريب في قطاع الطيران المدني من اكثر المجالات في المملكة والتي تنعم بفوائد شتى في حقل التدريب الخارجي ويلاحظ ذلك بنتائج الدورات التدريبية في هذا القطاع والتي يمكن الاشارة لها في المجالات التالية :

● تدريب قطاع الطيران المدني السعودي بامريكا ويشمل :

ـ تقييم المعوقات وتحليل المطارات والفضاء الجوي .
ـ ادارة مركز تدريب الاطفاء ـ ادارة مرافق الحركة الجوية .

● في السويد ويشمل :

ـ التحقيق في حوادث الطائرات ـ مراقبة المنطقة بالرادار .

● في لوكسمبورج ويشمل :

ـ ادارة مرافق الحركة الجوية .
ـ مبادىء الاساليب التدريبية ـ مبادىء الاجهزة الالكترونية .

● في بريطانيا ويشمل :

ـ نظم التكييف الهوائي ـ تخطيط وتسهيلات النقل الجوي ـ تخطيط وتصميم المطارات .

التدريب في الموانىء البحرية

ولهذا القطاع البحري مجالات متعددة تتعلق بالتدريب الخارجي يمكن ايجازها في الآتي :

● التدريب البحري في امريكا ويشمل :

ـ برنامج تطوير الكفاءات الادارية البحرية .
ـ برنامج تطوير الادارات الهندسية لاعمال الموانىء .
ـ ادارة وتشغيل الموانىء .

شركات الخدمات
بين تحقيق الربح وخدمة المجتمع

لقد توفرت بفضل الله في بلادنا الحبيبة شبكة واسعة من الطرق غطت البلاد بأسرها ، وربطت بين المدن والقرى المختلفة ، وبهذا التوسع الكبير ظهرت الحاجة الملحة للخدمات المختلفة على طول تلك الطرق من محطات خدمة واستراحات ، وموتيلات ، وخدمات صيانة واصبح من واجب القطاع الخاص تحمل هذه المسئولية بما وفرت له الدولة من دعم سخي يمكنه من تحملها .

ومن هذا المنطلق ، نشأت الشركات السعودية لخدمات السيارات والمعدات كشركات وطنية رائدة في هذا المجال لتخدم اهدافا وطنية جليلة يتطلع اليها المواطن في مختلف المناطق وهو توفير الخدمات المختلفة من محروقات وصيانة واستراحات وموتيلات ومطاعم وقطع غيار وخلافه .

ولقد أعطى المساهم ثقته في هذه الخدمات فاقبل على الاكتتاب في اسهم هذه الشركات بشكل منقطع النظير لم تحظ به اية شركات مساهمة في ذلك الوقت وادى هذا الاقبال الكبير من المشترين الى ارتفاع غير طبيعي في اسعار اسهم الشركات استغله بعض السماسرة فضاعفوا اسعار البيع حتى وصلت قيمة السهم الواحد الى ١٦٠ ريالا من خلال صفقات تمت خارج اطار الشركات ولا تمت الى واقع القيمة الحقيقية للسهم بصلة وكانت نتيجة اخطاء من المشتري واستغلال من البائع .

ان هناك كثيرا من العوامل المعروفة التي تؤثر على اسعار اسهم الشركات بصفة عامة نذكر منها :

ـ الوضع الاقتصادي السائد .
ـ استقرار سياسة توزيع الارباح .
ـ النمو في صافي حقوق المساهمين .
ـ اغراض واهداف الشركة .
ـ الادارة الممتازة .
ـ الانفاقات المستثمرة نحو تنمية وتطوير الخدمات المؤداة .

إن اغراض هذه الشركات كما جاء في عقد التأسيس والنظام الاساسي توضح بلا شك مدى تعقيد وتنوع الخدمات التي تقدمها للمواطنين وما تحتاج تلك الخدمات من تخطيط ودراسة تستنفد وقتا وجهدا كبيرين يعقبها خطوات عديدة يجب الانتهاء منها قبل الدخول في مرحلة التشغيل وتحقيق الارباح :

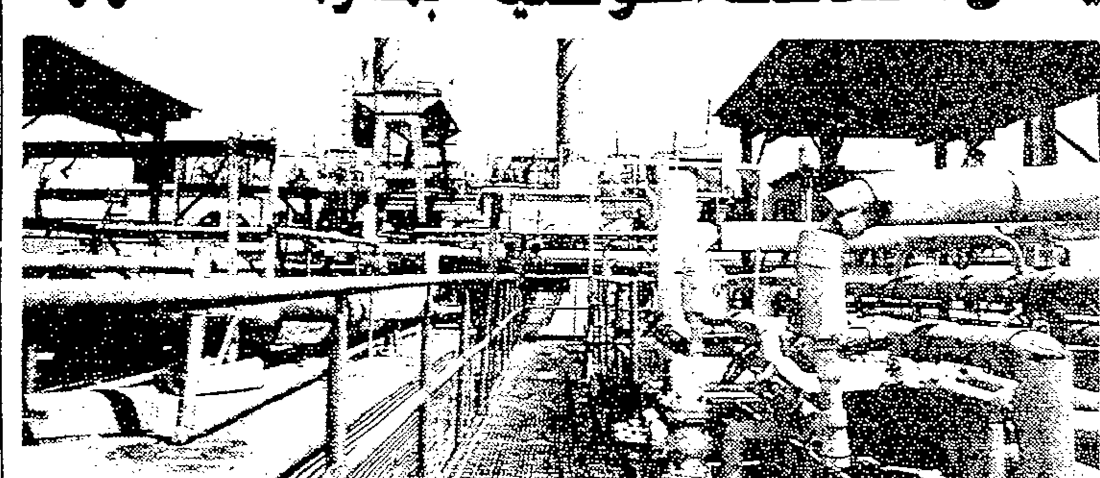
نوجزها فيما يلي :

ـ الانتهاء من دراسات الجدوى الاقتصادية التفصيلية للمشاريع ووضع ميزانيات الانفاقات الاستثمارية لها .

ـ اعداد الرسومات والتصاميم التفصيلية للمشاريع المختلفة من ورش مركزية وورش مساعدة ـ مراكز خدمة ـ موتيلات ـ استراحات ـ مطاعم ـ خدمات اسعاف ـ سيارات ـ مراكز توزيع قطع غيار وخلافه .

خالد بن ابراهيم عبدالعزيز ابراهيم

تأهيل المنتجين في الجبيل وينبع يغذى الصناعات الوطنية بمقومات استمرارها



جدة ـ الشرق الاوسط ـ

يدرك الباحث منذ الوهلة الاولى فى مجال الحقائق المتصلة بجهود المملكة العربية السعودية الرامية الى تنمية مهارات وخبرات الايدى العاملة لديها بغية الوصول بالبلاد الى دولة صناعية حديثة عبر برامج استثمارية هائلة ان كلا من مدينتى الجبيل الصناعية المقامة فى المنطقة الشرقية ومجمع ينبع الصناعى على البحر الاحمر .. تمثلان الرمز الايجابى فى حقل الانجاز الحضارى المرتبط بالتطوير الصناعى والتنويع الاقتصادى .

وفق منظور عالمى متقدم سبقه وتزامن معه برنامج تدريبى متكامل من حيث رفع كفاءة العاملين . الامر الذى ينتج عنه زيادة فى الانتاج والخدمات وادائها على وجه افضل والتخفيف من الحوادث واصابات العمل وتنمية الروح الانتاجية بين العاملين وتسهيل عمل المشرفين والمساهمة فى ايجاد جو الاستقرار والتماسك والانسجام .

● برامج تدريبية متطورة ●

والمتتبع لحركة النماء التى تشهدها كل من ينبع والجبيل يلاحظ ان الهيئة الملكية هناك قد نفذت برنامجا تدريبيا متطورا استفاد منه خريجو الجامعات السعوديون ومنهم بالذات حملة الشهادات العلمية فى مجالات الهندسة والعلوم والطب والقانون بل ان الهيئة الملكية لينبع والجبيل تأمل فى ان تحيل هؤلاء الشباب الى مدراء ومشرفين واختصاصيين للمستقبل بفضل الجمع بين التدريب العملى والدراسى لهم .. يساعدها فى ذلك المنهج الدراسى الخاص بمدارس الجبيل وينبع والذى صمم لاستيفاء متطلبات التعليم العالى وبرامج التدريب المهنى التى تتجاوب مع جميع المستويات الوظيفية والادارية التى تزداد الحاجة اليها .

لقد كان من اولى اهتمامات الهيئة الملكية بينبع والجبيل تأهيل العنصر البشرى المدرب ولذا فقد انشأت عشرات المراكز التدريبية لمختلف المهارات التى تتيحها هذه المراكز من دورات حول الصيانة الاساسية للمعدات الثقيلة لمدة ٩ اشهر الى دورات مدتها سنتان لتدريب العمال على تشغيل المعدات بالاضافة لدورات اخرى تغطى فى مجالات مثل اللحام وتركيب الانابيب والنظم الحديثة فى عالم الادارة .

ولم يقتصر التدريب على احتياجات ينبع والجبيل فقط للكوادر البشرية بل تعدى ذلك النطاق حيث يفد على المراكز طلاب من شتى انحاء المملكة وهؤلاء يمنحون امتيازات مثل وجبات الطعام والسكن المجانى بالاضافة الى بعض المخصصات المالية .

تقييم التدريب بالهيئة

ان فعالية برامج التدريب بالهيئة الملكية لينبع والجبيل لم تتحقق بحسن التخطيط والتصميم فقط وانما اعتمدت ايضا على دقة التنفيذ من جانب القائمين على النشاط التدريبى وعلى ذلك فان تقييم برامج التدريب والمتدربين هو نشاط رئيسى وهام لا ينفصل على باقى انشطة التدريب وهو كذلك نشاط مستمر ويحظى بعناية خاصة ضمانا لتحقيق الفعالية والايجابية المستهدفة من التدريب .

ويمكن تقسيم عملية تقييم التدريب الى المراحل أو الانشطة الفرعية التالية :

ـ تقييم التدريب اثناء تخطيط وتصميم البرامج التدريبية .

ـ تقييم التدريب اثناء تنفيذ البرامج التدريبية .

ـ تقييم التدريب بعد انتهاء العمل التدريبى .

وتتصف عملية التقييم بشكل عام بانها انتاج تدفق مستمر ومتجدد من المعلومات حول نشاط معين والمقارنة بين مستوى الاداء الفعلى وبين معيار او نمط مستهدف .

● التدريب واستراتيجية التنمية

والتدريب بناء على ما تقدم يرتبط باستراتيجية الهيئة الملكية والتى عبرها استكملت التجهيزات الاساسية فى الجبيل وينبع حيث ان التدريب تتحقق عبره اهداف خطة التنمية التى تشتمل على توفير التجهيزات الاساسية اللازمة للصناعة والمجمعات السكنية وزيادة استثمارات القطاع الخاص . اضافة لسياسات المساندة التى تشتمل على تنمية المناطق الصناعية اللازمة للصناعات الثانوية واعداد المواقع المزودة بالخدمات لانشاء مساكن القطاع الخاص عليها وتوفير الحوافز للشركات السعودية وجذبها للعمل فى المدن الصناعية .

وهذه النظرة فى برامج التدريب تتوافق مع النظرة العامة التى مفادها ان الحجر الاساسى فى برنامج التصنيع الوطنى وتطوير الصناعات المستندة على المواد الهيدروكربونية والصناعات التى تعتمد على الاستخدام الكثيف والمركز للطاقة لتحويل ثروات المملكة البترولية الى منتجات صناعية يتطلب تأهيل القوى البشرية المنتجة السعودية .

وقد اهتمت برامج الهيئة الملكية للجبيل وينبع بتوفير التجهيزات الاساسية الكافية والقوى البشرية المدربة لكلا المجمعين ولما تتطلبه صناعات القطاع الخاص فى بقية مناطق المملكة .

القوى الوطنية المؤهلة من مركز تدريب الاتصالات تقوم بصيانة وتشغيل الاتصالات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود حسن

ان الاعتماد على الكفاءة الوطنية السعودية هو امر ضرورى وحتمى .

ولتحقيق ذلك لجأت بعض الاجهزة الحكومية والتى تعمل فى مجالات متخصصة نحو تكثيف الجهد لبناء مراكز تدريبية داخل الجهاز وذلك بهدف تقديم التدريب المتخصص فى مجالات الخدمة التى تقدمها بهدف رفع المستوى العام لمنسوبيها من فنيين واداريين .

ووزارة البرق والبريد والهاتف تعتبر احد تلك القطاعات التى عملت بهذا المبدأ جاهدة بلوغ الهدف مستفيدة من الخبرة الاجنبية التى احلت مكانها الكفاءة الوطنية . فسعت الى تكثيف الجهود من خلال انشائها لمراكز تدريبية خاصة بها وحرصت على تطويرها ودعمها وتزويدها بالكوادر البشرية المؤهلة وبكافة الوسائل التدريبية الحديثة . حيث كانت ثمرة جهودها انشاء ثلاث مراكز تدريبية بكل من الرياض وجدة والدمام .

● مركز تدريب الاتصالات

إن الهدف من انشاء مركز تدريب الاتصالات هو تدريب وتطوير موظفى وزارة البرق والبريد والهاتف سواء كانوا اداريين او فنيين حيث ظهرت الحاجة الملحة للاعتماد على النفس وتعتمد خطة الوزارة فى مضمونها على عملية تشغيل وصيانة الاجهزة التقنية الحديثة فى مرافق الاتصالات بواسطة ايدى وطنية فنية ١٠٠٪ بعد ما ظلت مرافق الاتصالات السعودية تعتمد على الخبرة الاجنبية طوال السنوات الماضية . وكما يقول مدير المركز طارق اسعد مرشد فانه منذ انشاء هذا المركز فقد غطت اعماله ونشاطاته كافة ادارات واقسام المنطقة الغربية للاتصالات والمناطق التابعة لها فى مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، جدة ، الطائف ، تبوك ، الباحة ، ينبع ، اضافة الى التحاق بعض منسوبى مناطق الاتصالات الاخرى بالمملكة فى برامج تدريبية مختلفة .

انشأت وزارة البرق والبريد والهاتف مركز تدريب الاتصالات بالرياض فى شهر محرم عام ١٣٩٨هـ وهدفت الوزارة الى التوسع فى هذا المجال حتى تتمكن من مواجهة كافة الاحتياجات التدريبية على مستوى مناطق المملكة والتى كانت ثمرتها انشاء مركز تدريب جدة فى عام ١٤٠١هـ ليتولى تغطية الاحتياجات التدريبية على مستوى مناطق الاتصالات بالمنطقة الغربية .

يحتوى المركز على (١٧) فصل دراسى مصممة لاقامة مختلف انواع الدورات التدريبية حيث يمكن للفصل الواحد استيعاب (٢٠) متدرب وتوجد بالمركز (٩) معامل للتدريب العملى وصممت هذه المعامل لكى تشبه ميدان العمل فى مجالات التركيبات والاصلاح ـ لحام الكوابل ـ تحديد الاعطال ـ الهاتف السيار ـ لحام الالياف البصرية ـ المقاسم . ويسعى المركز الى اعداد الموظفين وتدريبهم فى المجالات الادارية والفنية حتى يتقلدوا المسئوليات والقدرة على الاداء الجيد واعطاء الفرص للموظفين السعوديين لتأدية اعمال جديدة كجزء من عملية الصيانة والتشغيل والتطوير .

● مجالات التدريب بالمركز

التدريب فى مجال خدمات المشتركين ، التدريب فى مجال خدمات المقاسم ، التدريب فى مجال التدريب الادارى والفنى ومجال التلكس والتدريب فى اللغة الانجليزية ، السلامة ، الترنكات ، الشبكة ، نظم الكمبيوتر ، كما تعقد ندوات وحلقات دراسية الهدف منها القاء الضوء او التعرف على مجالات معينة من التقنية الحديثة مثل مجال الكهرباء والاليكترونيات .

وكما يقول مدير المركز عن عملية التوفيق بين التدريب الادارى والفنى فان التدريب الادارى يهدف الى تدريب وتطوير الموظفين والمدربين وذلك لرفع كفاءة المدير السعودى وذلك من خلال برمجته فى مجموعة من الدورات الادارية التى تمكنه من تسيير مهام عمله ومثال لذلك دورة ادارة الوقت والتى تمكن المدير السعودى من الكيفية التى يمكن استغلال وقت العمل فيها استغلالا امثل وكذلك هناك دورة النشاطات الجماعية التى تمكن المدير من كيفية قيادته للاجتماع وهناك دورات فى مجال الادارة بالاهداف والتى تعتبر من انجح اساليب الادارة المطبقة .

كما يوجد قسم خاص للوسائل السمعية والبصرية . والذى يحتوى على كافة الاجهزة المستخدمة فى التدريب مثل اجهزة الفيديو والتلفزيون بالاضافة الى وجود استديو متكامل لتصوير كافة الدورات والندوات وذلك بهدف الاستفادة منها مستقبليا وتوزيعها على كافة المناطق التابعة وكذلك عدد من اجهزة التلفزيون والفيديو تستعمل فى الدورات التدريبية ويوجد قسم خاص لرفع مستوى منسوبى الاتصالات السعودية فى اللغة الانجليزية حيث توجد برامج تعليمية لكافة المستويات ويستخدم فى هذه الدورات التنشيطية لتقوية مستوى اللغة الانجليزية للمنسوبين احدث الوسائل التعليمية فى مجال تدريس اللغة الانجليزية طبقا لمناهج وضعت على طريق المنهج الاكاديمى المتبع فى مختلف المراحل الدراسية المتبعة فى تدريس اللغة الانجليزية بالمملكة .

● انجازات المركز

شهد مركز تدريب المنطقة الغربية للاتصالات بجدة خلال السنوات الاربع الماضية تطورا كبيرا فى القوى البشرية العاملة به وكذلك المناهج المقامة والوسائل التعليمية ولقد تم خلال عام ١٤٠٦هـ كما يقول مدير المركز اعداد برنامج خاص لتطوير المدربين وذلك بهدف مواكبة كل ما يستجد ويستحدث فى مجالات التقنية اما فى مجال تطوير الدورات فقد تم بالتعاون مع مركز تدريب الاتصالات السعودية بالرياض تحديث عدد من الدورات الفنية والتى وضعت وحدثت بواسطة خبراء متخصصين فى المجالات المختلفة والدورات التى استحدثت مثل تحديد الاعطال ـ الحسابات الختامية ـ الاتصال بين المشترك ومندوب امر الخدمة ـ لحام كوابل (بى.سى.ام) . اما فى مجال المعامل فقد تم انشاء معمل لحام الالياف البصرية وانشاء معمل للغة الانجليزية مزود بكافة الاجهزة السمعبصرية يتسع الى (٢٤) متدربا وتم انشاء استديو معمل لتشغيل وصيانة اجهزة التلكس ويتم الان تركيب معمل (ايه.او.ام) خاص بعمليات التشغيل آليا .

تدريب الشباب السعودى للدخول فى عالم المستقبل

يتطلب تعاون الشركات والمؤسسات العاملة فى مجالات التدريب الخاصة بالكمبيوتر .. مجهودا كبيرا فى تعريف الجمهور بخصائص اعمالها وذلك عن طريق الاعلان وتنظيم الزيارات .. كما يتطلب هذا التعاون وعيا كبيرا من اصحاب هذه الشركات والمؤسسات وكذلك المسئولين باهمية الحاسب الآلى وضرورته بالنسبة للتنمية الشاملة فى مملكتنا الحبيبة .. ويتطلب هذا الوعى ضرورة تعريف الجمهور باهمية الكمبيوتر وضرورة تخطى النظرة التقليدية سواء من بعض الجمهور او المسئولين حول الكمبيوتر بانه لن يصبح جزءا من حياتنا العملية .. حيث ان هذه الحياة نفسها تثبت يوما بعد يوم حاجة المجتمع السعودى ودخوله فى عالم الكمبيوتر والعلوم الحديثة .

ان لدى الشباب السعودى طموح كبير ورغبة اكيدة فى التدريب على الكمبيوتر لاسباب هامة يأتى فى مقدمتها وعى الدخول فى عالم المستقبل ثم تحسين المستقبل الوظيفى لهم والذى يعتمد على الكمبيوتر .. والشباب السعودى كما ثبت من خلال كثرة مراكز التدريب وتردد الشباب عليها وانخراطه فى دوراتها هو شباب غير متخوف ولا هياب من دخول هذا العالم الجديد رغم عدم مبالاة البعض وتردده .

ان التسهيلات التى تقدمها مراكز تدريب الكمبيوتر للطلاب والراغبين فى التعلم ضرورة لابد منها لكسر التردد لدى الشباب وترغيبهم فى دخول هذا العالم الذى لا مناص من دخوله .

جمال بن محفوظ

السياسة التدريبية فى المملكة العربية السعودية
تركز على انسجام التدريب مع التنمية الشاملة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

عادة مايحتل التدريب اهمية خاصة فى جهود تحسين الاداء ورفع كفاءة العاملين لاسيما ان الانتاجية بالنسبة للدول والهيئات والافراد قضية مستقبل ومصير ، بل هى فى نظر الكثير من الباحثين الطريق الى مجتمع الرفاهية ، وذلك لان جل القضايا الاجتماعية والاقتصادية فى مجتمعنا المعاصر مرتبط ارتباطا وثيقا بزيادة الانتاجية التى تهدف الى توفير الجهد والوقت والمال والذى يعتبر مفتاح التقدم والوصول الى مستويات معيشية مرتفعة .

بل انها اساس علمى يضع فى اعتباره جميع مكونات العملية الانتاجية ومن هنا فان السياسة التدريبية فى المملكة العربية السعودية اتجهت الى جوهر عملية التدريب التى تناولت: رفع المستوى الفكرى والوعى الصناعى للعاملين وبث الشعور بالمسئولية فيهم ، وتنمية قدراتهم على تحملها .. ووضع نظام قويم للتوظيف .. ثم التوسع فى برامج التوجيه والتدريب المهنى ، وتدعيم التعليم الفنى بجميع مستوياته ، وتخطيطه ، والابتعاد عن الارتجالية والعشوائية فى وضع برامجه . اضافة الى تنمية القدرات الادارية والتنظيمية فى الوحدات الاقتصادية وتطويرها والارتقاء بها ، وتقصى افضل الطرق العلمية للتنظيم واساليب العمل والاستثمار والتشغيل ، وتبنى سياسة تكنولوجية مبنية على الانتقاء والمواءمة بمعنى اختيار التكنولوجيا الحديثة الملائمة للظروف المحيطة والاحتياجات والامكانات .. حيث ان النهضة الصناعية لاتقوم على مجرد استيراد او تشييد المصانع وانما على تشغيلها بكفاية .

التدريب والتنمية

ومن ثم واستنادا الى هذا الفهم الموضوعى للتدريب فقد تحققت فى مجالات التنمية عدة امور منها :

أولا : تنمية المعرفة والمعلومات ومن بينها معرفة تنظيم المنشأة وسياستها وأهدافها مع المعلومات عن منتجاتها واسواقها والمعلومات عن اجراءات ونظم العمل فيها ، ومعلومات عن خطط المنشأة ومشاكل تنفيذها ، ومعلومات عن اقتصاديات الصناعة والمعرفة باساليب وادوات الانتاج .. ثم المعرفة بالوظائف الادارية الاساسية واساليب القيادة والاشراف اضافة الى معلومات عن المناخ النفسى والانتاجى للعمل .

ثانيا : تنمية المهارات والقدرات ، ومن بينها المهارات اللازمة لاداء العمليات الفنية المختلفة والمهارات القيادية ، والقدرة على كسب الأصدقاء وتحليل المشاكل ، واتخاذ القرارات ثم المهارات فى التعبير والنقاش وادارة الندوات ، والقدرة على تنظيم العمل والافادة من الوقت والمهارات الادارية من تنظيم ، وتنسيق ، ورقابة .

ثالثا : تنمية الاتجاهات، ومنها الاتجاه لتفضيل العمل بالمنشأة وتأييد سياستها واهدافها مع الزملاء والرؤساء وتنمية روح الجماعية فى العمل ، مع تنمية الشعور بالمسئولية والشعور بتبادل المنافع بين المنشأة والعاملين . والتدريب مبادىء رئيسية تعارفت عليها جهات الاختصاص وهى تتلخص فى : نظام متكامل ، نظام متغير ومتجدد لايتجمد فى قوالب حيث ان الانسان الذى يتلقى التدريب عرضه للتغيير فى عاداته وسلوكه وكذا فى مهاراته ورغباته .

وكذلك وعى التدريب على انه عملية ادارية وفنية .. وباعتباره عملا اداريا فينبغى ان تتوفر له مقومات العمل الادارى الكفء وهى وضوح الاهداف وتناسقها ووضوح السياسات وواقعيتها وتوازن الخطط والبرامج وتوفر الموارد المادية والبشرية وتوفر الرقابة والتوجيه المستمرين . وباعتبار التدريب عملا فنيا فهو يحتاج الى خبرات وتخصصات محددة ينبغى توفيرها مثل الخبرة التخصصية فى تحديد الاحتياجات التدريبية والخبرة التخصصية فى تصحيح البرامج التدريبية واعداد المناهج والمواد العلمية والخبرة التخصصية فى اختيار الأساليب وانتاج المساعدات التدريبية من وسائل ايضاح وغيرها والخبرة التخصصية فى تنفيذ البرامج التدريبية ونقل المعرفة والمهارات وانماط السلوك المرغوبة للمتدربين .. ثم الخبرة التخصصية فى متابعة وتقييم فعالية التدريب .

خامسا : توفير المقومات الادارية والتنظيمة والاساسية التى كان من اهمها :

وجود خطة للعمل تحدد الأهداف والأنشطة الانتاجية المطلوبة وتوفير الامكانيات والمعدات الفنية اللازمة للاداء السليم وتوفير القيادة والاشراف من قبل الرؤساء والمشرفين وتوفر الدقة والوضوح فى تحديد مواصفات الوظائف وكذلك توفر الدقة والوضوح فى اختيار الافراد بناء على معايير واسس موضوعية .. اضافة الى محاولة توفير نظام مستمر لقياس اداء العاملين وتقييم كفاءتهم وتحليل مؤشرات الاداء حتى يمكن استنتاج الاحتياجات التدريبية بدقة وموضوعية .

مع توفر نظام للحوافز المادية والمعنوية يربط بين التقدم الوظيفى والمزايا واشكال التقدير المادى والمعنوى التى يحصل عليها العامل من ناحية وبين ادائه الوظيفى من ناحية اخرى .

الصيانة والانسان فى الميزان

قد لا يختلف اثنان فى مدى اهمية سلامة الشريان التاجى فى الإنسان حتى تؤدى كل الاعضاء البشرية وظائفها بانتظام بما فيها المخ الذى يحرك كافة وظائف الإنسان .

وللحفاظ على ذلك الشريان يستلزم المحافظة على الاكل او الحركة وغيرها من الوسائل التى تضمن استمرارية عمله بمشيئة الله ـ اى بمعنى أخر صيانته من وقت لآخر .

كذلك الأمر بالنسبة للمصنع والورشة والمبنى .. الخ مهما تكلف فى البداية وجهز بأحدث الوسائل والتكنولوجيا وبأغلى أنواع الأجهزة والمعدات .

إلا أن كل ذلك يتطلب ان يقوم القائمون على ذلك المشروع بالحفاظ على تلك الامكانيات ـ ولا يتم الحفاظ عليها إلا بالاستمرار فى صيانتها بالشكل الذى يضمن لكل اعضائها استمرار العمل دون أعطال لفترة زمنية أطول .

وكم من مشاريع ضخمة توقفت وساء انتاجها من ضعف الصيانة ، وبالعكس كم من المشاريع التى استمرت تعطى لفترات طويلة وبنفس الكفاءة بسبب استمرار الصيانة بشكل جيد .

وقد يتصور البعض ان الصيانة عمل مجهد ومكلف ـ ولكن على العكس فالصيانة التى نتحدث عنها لا تكلف سوى دريهمات قليلة لا تساوى بأى حال توقف الانتاج ليوم واحد .

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فهناك قصص كثيرة تؤيد ما ذهبت إليه من مدى أهمية الصيانة ـ فذات مرة حدث ان اتصل احد العملاء يطلب مهندسا لصيانة احدى آلات مصنعة فى منطقة بعيدة نوعا ما فى نواحى مملكتنا الحبيبة المترامية الاطراف ـ وبالفعل قام المهندس المختص بالذهاب إليه ـ وبعد رحلة السفر وصل المهندس إلى هناك ـ وبالفحص وجد أن الآلة تعطلت نتيجة كثرة الأوساخ والأتربة فى التروس ـ الداخلية للآلة حيث لم يتم عمل الصيانة الدورية لها منذ شرائها ، وبعد عمل اجراءات صيانة بسيطة عادت الآلة للعمل ولكن بعد ان تعطل انتاجه ليومين ودفع تكاليف اصلاح مالية مقارنة بتكاليف الصيانة الدورية المعتادة ـ اضافة الى تغيير بعض التروس الداخلية والتى تخربت نتيجة لقلة الصيانة ـ وهذا مثال بسيط ، وقس عليه الكثير .

وانتى ومن خلال هذه الفرصة أود أن اذكر كل صاحب مصنع او ورشة أومشروع أيا كان نوعه أوحجمه بأهمية أن يبدأ بتجهيز قسم الصيانة الدورية قبل ان يبدأ فى العمل والانتاج وذلك لضمان استمرارية العمل بسهولة وبدون مشاكل بإذن الله ولنتعظ من ديننا الحنيف الذى لم يترك ثغرة إلا وأوجد لها الحل ولنتعاون جميعا حتى نرى جميع مشاريعنا فى المملكة تعمل بانتظام وتعطى نفس الانتاج لسنوات طويلة دون أن تهتز صورتها او تسوء .

ومما يساعد فى اداء تلك الصيانة بشكل عال الاهتمام عند الشراء ـ بوجود وكيل محلى لاية معدة مهما اختلف حجمها داخل المملكة ، حيث ان وجود ذلك الوكيل يساعد وبشكل كبير فى استمرار الصيانة

محمد اسماعيل بنوى

الصيانة والتشغيل والتدريب
علاقات ارتباط فوق حد المنافسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كثر الحديث فى السنوات الثلاث الماضية عن البنية الاساسية للاقتصاد السعودى ومن زاوية هامة هى اكتمال هذه البنية .

ما الذى يعنيه اكتمال البنية الاساسية للاقتصاد السعودى ؟ وهل يقال مثل هذا الكلام لاقرار حقيقة ان الدولة السعودية دخلت سباق الزمن لترسيخ اقدام اقتصادها على ارض صلبة بين الرمال المتحركة للاقتصاد العالمى ؟ وهل يعنى ترسيخ اقدام الاقتصاد الركون الى الطمانينة فى عالم متحرك متغير حافل بالازمات التى تنعكس على الجميع ؟

لقد وضعت الدولة السعودية فى اعتبارها خلال عملية تكامل البنية الاساسية سؤال ما الذى يعنيه تكامل البنية . ويبدو أن الاجابة على هذا السؤال قد دخلت خط سيرها بشقين : الاول هو ما أعلن عنه ونوقش مع رجال الاعمال السعوديين لاخذ زمام مبادرة نقل الاقتصاد الى تنويع مصادر الدخل الوطنى عن طريق الاستثمار الوطنى فى كل المجالات المتاحة التى دعمت بدراسات الجدوى الاقتصادية . والثانى : هو ما أخذ خط سيره فى التطبيق دون اعلان عنه تقريبا وكأن البنية الاساسية التى اكتملت تشير الى ضرورات ومستلزمات اكتمالها دون ان تسائل احدا حتى عن تحليل الظاهرة .

ارتباطات جوهرية

والظاهرة التى نشير اليها هنا هى الكم الهائل من مراكز التدريب الخاصة المستقلة والتابعة للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية من جهة والتى نحددها بكلمة «التدريب» . ثم الكم الهائل من شركات الصيانة والتى نحددها بـ «الصيانة والتشغيل» .

وليس الامر بمستغرب .

فارتباط التدريب بالصيانة والتشغيل لا يأتى من الملاحظة الشكلية لميزات كل منهما وانما يأتى من خصائصهما الجوهرية فى الارتباط المحكم باكتمال البنية الاساسية للاقتصاد السعودى .

ولما كانت الضرورة تفرض اشكالها العملية عادة قبل اشكالها التنظيرية .. فان الملاحظ للمراكز التدريبية الخاصة فى السوق السعودى سواء على اجهزة الكمبيوتر أو الدورات التدريبية للغات والمهن وكذلك المراكز التدريبية المرتبطة بالمؤسسات سوف يكتشف مدى الاهمية التى يشكلها التدريب للبنية الاساسية للاقتصاد والتى تتطلب الكوادر الوطنية المؤهلة لتحريك الاقتصاد السعودى فى مستوياتها .

كما ان الملاحظ لشركات الصيانة وتعددها فى السوق السعودى سوف يكتشف مدى الاهمية التى تشكلها صيانة المرافق الاساسية لبنية الاقتصاد السعودى وما يرتبط بهذه المرافق من مرافق خدماتية .. حيث ان تشغيل واعادة تشغيل مرافق البنية لا يتم الا بالصيانة الدائمة لها .

● فوق حد المنافسة

ما الذى نريد اكتشافه من تركيزنا على ارتباط التدريب والصيانة والتشغيل جوهريا : بالبنية الاساسية للاقتصاد السعودى واهمية هذا الارتباط التى اكتشفنا ..ها تأخذ فعاليتها واشكالها العملية فى السوق الاقتصادية دون حاجة للتنظير ؟

ان القول باستمرار المراكز التدريبية وشركات الصيانة نتيجة ارتباطهما جوهريا بالاقتصاد هو امر بديهى .. غير ان ما يمكن الاشارة والتنبيه اليه هو مشكلة «المنافسة» ..

فمثلما تلعب المنافسة الدور المهم فى بلورة المراكز التدريبية والشركات وتبرز الافضل منها فى السوق .. فان المنافسة نفسها وبنفس الطريق التى تبرز فيها مؤسسات وشركات تحذف مؤسسات وشركا اخرى .. ورغم ان الحذف يكون بتقدم شركات وتخلف اخرى فى السوق ..

فقد يتصف الحذف احيانا بطابع مأساوى حين تحذف المنافسة شركات لديها نفس جودة العمل التى لدى شركات تبقيها المنافسة وتثبتها .. وكل ذلك لان الشركات المحذوفة او الخاسرة لم تعرف كيف تستخدم سلاح الجودة فى تثبيتها بسوق حر يتطلب استخدام التخطيط ومعرفة كيفية توجيه المعطيات التكنولوجية والعلوم الحديثة من ادارية وعلاقات عامة واعلانية .

مراكز تدريب الكمبيوتر
وسيلة تربوية فعالة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ان البرمجة باللغة العربية مباشرة تعتبر من أهم الوسائل لنشر الوعى بالكمبيوتر بالنسبة للناطقين بالعربية .

وحيث ان تعلم الكمبيوتر اصبح ضرورة اساسية يجب ان يكتسبها الجميع مثلها مثل التعليم وتعلم القراءة والكتابة .. فقد شهدت المملكة العربية السعودية نهضة على صعيد انشاء مراكز التدريب على الكمبيوتر . ويشهد سوق المملكة العربية السعودية تنافسا كبيرا على تقديم الأجود فى الوسائل التربويه الفعالة لتعليم الكمبيوتر .

وتركز الشركات الكبرى مثل «العالمية» بمراكز صخر للتدريب على نشر مراكز التدريب فى كافة انحاء المملكة ، والتركيز على الأسس النظرية والنواحى العملية .

وتركز هذه الشركات على تجهيز مراكزها بأحدث الوسائل التدريبية وكذلك المدربين الاكفاء ذوى الخبرة فى النواحى الفنية والمهارات التربوية .

وقد اصبح شعار «كمبيوتر لكل متدرب» رائجا لترغيب المتدربين وتقديم افضل الخدمات التعليمية لهم .

عالم الشرق الأوسط

حواء

سهير الشال «سيدة المهام الصعبة» لـ الشرق الأوسط

المرأة تتفوق على الرجل في التمثيل.. وأعمال المنزل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حازم الشنلوي:
«المسرح حياتي التي لا استطيع البعد عنها. ان غبت ولو للحظات اكاد اموت ففيه كانت بدايتي ومنه كانت انطلاقتي وشهرتي.
«في المسرح عايشت عمالقة الفن فتعلمت منهم فنون العمل المسرحي الصحيح.. فالمسرح بحق بيتي الحقيقي.

بهذه الكلمات بدات ممثلة المسرح القومي المصري سهير الشال حديثها لـ «الشرق الأوسط»:

● كيف بدا مشوارك الفني. مع التمثيل؟

ـ بداية اتجاهي للتمثيل بدات معي وانا طفلة صغيرة. كنت اذهب للمسرح بصحبة شقيقتي المرحومة الفنانة رفيعة الشال. وفي المسرح التقيت بنجومه الذين تربعوا على عرش الفن. مثل استيفان روستي وحسين رياض ويوسف وهبي وامينة رزق وباقي جيلهم فأحببت هذا المجتمع، وتمنيت لو كنت عضوا فيه، ومع مرور الايام بدا الحلم يتحول الى حقيقة.

المسرح التلفزيوني:

ففي عام ١٩٦٢ اعلن التليفزيون المصري عن مسابقة لاختيار ممثلين لمسرح التليفزيون فتقدمت لها، ونجحت وكنت الأولى على دفعتي.

وعلى فكرة فمسرح التليفزيون كان اوسع الفنون انتشارا، وكان له نشاط واسع، وفضل كبير على مسيرة الحركة الفنية بوجه عام، والمسرحية على وجه خاص، واثناء عملي بمسرح التليفزيون، عملت بالمسرح العالمي. فقدمت مسرحيات كثيرة اذكر منها «مذكرات محتال» اخراج كرم مطاوع و «علماء الطبيعة» اخراج فاروق الدمرداش ثم انتقلت للعمل بالمسرح الكوميدي. حيث قمت ببطولة عشرات المسرحيات طوال مواسم كاملة، واتذكر منها مسرحيات «الحب في حارتنا» اخراج كرم مطاوع، ثم انتقلت لمسرح الجيب وقمت ببطولة اغلب مسرحياته واذكر منها «ياسين وبهية»، و «الاسلاف يتميزون غضبا» و «مسحوق الذكاء» اخراج كرم مطاوع، والشيء اللافت للنظر ان المسرح العالمي والحديث والكوميدي والجيب كلها فرق كانت تتبع مسرح التليفزيون آنذاك. وقبل ان تنضم لهيئة المسرح لتصبح كل منها شعبة منفصلة، كما هو الآن.

سيدة المهام الصعبة:

● ايـن انـت الآن مـن المسرح؟

ـ منذ ١٥ سنة انتقلت للعمل بالمسرح القومي ببطولة «الجدعان» اخراج محمد عبد العزيز و «جواز سبرتو» اخراج فهمي الخولي، وطوال ٢٦ سنة عمل في مجال الفن، احظى بتقدير المسرح وقياداته. خاصة انهم يطلقون علي لقب «سيدة المهام الصعبة»، لانني ممثلة «كراكتير» متنوعة، حيث العب الكوميدي والتراجيدي بنفس القدرة، ولكن احمد الله على ما وصلت اليه من تقدير في المسرح، لانه بالفعل ابو الفنون، وهو البيت الحقيقي للفنان.

عزيزة بالباب الاخضر:

● يقال عنك انك ممثلة اذاعة بالدرجة الاولى. فماذا قدمت من خلال الميكرفون؟

ـ انا ممثلة يعرفها جيدا مستمع الاذاعة، او جمهور المسرح، في حين لا يعرفها جمهور التليفزيون او السينما. فرغم انني اقوم ببطولة حلقات «قصة قصيرة»، وبرنامج «حياتي» للتليفزيون الا انها ليست مثل تأثير عملي امام ميكروفون الاذاعة. فامامه لعبت العديد من البطولات في الاذاعة، اذكر منها «الفرج بعد الشدة» تأليف محمد الشناوي واخراج احمد علام، و «رجال.. وقيم» حيث قدمت اكثر من شخصية. لان كل حلقة تتناول موضوعا منفصلا عن ابطال حرب اكتوبر، و «فرسان مدى الازمان» التي تناولت قصة العميد ابراهيم عبد التواب بطل اسطورة كبريت الذي انحنى له كبار العسكريين في العالم لشجاعته وبطولته واستشهاده في سبيل مصر، اخراج محمد مشعل، وللاذاعة اقدم حاليا شخصية عزيزة في مسلسل «الباب الاخضر»، والذي يستمع الجمهور اليه مساء كل يوم باذاعة «القاهرة الكبرى».

ضروري لأسباب:

● من وجهة نظرك كيف تنظرين لعمل المراة في وقتنا الحالي؟

ـ اعتقد ان عمل المراة ضروري. لاسباب عديدة اهمها، تحقيق ذاتها. وتكوين شخصية مستقلة لها. كما ان خروج المراة للعمل يزيد من قدرتها على فهم الامور.. وتقديرها لكل شيء يدور حولها بمكيال صحيح. خاصة ان للمراة عالمها الخاص. وخيالها الخصب الواسع، فاذا تركت بين جدران المنزل وحدها، فانها ستكون فريسة لهذا الخيال، الذي قد يصور لها اشياء بعيدة كل البعد عن الواقع. ومن هنا تبدا المصادمات بينها وبين الزوج، اما خروج المراة للعمل فكفيل بخلق مشاكل وعقبات تجذبها لتفكر في كيفية التخلص منها. كما يعيدها للمنزل منهكة القوى، وبالتالي لا يتيح لخيالها ان يخلق قصصا وروايات وفرصا للشجار.

الهوايات:

● ماذا عن هواياتك؟

ـ هواياتي لها وجوه عديدة. فانا اهوى الاهتمام بمنزلي وافراد اسرتي، واهوى ترتيب وتنميق كل شيء حولي فيه، كما ان اشغال الكنفاة والكوريشيه شغلت اهتمامي لفترة. اما هواياتي التي لازمتني طوال حياتي وطوال مشوار فن عمره ٢٦ عاما، فهي مشاهدة الاعمال الفنية التي تقدم في المسرح والتليفزيون، لاتعلم وانقد، وابتكر، كما انني احرص على مشاهدة كل دور اديته. من خلال جهاز الفيديو كاسيت، لاستخرج اخطائي بنفسي ـ ان كانت هناك اخطاء ـ او لأبدا في التخلص من ازمة معينة. ولازداد خبرة اضيفها للعمل المقبل عندما ابدا في التمثيل فيه.

● هناك من يرى ان الرجل يتميز على المراة في العمل.. فما تعليقك؟

ـ مثلما يتميز الرجل على المراة في بعض الأعمال.. المراة تتفوق على الرجل في اعمال اخرى، فالتمثيل. تتفوق فيه المراة، كما ان اعمال المنزل. هي اعمال نسائية، من الالف للياء. الا تتفق معي في ذلك؟!

سهير الشال

بلا حدود

الجاسوس الذي انقذ الغرب!

بعد ما تولى الجنرال الأمريكي المظفر ماك آرثر مسؤولية حكم اليابان المهزومة باسم الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ تلقى رسالة من واشنطن تطلب منه تقريرا مفصلا بقدر الامكان عن جاسوس اسمه الدكتور رتشارد سوجر. فجمع مارك آرثر ما استطاع من ملفات الاستخبارات اليابانية ووثائق السفارة الألمانية بالاضافة الى ما حصل عليه اعوانه من هنا وهناك.

وارسل ملفا ضخما الى حكومته مع رسالة قصيرة قال فيها: «ان الدكتور سوجر انقذ الاتحاد السوفياتي ويمكنني القول انه ايضا انقذ العالم الغربي». وكان يعني انه انقذ روسيا والعالم الغربي من هتلر والمانيا النازية.

وقد يكون في ذلك الراي الكثير من المبالغة كعهد الأمريكيين دائما. فهم لا يعترفون بالاتزان والتحفظ البريطاني والأوروبي عموما عند ابداء الراي. فهذه الفتاة اجمل شقراء في الدنيا وذلك الطالب اذكى ولد في ولاية نيويورك ومنظر البحر من كاليفورنيا اروع ما شاهدوا وهكذا.

الا ان الدكتور سوجر حقق ما يشبه المعجزة في مجال التجسس وكان يتحلى بصفات جديرة باعجاب من عرفوه عن كثب ثم انه اقترب من مصادر الأسرار التي كان ستالين في موسكو في اشد الحاجة اليها. وزوده بمعلومات في غاية الأهمية وقيل ان ستالين من شدة حذره كان لا يصدق بعضها ويعتقد ان سوجر لا بد وقد ابتكرها لارضائه او لتضليله.

ولد سوجر في روسيا من اب الماني وأم روسية في بداية القرن الحالي. وانتقل الى المانيا حيث درس اللغات الأوروبية والصينية واليابانية باتقان. ثم انخرط في الحزب الشيوعي مما سهل مسألة تجنيده لصالح الاستخبارات الروسية وتنقل من مهمة الى اخرى في الشرق الاقصى حتى انتهى به المطاف في طوكيو.

هناك صدرت له الأوامر الروسية بمحاولة الالتحاق بالسفارة الألمانية في العاصمة اليابانية في بداية الحرب العالمية الثانية بحكم جنسيته واجادته الألمانية.

ولم يجد صعوبة في ذلك اذ قبلته السفارة بسرعة كمستشار صحفي وسياسي وأوكلت اليه الاتصال باليابانيين والتعرف على نواياهم. كما زودته بتعليمات ومعلومات يمكن تبادلها مع نظرائه. واستعر اوار الحرب وتحالفت المانيا واليابان ضد الدول الغربية بينما ظن ستالين انه في مأمن ولو الى حين من لهيبها. لكن هتلر كان يضمر شرا له ويتحين الفرصة للقضاء عليه وعلى الشيوعية التي كان يمقتها بكل قواه.

ولما كان سوجر في سفارة المانيا بطوكيو استطاع تموين موسكو بسبيل غزير من المعلومات المهمة منها ان اليابان لا تنوي غزو الاتحاد السوفياتي من اراضيها. وثانيا ان المانيا تعد العدة لغزوه في القريب العاجل. ويقال في الوقت الحاضر ـ وليس هناك ما يوثق القول لأن موسكو لا تسمح لأحد من المؤرخين بالاطلاع على ملفات الاستخبارات والخارجية والرئاسة، ان ستالين صدق الشق الأول من شفرة سوجر بالنسبة لليابان ولم يقبل تصديق الشق الثاني بالنسبة لهتلر. والسبب انه كان قد وقع على اتفاقية عدم اعتداء معه من جهة. ومن جهة أخرى ظل يعتقد ان هتلر سيكون غبيا جدا لو فتح لنفسه جبهة جديدة بالهجوم على الاتحاد السوفياتي.

ولكنه استفاد من سحب جيوشه في القاطع الشرقي القريب من اليابان ودعم بها الجبهة الأوروبية على كل حال. ولما غزاه هتلر استطاع ان يسحبها لحماية ستالنجراد حيث وصلت الجيوش الألمانية الى اقصى طاقاتها وبعدها انهارت. وكان الفضل الى حد ما لسوجر الذي نسب اليه ماك آرثر انقاذ الاتحاد السوفياتي من السقوط تحت اقدام هتلر.

فاروق لقمان

كاتبو «السيناريوهات» في هوليود ينهون اطول اضراب في تاريخ السينما!

لوس انجليس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: علم من مصدر رسمي في لوس انجليس ان كاتبي السيناريوهات في هوليود وافقوا امس الأول الأحد باغلبية كبيرة على عقد جديد من مخرجي السينما والتلفزيون فانهوا بذلك اضرابا استمر ٢٠ اسبوعا هو الأطول في تاريخ السينما والتلفزيون.

وذكر رئيس رابطة الكتاب الأمريكيين جورج كيرجو ان اكثر من ٨٣ في المئة من اعضاء رابطة الكتاب في امريكا (حوالي ٢١١١ كاتب سيناريو) اقترعوا لصالح الموافقة على عقد جديد لأربعة اعوام كاملة مع اتحاد مخرجي السينما والتلفزيون.

واقتراع امس الأول انهى اضرارا لكاتبي السيناريوهات هو الأطول في التاريخ. وهذا الاضراب يمكن ان يستأنف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مع بداية الموسم التلفزيوني الجديد.

وتعود اسباب الاضراب لاعضاء الرابطة الى موضوع المتوجبات المتأخرة ومسألة الحقوق حول البرامج التلفزيونية المباعة في الأسواق الخارجية. ولم تعرف تفاصيل الاتفاق الجديد حتى مساء امس.

وتضم الرابطة التي وجهت الدعوة للاضراب في ٧ مارس (آذار) الماضي ٩ آلاف عضو غالبيتهم يقطنون جنوب كاليفورنيا.

في كل مكان

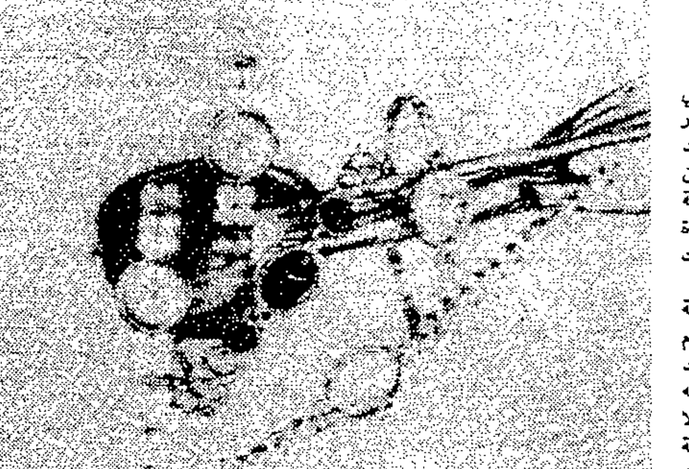
● اكدت عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض على ان السابع من اغسطس (اب) الحالي سيكون نهاية استقبال طلبات الراغبين في الاستفادة من نظام المقررات الدراسية وذلك للفصل الدراسي الاول للعام المقبل.

واوضح عميد المركز بالنيابة ناصر بن فوزان الزامل ان هذا النظام يهدف الى اتاحة الفرصة امام الافراد لمواصلة طلب العلم والاستزادة منه والتعرف على كل جديد فيه بشرط الا يقل المؤهل عن الشهادة الثانوية العامة وان لا يقل عمر الدارس عن عشرين سنة وان يجتاز المقابلة الشخصية التي تجريها الاقسام العلمية المختصة وان يحضر موافقة من جهة عمله ان كان موظفا، وللدارس الحق في اختيار ما لا يزيد عن اربعة مقررات في القسم الواحد والمستوى الواحد والفصل الواحد ويتقدم الدارس للامتحان في نهاية كل فصل دراسي ويمنح شهادة اجتياز امتحان المقرر بنجاح متى حقق نسبة النجاح ٦٠٪ ونسبة الحضور ٧٥٪ والدراسة صباحية يخضع فيها الطالب لجميع الاجراءات التي تسري على الطالب المنتظم.

* * *

● تقرر اقامة معرض الصحة العربي لعام ١٩٨٩ والمعرض الدولي لطب الاسنان العربي بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ فبراير (شباط) المقبل كاكبر تجمع للمعدات والخدمات الطبية بالمنطقة.

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الصحة بدولة الامارات وقال ان المعرضين سيقامان بمركز دبي التجاري الدولي على مساحة ٥ الاف متر مربع وستشارك فيها ٢٠٠ شركة طبية عالمية من اجل تسويق صادراتها الطبية.



● اثبتت ساعات لوروس الجديدة والتي تصنعها شركة (سيكو) اليابانية نجاحات منقطعة النظير في كل من بريطانيا واستراليا، فقد بيع منها اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ ساعة من اربعين موديلا فقط خلال مدة خمسة اشهر من انزالها الى الاسواق، وقد احتلت المركز الاول في الاسواق الانجليزية في قطاع الساعات ذات السعر المعقول. وذلك خلال الربع الاول من هذا العام، وهذه النتائج مهدت الطريق امام اطلاق المجموعة الجديدة «الحلي التقليدية».

اما السوق الامريكي فقد دخلته لوروس منذ شهرين فقط، ولاقت رواجا واقبالا منذ الاسبوع الاول.

وسر نجاح لوروس، كما ورد على لسان احد المدراء المسؤولين كونها تواكب العصر والموضة مع مسحة حلي ومجوهرات تقليدية بسعر معقول جدا «٣٥ ـ ٤٥ دولارا» معهورة ومضمونة من اشهر مصنعي الساعات في العالم، سيكو اليابان. هذا وسوف تدخل لوروس الى اسواق الشرق الاوسط والخليج خلال الربع الاخير من هذه السنة.

● كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، حددت منتصف الشهر المقبل نهاية استقبال طلبات الراغبين الالتحاق بالدراسات العليا في مرحلة الماجستير في قسم الفقه واصول الدين وقسم الثقافة الاسلامية وقسم الاقتصاد الاسلامي.

وذكر عميد كلية الشريعة بالانابة الدكتور عبد الله بن ابراهيم الطريقي ان الالتحاق سيكون وفق التالي:

ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة العالية (بكالوريوس) من كلية الشريعة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ او ما يعادلها. الا يقل التقدير العام في البكالوريوس وفي مواد التخصص عن (جيد جدا). ان يجتاز المقابلة امام لجنة من القسم المختص. ان يقدم توصيتين علميتين بصلاحيته لمواصلة الدراسة. ان يكون حسن السيرة والسلوك. ان يكون لائقا طبيا. ان يتقيد بحضور المحاضرات في السنة المنهجية بحيث لا تقل نسبة الحضور عن ٧٥٪ من مدة الدراسة علما ان الدراسة ستكون صباحية.

وجوه للأحداث

شادية

اعتزال الفن بعد مشوار مضيء

بشفافية شديدة وايمان حقيقي انسحبت شادية من بين الاضواء ومن عالم الشهرة الى حياتها الروحانية التي اختارتها بعد تفكير عميق واحساس بالله عز وجل.

فضلت شادية ان تعتزل الفن وهي في قمة الشهرة والمجد والحيوية وبعد مشوار فني دام اكثر من ٣٧ عاما واكثر من الف اغنية واكثر من ٨٠ فيلما ومسرحية واحدة ناجحة.. بعد هذا كله ذهبت لتحج وتعود لتعيش يوميا بين رحاب القرآن الكريم وبين افعال البر والتقوى.

لم تعد تزور احدا سوى الشيخ الداعية الشعراوي والدكتور مصطفى محمود الذي اهدته شقة يبلغ ثمنها ١٥٠ الف جنيه ليحولها الى عيادة لعلاج المحتاجين الفقراء.

وتحولت فتاة احلام المراهقين وفتاة السينما المصرية الى رابعة اخرى لا تريد سوى وجه الله. وهذا رائع لفنانة محبوبة غنت بكل ذرة من كيانها لمصر وعشقها لبلدها.. من منا لم يعش احلام مراهقته على صوت شادية.. ومن منا لم يبك بتلقائية مع افلامها وبراعتها في تجسيد ادوارها وخاصة رائعتها «المراة المجهولة» وهي تغني ملتاعة على وحيدها.. ومن منا لم يضحك ملء قلبه مع مجموعة افلامها الكوميدية مع صلاح ذو الفقار زوجها الاخير.

ومشكلة شادية طوال حياتها شيئان.. الاول عدم توفيقها في الزواج ومشاكلها المتعددة مع الرجال حيث تزوجت مهندسا اسمه عزيز ولكنه كان شرسا عنيفا متهورا لا يتورع عن ضربها فتركته وتزوجت عماد حمدي ولكنه كان غيورا جدا وحرصا على مسقبله حيث اوقف كل اعماله وتفرغ الى توصيلها ومراقبتها فتركته واحبت فريد الاطرش وعاشا قصة حب رائعة ولكنها لم تتوج بالزواج لأن فريد رحالة وهي تريد الاستقرار وتركته.

ثم تزوجت صلاح ذو الفقار وعاشت معه فترة طويلة.. عذبت طوال حياتها بحنينها الشديد للامومة ولكن لم يشأ القدر ان يهبها هذه السعادة، وعندما من عليها الله بحمل وبدات تشعر بحركة الجنين اجهضت وعاشت اسوأ صدمة في حياتها ولم يخفف عنها سوى حب صلاح لها ومحاولة اخراجها من هذه الصدمة بمجموعة اعمال كوميدية نالت نجاحا كبيرا.

المشكلة الثانية في حياتها هي مقاس حذائها حيث لا يزيد مقاس قدمها على ٣٤ وهو مقاس نادر جدا لا تجده بسهولة وظلت طوال حياتها تبحث عن اي موديل في اي مكان بهذا المقاس وكلما تجده تشتريه حتى لو لم تكن محتاجة له.

ويعتبر طبق البامية اكثر الاطباق المفضلة لدى ست البيت وعاشقة المطبخ شادية التي لا يزيد افطارها طوال مشوارها الفني على كوب شاي.

ورغم حساسية شادية ورقة مشاعرها التي تضارع بها براءة اي طفلة فهي لا تبكي امام احد ابدا.

وحتى الآن تردد ما كانت تردد وهي في بداية مشوارها الفني فمثلها الاعلى فاتن حمامة من النساء وحسين رياض من الرجال.

وتعد شادية مدمنة للقراءة وخاصة نجيب محفوظ الذي مثلت معظم رواياته مثل «اللص والكلاب» و «ميرامار» و «زقاق المدق»، وغيرها من العلامات المضيئة.

وقبل الاعتزال بسنتين وقفت شادية لاول مرة على خشبة المسرح لتمثل مسرحيتها الوحيدة «ريا وسكينة» التي حققت نجاحا جماهيريا كبيرا وبذلك تكون شادية الفنانة الشاملة التي مارست كل انواع الفنون.

وتعد شادية الفنانة الوحيدة التي لاحقتها لعنة الشائعات طوال حياتها و اخرها وعند سفرها لامريكا فوجيء الجميع بخبر وفاتها وترددت الشائعة لثالث مرة وعادت شادية لتنير الحياة الفنية في مصر ولكن مس قلبها قبس ايماني جعلها تلغي جميع اعمالها الفنية وتتجه الى الخالق عز وجل بروحها وعقلها معا.

مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

كتب لي احد زملاء الدراسة رسالة مؤثرة يطلب فيها تدخلا لدى السلطات المغربية للحصول على تاشيرة دخول المغرب. يقول زميل الدراسة ـ الذي يحمل جوازا سودانيا ـ في رسالته «تقدمت بطلب للحصول على تاشيرة دخول للمغرب قبل اسبوعين للسفارة المغربية هنا ـ احدى الدول العربية ـ فوجدت بان الامر يتطلب انتظارا قد يمتد لاكثر من شهر لان الاوراق لا بد ان ترسل الى الرباط ثم بعد ذلك تاتي الموافقة».

ويستطرد زميل الدراسة في رسالته «حاولت اقناع الموظف المسؤول بانني اقمت في المغرب لاربع سنوات وانني شاركت في المسيرة الخضراء ولكن دون جدوى. عليك ان تنقل سلامي وتحياتي ومحبتي لكل زملاء الدراسة من الاخوة المغاربة ولاهل البلد الذي فتح لنا جامعاته لندرس فيها».

تاثرت كثيرا للرسالة لانني اعرف الرغبة العارمة لزميل الدراسة لزيارة المغرب، وحرصه على التواصل مع اناس واماكن يرتبط معهم بالحمل تذكريات لكن القانون لا يراعي. والواقع انني لا افهم كيف يفرض بلدان كالمغرب والسودان التاشيرات بينهما. فلا اخال ان مغربيا يزور السودان سياتي بما يضر علاقات البلدين كما لا اعتقد ان سودانيا يزور المغرب قد يسلك مسلكا يسيء الى «علاقات تاريخية».

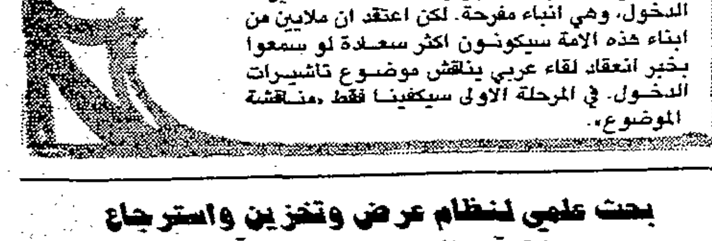
يقول لنا التاريخ ان علماء مغاربة هم الذين لقنوا السودانيين مبادىء المذهب المالكي. وفي وسط السودان تعيش قبيلة سودانية تعرف بالمغاربة لانهم ينحدرون اصلا من المغرب.

في ذلك الزمان كانت القوافل تتزود بالمؤن لتجوب العالم العربي ولا تحتاج الى جوازات سفر لان هذه «الوثيقة» لم تكن قد اكتشفت بعد. كان الناس ينتقلون بين الامصار (وليس الاقطار) دون عناء، الآن تبدلت الاحوال واضحى التنقل بين الدول العربية يرتبط بمشقات لا اول لها ولا آخر.

وليت المسالة تقتصر على طلب التاشيرة وانتظارها لاسابيع لكن الامر في بعض الاحيان يبدو سرياليا. كأن يطلب منك رسالة من سفارة بلدك الى البلد الذي ترغب في زيارته «تؤكد انك ستزور هذا البلد، وانك حسن السير والسلوك». او ان يطلب منك بطاقة طائرة صالحة للسفر وللعودة مع اقرار مصرفي يضمن عدم تسولك في البلد الذي ستزوره. او حتى احيانا عنوان صديق او قريب لك في البلد الذي ستزوره «لمراجعته عند الضرورة»!

اما اغرب انواع التاشيرات التي ابتكرت اخيرا في دول العالم العربي هي ما يعرف «بتاشيرة الخروج» فلذا اردت ان تخرج فلا بد من اعداد «ملف متكامل» حتى تحصل على هذه التاشيرة. لقد اصبح الدخول مشكلة، والخروج هما اكثر تعقيدا.

في الآونة الاخيرة تواترت انباء تفيد ان عدة دول عربية في المغرب والمشرق بصدد الغاء تاشيرات الدخول، وهي انباء مفرحة. لكن اعتقد ان ملايين من ابناء هذه الامة سيكونون اكثر سعادة لو سمعوا بخبر انعقاد لقاء عربي يناقش موضوع تاشيرات الدخول. في المرحلة الاولى سيكفينا فقط «مناقشة الموضوع».



المخيم العربي للمكفوفين يقام بالدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: يقام يوم السبت المقبل تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري، المخيم العربي الثامن للمكفوفين الذي تستضيفه جمعية الهلال الاحمر القطري تحت شعار «دوحة السلام» وقد اكملت الجمعية وجميع اللجان الفنية والتحضيرية المنبثقة عنها استعداداتها لاستضافة

الوفود المشاركة من ١٦ دولة عربية والتي ستقوم خلال المخيم بالعديد من النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية والتربوية والترفيهية والندوات والمحاضرات اضافة الى

بعض البرامج الاخرى التي من شأنها دمج الكفيف في المجتمع وبث الثقة في نفسه وتوعية المجتمع بالدور الذي يمكن ان يقوم به متى ما توفرت له الامكانيات وفرص المشاركة.

وقد انتهى الفرع النسائي التابع للجمعية من جانبه ترتيبات الاستقبال ووسائل المشاركة الايجابية للفتيات الكفيفات بالمخيم.

ويذكر ان الدول التي ستشارك في المخيم هي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والاردن وتونس والجزائر وسورية والسودان والصومال والعراق وليبيا ولبنان ومصر والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية اضافة الى دولة قطر البلد المضيف.

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٨/٩

الشرق الأوسط

عودة التركيز على غزة بين مصر واسرائيل تمهيدا للمؤتمر الثلاثي

● عودة التركيز على غزة بين مصر واسرائيل تمهيدا للمؤتمر الثلاثي.
● بغداد: احكام الاعدام نفذت بيد اعضاء منظمات الحزب.
● تمهيدا لوضع خطة تحرك جديدة، تنسيق سوري ـ اردني قبل لقاء حسين ـ عرفات.
● المنظمة الافغانية الاسلامية: اسرنا مئات الجنود.
● التحذير الامريكي لاسرائيل يفتح باب الصراع داخل ادارة كارتر.
● اغتيال زعيم ايطالي للمافيا.

بحث علمي لنظام عرض وتخزين واسترجاع القرآن الكريم بالحاسب الآلي

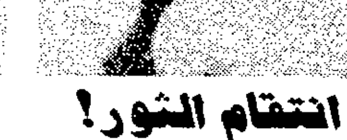
جدة ـ واس: اجرى قسم علم الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بحثا لنظام عرض وتخزين واسترجاع القرآن الكريم بالحاسب الآلي.

ويهدف البحث الذي اجراه السيد جميل عزت احمد والسيد محمد غزالي خياط الى تطوير نظام العرض وتخزين واسترجاع القرآن الكريم.

ويتميز هذا النظام بعدة خصائص منها امكانية العرض والبحث عن حرف اوكلمة او جملة او سورة او حزب او جزء او ربع جزء ومعرفة احكام التجويد بالاضافة الى التطوير والتغيير والسهولة في استعمال النظام وتشغيله وامكانية استخدامه اللغة العربية والمطابقة للرسم العثماني للقرآن الكريم وطباعة النصوص.

ويعتمد تصميم هذا النظام على تقسيمه الى اجزاء بحيث يمكن اضافة اي جزئية جديدة بسهولة ودون تأثير على الأجزاء المطورة.

كما يمكن تطوير مقدرات هذا النظام باضافة بعض الوظائف الجديدة مثل تفسير القرآن ومعاني الكلمات واسباب نزول الآيات والصوت بالقراءات المختلفة.



انتقام الثور!

● كان كل شيء جاهزا ليغرس مصارع الثيران سيفه في ظهر الثور ويجهز عليه، لكن ما حصل في مدريد اول من امس هو انه ما كاد مصارع الثيران الشهير رافايللو يغرس سيفه في ظهر الثور حتى نطحه هذا الأخير مسببا له اصابة خطرة في بطنه (الصورة الاولى) مما استدعى نقله الى المستشفى (الصورة الثانية).

عرب وعجم

● الفريق هاشم عبد الرحمن، مدير عام الدفاع المدني بالسعودية اصدر قرارا بتعيين الرائد توفيق حسن جوهرجي، مديرا لادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة.

ويعتبر الرائد جوهرجي من انشط القيادات العاملة بمديرية الدفاع المدني حيث سبق له وان عمل مديرا لادارة الشؤون العامة ثم مديرا لادارة الاخلاء والايواء بالحماية المدنية.

خسوف جزئي وكسوف حلقي في اغسطس وسبتمبر

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
من المتوقع ان يحدث بمشيئة الله تعالى خسوف جزئي للقمر يوم السبت الرابع عشر من شهر محرم ١٤٠٩ هـ وكسوف حلقي للشمس يوم الاحد التاسع والعشرين من الشهر نفسه.

الارقام والحسابات الفلكية تشير الى وقوع الخسوف والكسوف في التاريخين المذكورين وان الخسوف يرى في نيويورك، وواشنطن، وميامي ونيواورليانس، وشيكاجو، ولوس انجليس ومنطقة الباسفيك وشرق آسيا.

اما الكسوف فسوف يرى في مقديشو، ونيروبي، وكراتشي، ونيودلهي وكولمبو، وبانكوك ورنغون، وجاكرتا، وسنغافورة، واستراليا، ولنفتن وشرقي افريقيا، وجنوبي آسيا، واندونيسيا، ونيوزيلندا.

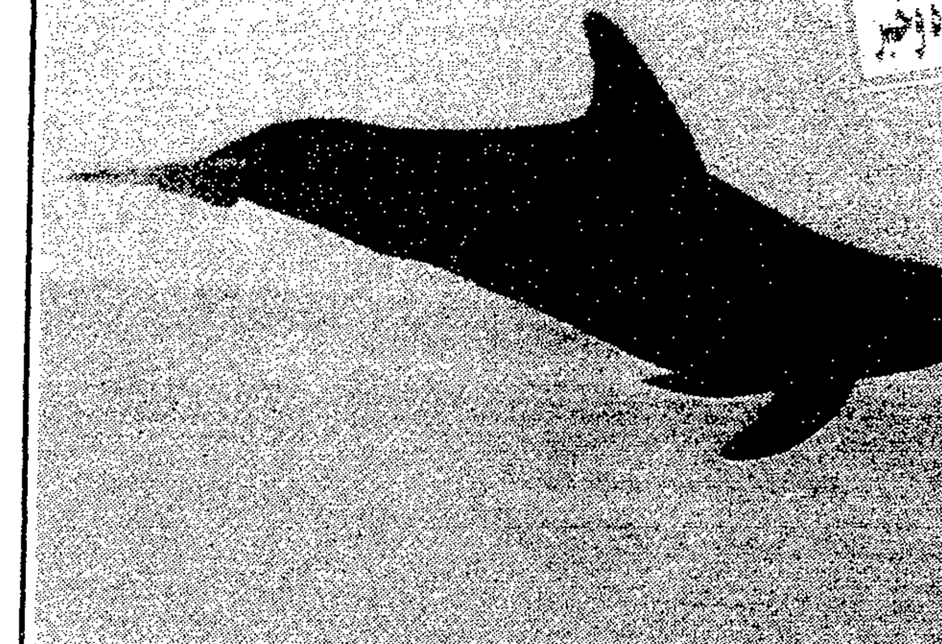
وسوف يرى كسوف جزئي في المملكة العربية السعودية عند طلوع الشمس ويبدأ خسوف القمر في الساعة الثامنة واحدى وخمسين دقيقة بتوقيت جرينتش والخسوف الاعظم في الساعة الحادية عشرة واربع دقائق وينتهي الخسوف في الساعة الثالثة عشرة وسبع عشرة دقيقة.

ومدة الخسوف من بدايته حتى نهايته اربع ساعات وست وعشرين دقيقة اما الكسوف الحلقي للشمس فيبدأ في الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة وتكون بداية الكسوف المركزي في الساعة الثانية وست وخمسين دقيقة والكسوف الاعظم في

الساعة الرابعة وثلاث واربعين دقيقة ونهاية الكسوف المركزي في الساعة السادسة واحدى وثلاثين دقيقة. وينتهي الكسوف في الساعة السابعة واحدى واربعين دقيقة ومدة الكسوف من بدايته

حتى نهايته خمس ساعات وست وخمسين دقيقة. ٨٨ في المئة من قرص الشمس يكون محجوبا لمدة ست دقائق وسبع وخمسين ثانية عندما تكون الشمس على ٦٢ درجة فوق الافق.

صورة وخبر



الدلفين الطائر

● لقطة طريفة يبدو فيها الممثل السينمائي جان مارك بار يلوح بيده لدلفين يحلق فوقه في مركز ابحاث الدلفين في فلوريدا. وسيظهر الممثل جان مارك مع الدلفين في فيلم «الازرق الكبير» الذي سيبدأ عرضه في بريطانيا خلال موسم الشتاء المقبل.

● الدكتور عبد الله الجاسر، مدير عام الاعلام بمجلس التعاون لدول الخليج العربية يتمتع واسرته بقضاء الاجازة الصيفية خارج السعودية.

أفراح

● حسان خطيب، تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى ابنة السيد عبد الله ريس وذلك مساء يوم الجمعة الماضي في مكة المكرمة.

هلع اوروبي من سقوط قمر سوفياتي

بون ـ واس : وجه المنتدب الالماني الغربي في البرلمان الاوروبي جيرهارد شميدت نداء الى المجموعة الاوروبية اكد فيه على اتخاذ الاستعدادات لتفادي خطر سقوط قمر صناعي سوفياتي مجهز بمفاعل نووي على اراضي دول المجموعة الاوروبية.

ويفيد المركز الاوروبي للمراقبة وعمليات الاقمار الصناعية ـ في دارمستادت غرب المانيا الاتحادية ـ ان القمر السوفياتي (كوسموس ١٩٠٠) والمنتظر سقوطه على الارض سيتحطم بدون شك اما في شهر سبتمبر او في نهاية اغسطس وفي مكان غير معروف.

على ذمة المعهد القومي المصري

السبت المقبل.. اول العام الهجري الجديد

القاهرة ـ (ق. ن. ا): اعلن المعهد القومي المصري للارصاد الفلكية ان اول العام الهجري الجديد ١٤٠٩ سيوافق يوم السبت المقبل ١٢ اغسطس (اب).

وصرح الدكتور رشاد قبيصي مدير المعهد التابع لاكاديمية البحث العلمي بان هلال شهر محرم سيولد في سماء القاهرة يوم الجمعة المقبل ١٢ اغسطس ويمكث من الساعة ١٤ والدقيقة ٣١ حتى بعد غروب الشمس بثماني دقائق.

ومن المقرر ان تقوم دار الافتاء المصرية باستطلاع هلال شهر محرم يوم الجمعة المقبل ٢٩ من ذو الحجة لاعلان بداية العام الهجري.



فيضانات في بكين

● شهدت العاصمة الصينية فيضانات هي الاسوأ من نوعها في تاريخها الحديث فاغرقت مياه الأمطار البيوت والشوارع ووجد الناس صعوبة في التنقل كما هو ظاهر في الصورة اعلاه.



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صحو
الرياض	٢٥	٤٣	صحو
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	٣١	٤٤	صحو
ابها	١٦	٢٩	غائم
الطائف	٢٤	٣١	صحو
البحرين	٢٠	٣٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٩	٣٤	صحو
تونس	١٧	٢٥	صحو
الرباط	٢٠	٣١	صحو
امستردام	١٠	١٨	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صحو
برلين	١٥	٢٢	غائم
بروكسل	٩	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٢	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	٣	٣٠	صحو
جنيف	١٧	٢٣	صحو
هلسنكي	١٩	٢٥	غائم
هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٩	٣٠	صحو
لندن	١٢	٢٠	غائم
مدريد	١٧	٣٥	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
مونتريال	٢٢	٢٧	صحو
موسكو	١٨	٢٤	صحو
نيودلهي	٢٨	٣٥	غائم
نيويورك	٢٦	٣٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٧	صحو
باريس	١٣	٢	غائم
روما	١٨	٢٤	غائم
استوكهولم	٢٠	٢٥	غائم
سيدني	٩	١٧	صحو
طوكيو	٢٣	٣٠	صحو
فيينا	١٥	٢٣	غائم

صدى السنين الحاكي [٢٢]:

أبيض وأسود

«ضد كل ما هو مع مع كل ما هو ضد»

كانت الاجواء السياسية اللبنانية محمومة في الفترة التي سبقت استقالة رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري في العام ١٩٥٢. فقد كان سيف الدولة مصلتا فوق رؤوس الصحافيين، وكانت الشائعات تملأ كل مكان عن اعتقالات وحملات ضد كل صحافي يعلن معارضته للعهد او يتجرأ على انتقاد المسؤولين.

وسط هذه الاجواء المكفهرة برزت الحاجة الى نوع جديد من الصحافة يرفه عن اعصاب القراء وينتقد المسؤولين بطريقة لاذعة تلسع ولا تدمي، «تنكز» ولا تثير، وتجعل القراء في شوق دائم لقراءة كل سطر، بل كل حرف في المقال المكتوب.

ومن صحيفة «النهار» التي كانت اكثر الصحف تعرضا للملاحقة والتعطيل والاضطهاد بسبب وقوف رئيس تحريرها آنذاك غسان تويني الى جانب المعارضة، خرجت فكرة اصدار جريدة من نوع جديد.

وكان والدي لويس الحاج هو صاحب الفكرة لانه كان يشرف على زاوية كانت تصدرها «النهار» باسم «نهارك سعيد»، كانت تتضمن مقالات انتقادية باسلوب فكاهي احرز نجاحا واسعا بين القراء، بدليل ان عدد يوم الاحد، الذي كان يتضمن زاوية «نهارك سعيد»، كان اكثر اعداد «النهار» رواجا وبيعا.

وتم الاتفاق بين والدي والصحافي والاديب الراحل فؤاد حداد (ابو الحن) والزميل جوزف نصر الذي لايزال من افراد اسرة «النهار» على اصدار جريدة صغيرة الحجم بثماني صفحات تحمل اسم «الهدهد» (نوع من العصافير) وهي كلمة اشتهر والدي باستعمالها بين اصدقائه وزملائه اذ كان يوجه اليهم السؤال التقليدي: «كيف الهدهد؟»، اي كيف الصحة؟

وصدرت «الهدهد» تحمل الشعار الآتي: «ضد كل ما هو مع. مع كل ما هو ضد»، واستقبل القراء العدد الاول بتأييد هستيري، وانهالت الرسائل على والدي تهنئه بهذا الانجاز الرائع وتشكره مع فؤاد حداد وجوزف نصر لانهم تجاوبوا مع شعور المواطنين فسعوا الى اراحة اعصابهم عن طريق نوع جديد من الصحافة يساهم في التخفيف عن الهموم والازمات ولا يتردد في مهاجمة تصرفات المسؤولين عن طريق النكتة البارعة والانتقاد اللاذع.

واذكر ان فؤاد حداد كتب مرة مقالا انتقد فيه الشيخ بيار الجميل رئيس حزب «الكتائب»، وتوقع كثيرون ان تثور ثائرة الجميل على اعتبار ان كاتب المقال كان يكتب زاوية «حصاد الايام» في صحيفة «العمل» الناطقة بلسان «الكتائب» كما كان من المحسوبين على الجميل وحزبه.

لكن ما حصل بعد صدور المقال في «الهدهد» كان عكس ما توقعه الناس. فقد روى بعض المقربين من رئيس «الكتائب» الراحل انه ما كاد يقرأ المقال حتى اطلق ضحكة مجلجلة ثم اتصل بفؤاد حداد وقال له: «سلمت يدك يا فؤاد. لكنني زعلان منك لانك تكتب هذه الروائع في «الهدهد» وتحرم منها «العمل».

وعاشت «الهدهد» شهرا واحدا فلم يصدر منها سوى اربعة اعداد ثم اضطرت الى التوقف بسبب مرض مفلجيء الم بوالدي فانقطع عن مدها بالمواد اللازمة، وسافر جوزف نصر الى الخارج فوجد فؤاد حداد نفسه وحيدا في مواجهة مسؤولية اصدار «الهدهد» فتخلى عن الجريدة وادى ذلك الى توقفها عن الصدور.

وعندما ابلى والدي من وعكته وعاد الى «النهار» وجد في انتظاره مئات الرسائل من القراء يطالبون فيها باعادة اصدار «الهدهد» لكن اسبابا كثيرة حالت دون تحقيق امنية القراء فانتهت حكاية «الهدهد» وتنفس الشيخ بشارة الخوري ومؤيدوه الصعداء!

عدلي الحاج

اعلام

في احصائية عن نشاطها الاخباري خلال سنة:

وكالة الأنباء السعودية وزعت ٧٧٦١٧ خبرا و٣٢٨٥٣ صورة خلال ١٢ شهرا

الرياض ـ واس: حققت وكالة الانباء السعودية ارتفاعا في معدل ادائها الاخباري والمصور خلال عام كامل من شهر ذي القعدة ١٤٠٧ هـ حتى شهر شوال ١٤٠٨ هـ إذ بلغ عدد الأخبار التي وزعتها خلال هذه الفترة ٧٧,٦١٧ خبرا بمتوسط شهري ٦٤٦٩ خبرا وبمتوسط يومي ٢١٦ خبرا.

وارتفع تبعا لذلك عدد الكلمات التي وزعتها واس الى ٤٢,٠٣٩,٨٩٥ كلمة خلال نفس الفترة بمتوسط شهري ٣,٥٨٦,٦٥٨ كلمة شهريا وبمتوسط ١١٩,٥٥٥ كلمة يوميا.

وكشفت الاحصائية التي اصدرتها واس عن نشاطها الاخباري والمصور في سنة كاملة ان اجمالي عدد الصور الفوتغرافية التي وزعتها كان ٣٢,٨٥٣ صورة بمتوسط شهري ٢٧٣٨ صورة تقريبا وبمتوسط يومي ٩١ صورة تقريبا.

أعلى شهر

ويعد شهر ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ أعلى شهر وزعت فيه الوكالة أعلى معدل من اخبارها بلغ ٧٠٧٣ خبرا مشكلة ٣,٩١٢,٠٩٠ كلمة بينما كان شهر شعبان ١٤٠٧ هـ هو أعلى معدل في توزيع عدد الكلمات إذ بلغت ٤,١٥٠,١٠٥ كلمة.

وطبقا للاحصائية فان شهر رجب ١٤٠٨ هـ يعد أعلى شهر وزعت فيه واس أعلى معدل في عدد الصور الفوتغرافية إذ بلغ ٨١٩٤ صورة.

● بدر احمد كريم
مدير عام وكالة الأنباء السعودية

ويعد شهر رمضان ١٤٠٨ هـ اقل شهر وزعت فيه (واس) أدنى معدل من عدد اخبارها بلغ ٥٢٩٤ خبرا وكذلك ادنى معدل في عدد الكلمات بلغ ٢,٧٢٩,٦٢٥ كلمة بينما يعد شهر جمادى الأولى اقل شهر وزعت فيه الوكالة ادنى معدل في عدد الصور الفوتغرافية بلغ ٩١٣ صورة.

زيادة معدل الأداء

وبمقارنة احصائية (واس) خلال الفترة من شهر ذي القعدة ١٤٠٧ هـ، حتى شهر شوال ١٤٠٨ هـ باحصائية الوكالة خلال الفترة من شهر ذي القعدة ١٤٠٦ هـ حتى شوال ١٤٠٧ هـ يتضح ان هناك زيادة في معدل الأداء على النحو التالي.

١) زيادة ١١,٩٦٠ خبرا سنويا بمعدل ٩٩٧ خبرا شهريا وبمعدل ٣٢,٢ خبرا يوميا.

٢) زيادة ٦,٦٠٣,٨٦٢ كلمة سنويا بمعدل ٥٥٠,٣٢٢ كلمة شهريا بمعدل ١٨,٣٤٤ كلمة يوميا.

٣) زيادة ١٣,٥٣٠ صورة فوتغرافية سنويا بمعدل ١١٢٧ صورة شهريا تقريبا وبمعدل ٣٧ صورة يوميا.

اطفال البحرين في معسكر الطلائع بالاسكندرية

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

يشارك اطفال البحرين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٤ سنة الأطفال العرب المشاركين في معسكر الطلائع العربي الذي يقام بالاسكندرية منتصف الشهر الحالي والذي تشارك فيه نحو ١٤ دولة عربية.

يهدف المعسكر الذي يواصل فعالياته لمدة ١٠ ايام في اطار توطيد العلاقات بين الأطفال العرب وتحقيق الاحساس بعروبتهم وتعريفهم بالعادات والتقاليد الخاصة بكل دولة عربية.

تشارك في المعسكر كل من مصر والسعودية وسلطنة عمان، الكويت، الأردن، العراق، الامارات، قطر، السودان، اليمن، المغرب، الصومال، موريتانيا والبحرين.

منتدى شباب عمان الثالث يبدأ بمسقط السبت المقبل

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

يبدأ منتدى شباب عمان الثالث عشر بمسقط فعالياته السبت المقبل ويستمر لمدة اسبوعين بولاية قريات ٨٠ كيلومتر شرق مسقط.

يشتمل المنتدى على عدة انشطة اجتماعية وثقافية ورياضية ويشارك فيه نحو ٧٠ طالبا جامعيا ويتضمن لقاءات مع المسؤولين لشرح الجوانب المختلفة في جميع المجالات والقيام

برحلات الى المناطق الاثرية والمعالم الحضارية التي تبرز النهضة الحديثة بالاضافة الى اجراء دراسات علمية بالاشتراك مع الوزارات المعنية لفائدة الشباب.

تجدر الاشارة الى ان اول منتدى للشباب اقيم عام ٧٦ بمدينة صلالة والمنتدى الثاني عشر بخصب خلال العام الماضي ١٩٨٧م.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ٩/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٤٢
London - Tuesday, 9 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3542

غدا

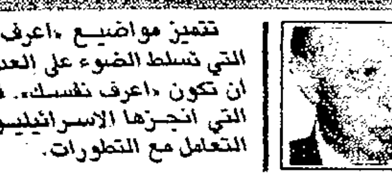
«ادب الجزيرة العربية» للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، محاولة لتعريف القراء الأجانب بالنماذج الانسانية الرفيعة المستوى من ادبنا العربي المعاصر.
(صفحة الثقافة والأدب)

يعتبر المدمن على العمل مريضا والشيء نفسه بما يتعلق بالكسل فهو مرض وصاحبه يحتاج الى استشارة طبية.
(عالم الشرق الأوسط)

كانت مسيرات التحرير والانعتاق من الاستعمار البريطاني والفرنسي التي عاشها المشرق العربي مصدر الهام للقيادة الوطنية في مغربه المستعدة لتنظيم كفاح سياسي.
(صفحة كتب ومذكرات)



تتميز مواضيع «اعرف عدوك» اي تلك التي تسلط الضوء على العدو، بانها اقرب الى ان تكون «اعرف نفسك». ففي بعض الأمور التي انجزها الاسرائيليون درس لوسيلة التعامل مع التطورات.
(صفحة البريد)



اخذ المسلمون من الحضارة الغربية الكثير تارة عن وعي وتارة اخرى عن غفلة. ويمكن القول اننا بشكل عام لم نملك الضوابط الدقيقة التي تحكم موقفنا من هذه الحضارة بحيث نختار ما نختار ونرفض ما نرفض ونحن على وعي دقيق بما نفعل.
(صفحة الدين والتراث)

الساعة ٨ و٨ في ٨/٨/٨٨
غمزة عين من وراء الأطلسي

ولاية كنتاكي - طوكيو - الوكالات: القرية الزراعية ايتي ايت (٨٨ بالعربية) ومثلها بالانكليزية في ولاية كنتاكي في الولايات المتحدة كانت تغلي حماسا بالأمس. كيف لا والدنيا عيد. والعيد هو هذه الصدفة التي تأتي مرة واحدة في التاريخ.

فاسم المدينة ترافق امس مع السنة ٨٨ بعد الألف والتسعمئة ومع اليوم الثامن من شهر اغسطس (آب) المصادف للمرتبة الثامنة من ترتيب اشهر السنة.

اذن الدنيا عيد. والعيد في ثمانية وثمانين أو «ايتي ايت» هذه السنة زحمة سير ومنبهات السيارات تطلق عنانها والسيارات القديمة تتجول تتمختر في شوارع القرية الصغيرة التي لم تنس ان تقدم للذواقة قالبا من الحلوى صنعته خصيصا للمناسبة بمقاييس العيد اذ بلغ طوله ثمانية اقدام ٣,٤٠ متر وعرضه ثمانية انشات (٢٠ سنتم).

ليس هذا كل شيء بالطبع، فللعيد طعم آخر ومذاق مختلف. توم اكاردو وديب موهلبير سيتزوجان في قرية ٨٨ في الساعة الثامنة وثماني دقائق. غمزة عين من وراء الاطلسي الى كل الذين سيقفون في الصف بانتظار اجراء مراسيم زواجهم في هذا اليوم الذي بات حدثا في التاريخ.

رددوا ٨/٨/٨٨ فالتاريخ نادرا ما يعيد نفسه. وبالنسبة لهذا اليوم في التاريخ تبدو الامكانية نادرة هي الاخرى.

وفي اليابان احتفل ٨٨ يابانيا امس بذكرى السعادة والتفاؤل التي يرمز اليها يوم الثامن من الشهر الثامن هذا العام باسلوب ياباني مميز.

وتسلق يابانيون تراوحت اعمارهم بين ٨ و٨٨ عاما جبل فوجي المقدس بالبسنة لهم واحتفلوا بالمناسبة السعيدة على طريقتهم الخاصة.

وقد صادف وصولهم للمحطة الثامنة من اعلى جبل في اليابان تمام الساعة الثامنة والدقيقة الثامنة والثانية الثامنة ايضا من اليوم الثامن من الشهر الثامن في العام ١٩٨٨.

واحتفل المتسلقون وسط الاضواء بعيد ميلاد اكبرهم لبلوغه ٨٨ عاما من العمر اي ما يسمى بالعيد الذهبي في اليابان باهدائه وسام العمر الطويل.

كما اكرموا اصغرهم البالغ ثماني سنوات باطفائه ٨ شموع على كعكة تحمل صورة لوالديه وقد كتبت عليها عبارة الى الامام نحو تسلق ٨٠ عاما اخرى.

ويذكر ان الرقم ٨ في اليابان مدعاة للتفاؤل والسعادة وتعني كلمة ثمانية باللغة اليابانية اشياء كثيرة منها سعة الحال والاعتدال في العيوس والمآكل وعمل ثماني ساعات في اليوم والعسل وصحن الرز واناء الزهور الجميل والحياة بعد الثامنة والثمانين.

٤٦ مفقودا في اندونيسيا

جاكرتا - ا.ف.ب: اعلن اليوم الاثنين في جاكرتا ان ٤٦ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين اثر غرق سفينة في بحر جافا.

وقام مركب للصيد بانتشال ٥٢ من ركاب السفينة «مازا جايا» التي غرقت بفعل الامواج العالية وذلك بعد يومين من غرقها حسب صحيفة كومباس.

السفينة التي غادرت جزيرة مادورا شمال شرق جافا وعلى متنها ٩٨ راكبا غرقت قبالة سواحل جزيرة ماسالامبو بالقرب من سولافيسيا.

سرقات في وضح النهار

الخليج - «الشرق الأوسط»:
تقوم السلطات الامنية في الكويت هذه الايام بحصر عدد من المسروقات وقيمتها الاجمالية لعدد من المحلات التجارية في السوق الدولية.

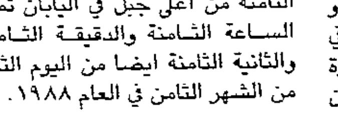
هذا وقد تلقت سلطات الامن بمخفر الصالحية بالكويت بلاغا يفيد ان نحو ١٠ محلات تجارية قد تعرضت لحادث سرقة حيث انتهز الجناة فرصة ذهاب اصحاب هذه المحلات لصلاة الجمعة وتوقف الحركة في السوق وقاموا بكسر اقفال المحلات وسرقة غالبية محتوياتها.

وهذه المحلات لانشطة النوفوتيه والبقالات والاحذية والعطارين، وقد قام حارس السوق بابلاغ المخفر المختص بهذه الواقعة.. وقام قائد منطقة العاصمة بالوكالة الرائد يعقوب النجادة وعدد من رجال الادلة الجنائية بمعاينة الحادث والكشف عن ملابساته ومازال التحقيق مستمرا.

نكتة اليوم

دخل جحا منزل احد الأغنياء ففوجيء بوليمة كبيرة. فقال لصاحب المنزل:
- هل تؤمن بمبدأ التعاون؟
- أجاب صاحب المنزل: نعم.
فرد جحا:
- اذن سوف انضم الى الوليمة لاشارك فيها قدر المستطاع!

من القاريء
ياسر قربون



صباح الخير

لا بد من التجديد

يتشكى انصار التجديد في اللغة من الجمود الذي اعترى لغتنا الفصحى منذ اجيال. ومهما قيل في الرد على هذا القول او مناصرته. فلن جانبا معينا من هذا الجمود يواجهنا بوضوح، ومن ثم يتطلب منا ان نواجهه بحزم وكفاءة. هذا الجانب هو عجزنا عن اشتقاق كلمات واصطلاحات جديدة من اسماء معبرة معروفة. نحن ندرك جيدا كيف استفاد اجدادنا من كرم حاتم الطائي قرونا بعد موته. فسمح لهم باستعمال اسمه للدلالة على غزارة الكرم فقالوا: هذا كرم حاتمي. ومنها اشتققنا الحتمية والحتمي والمحتم، فرحنا نتحدث عن انتصاراتنا المحتمة باعتبار اننا نتنازل لاعدائنا عن كل ما عندنا على طريقة حاتم الطائي. ومن ابي نواس اخذنا المجون النواسي. ومن عنترة بن شداد اخذنا العنترية واشتققنا منها الفعل الخماسي تعنتر على وزن تفعلل. فقلنا ان اسرائيل تتعنتر علينا، ونحن نتعنتر على بعضنا.

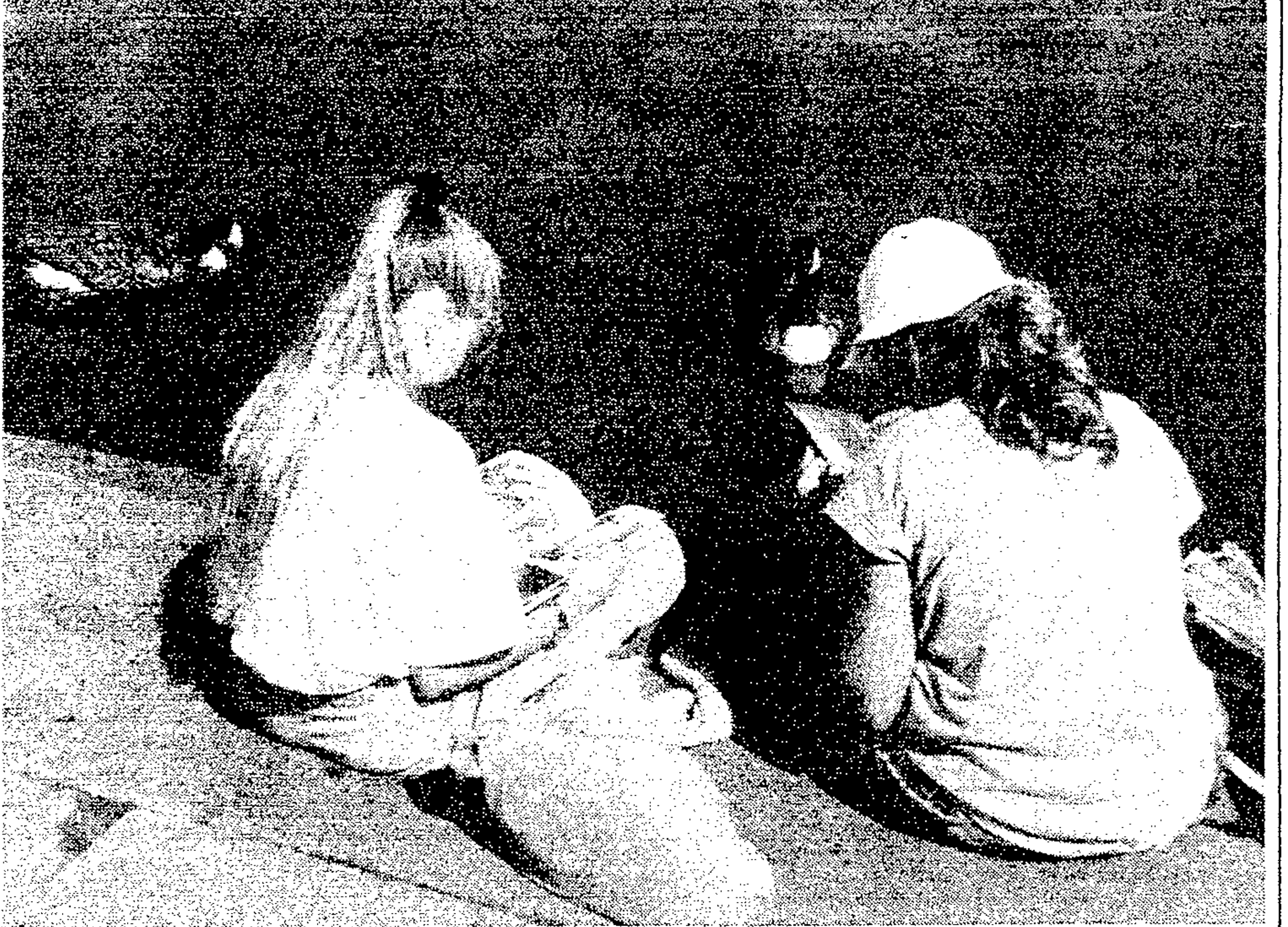
ولكننا مع الأسف توقفنا الآن عن هذا الابداع اللغوي واصابنا الكثير من الجمود في هذا الميدان، في الوقت الذي اخذت فيه متطلبات العصر الحديث تفرض علينا ابداعا اعظم في ميدان الاشتقاق واستحداث الكلمات والاصطلاحات. كثيرا ما تتوقف السيارة مثلا دون سبب واضح. تضع فيها المزيد من البنزين وتشحن بطاريتها وتغير البلاتين والبلكات وتضربها عشرين «شالوت» في سورة غضبك، ومع ذلك ترفض الاستجابة وتستمر في عنادها. كيف تصف هذه الحالة؟ اذا قلت للميكانيكي انها تعطلت. فيسألك كيف؟ اذا قلت ان المشغل يدور والمكنة لا تستجيب، سألك لماذا؟ كافة التعابير اللغوية التي في يدك غير كافية. هذه حالة من حالات النقص في اللغة وتقتضي ايجاد كلمة جديدة.

وبعد كثير من التامل والبحث وجدت ان احسن اصطلاح لمثل هذه الحالة من «التعند» هو ان تقول للميكانيكي ان سيارتك قد «تخيمنت». والفعل هنا كما ستلاحظ مشتق من اسم الخميني. وهو اسم اصبح يدل على اقصى حالات العناد دون سبب والتشبث بالموقف دون طائل. يتخانق المرء مع زوجته التي تصر على لبس ما لا يتناسب مع الشعر الذي يكتبه. فيقول لها. «انت مالك متخيمنة»؟ فترد عليه قائلة. «الله يخيمن ابك وابا ابيك».

وكما تجد من مثال هذه الزوجة، الله يستر عليها، يمكن استخدام هذا الاشتقاق بصيغة الفعل اللازم «تخيمن» على وزن تفعلل، وبصيغة الفعل المتعدي «خيمن»، على وزن فعلل. فتقول مثلا ان يهود امريكا قد خيمنوا السيد ريغان فتخيمن، اي اصبح متخيمنا، او وقع في التخيمن. ويرى بعض علماء النحو من الكوفيين ان الاصح ان تقول استخمن على وزن استفعل فاصبح مستخمنا. ومهما كان الامر فمن الضروري تحاشي الخلط بين هذا وبين اصبح خمينيا او وقع في الخمينية. وهو استعمال شاذ وحوشي درجت عليه الغوغاء والعامة ولا يليق بالمتعلم اللبيب.

بمثل هذا الاجتهاد اللغوي، نرجو ان نستطيع اغناء لغتنا وتنمية مفرداتها دون الاساءة الى اصالتها وقواعدها. وفي يوم مشابه لهذا سنقوم بمحاولة اخرى لاضافة استعمال مفيد جديد.

خالد القشطيني



٣٠ درجة تدهش الانجليز والبط

خرجت بريطانيا في اليومين الماضيين الى النزهة، ومع ارتفاع درجة الحرارة المفاجيء، الى ٣٠ درجة مئوية، وهذا ما ادهش الانجليز حيث غصت شواطيء الجزر البريطانية وغاباتها بالملايين من البشر طلبا للاستجمام واشعة الشمس وممارسة الهوايات المتعددة التي يفتقدونها من زمن طويل، عدسة «الشرق الاوسط» التقطت هذا المشهد لهاتين الفتاتين وهما تمارسان هواية المطالعة على مقربة من احد الافرع النهرية بينما تشاهد طيور البط تستمتع هي الاخرى بالمنظر ودفء المياه.
تصوير محمد متولي فضل

رائحة المنفى وذكرى البندقية وهونج كونج جديدة في دبي

دبي - ا. ف. ب: الزهرة المضيئة.. نجوم الليل.. طلوع الشمس.. اريج الاحلام.. تلاحظها في اسواق دبي وانت تقرأ لافتات المحلات وكانك تتلو قصيدة.

ودبي هي المتجر الاكبر للشرق.. نقطة الوصل بين العالم العربي وآسيا الوسطى. تعيد تصدير ٦٠ في المئة من وارداتها فتحقق رقم مبيعات يقارب ٦ مليارات دولار.

يبقى ٤٠ في المئة من البضائع يصطف جزء كبير منها يتألف من البهارات والادوات الالكترونية الصغيرة على رفوف المخازن الصغيرة في وسط المدينة.

ويقوم تجار دبي باختيار اسماء مخازنهم بكثير من الغنائية والخيال تفتقر اليها المحلات في الغرب.

فالى شركة «الزهرة المشعة للتجارة العامة» وشركة «طلوع الشمس للتجارة» ومؤسسة «اريج الاحلام» وغيرها تكتب اللافتات باللغة الانجليزية يمكنك ان تصادف كذلك على هوى نزهتك الفيل الذهبي والسهم الاصفر والالماسة الزرقاء والجبل الأحمر وجوهرة الخليج ونور النهار.. لافتات تشع بمختلف الالوان فوق متاجر بسيطة تعرض اقمشة او اجهزة استقبال لا سلكية.

ويعبق العديد من هذه الاسماء بالحلم والبلاد القصية والمغامرات. اما بعضها الآخر خياطة كاشمير ومطاحن غزة فتفوح منه رائحة المنفى. حتى ان بعض الشركات لا تخشى الاسماء الفخمة الرنانة. فتجد اللافتة مصبغة الخليج العربي معلقة فوق مغسل مساحته ثلاثة امتار مربعة او لافتة مركز وول ستريت للصرف للاشارة الى شباكين يمكنك استبدال نقودك عندهما.

وتكثر اسماء شركة «التجارة الدولية» حتى فوق الواجهات التي لا تبدو تحتوي الا على بعض المواد الغذائية غير الطازجة. ومن الخطأ ان ترى في ذلك ادعاء. فالقوارب الخشبية التقليدية الراسية على طول الجون الطبيعي الذي يقسم دبي الى قسمين ويستخدم كمرفأ تجاري تأتي ببضائع من باكستان واليمن والصومال وتبحر من جديد محملة في اتجاه ايران والهند وسلطنة عمان.

وتتحدث سلطات دبي عن جعل مدينة دبي هونج كونج جديدة. وتشيد المنشورات السياحية بجمال الجون باعثة في ذهنك ذكرى البندقية. الا انها في الواقع بابل.

اول ليلة في شهر «البصل»

اوبيناس - ا.ف.ب: اشتكت امرأة شابة بأنها تعرضت لضرب مبرح من زوجها خلال الليلة الأولى من زواجها في لارجنتير اردیش جنوب فرنسا.

واوضحت الشرطة صباح امس ان كميات الكحول التي استهلكت خلال حفلة الزفاف قد تكون وراء هذا الشجار الزوجي.

وستستفيد المرأة الشابة التي لم يكشف عن هويتها من التوقف عن العمل لأيام عدة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
شهدت حركة القطارات التحت ارضية في لندن يوم امس الاول توقفا غير عادي في واحد من اهم خطوطها بالقرب من منطقة «إدجوار رود» إثر قيام احد الركاب وهو من المواطنين السود بالاعتداء على مواطن ابيض ورشقه بزجاجة صلصة «كاتشب» في جبهته وركله بعدة ضربات. ولم يكتف المعتدي الاسود بضرب الشخص نفسه بل اخذ يرجم الزجاجة عشوائيا مما اشاع الرعب بين ركاب القاطرة الذين لم يجدوا منفذا للخروج من القاطرة او الانتقال الى قاطرة اخرى. وبضغط احدهم على جرس الانذار توقف القطار وحضر موظفوه للوقوف على الحالة ولم يتمكنوا من تهدئة المواطن الاسود الذي استمر في رشقع الزجاجة باتجاه الشخص المصاب حتى حضر رجال البوليس بعد نصف ساعة تقريبا من بداية الحادثة وطلبوا الشهادة من ركاب القاطرة الا ان احدا لم يتفوه بكلمة خوفا من ان ينالوا من المعتدي - في يوم ما - ما ناله الراكب الابيض «المؤدب». وانتهت مسرحية الرعب باقتياد البوليس للراكب المرعب

مع قهوة الصباح

ادمان.. وادمان!

الامريكان مشغولون بمكافحة كارثة ادمان المخدرات البيضاء والسوداء وما بينهما. اجهزة من مختلف المستويات واطباء وعلماء وخبراء يبذلون المستحيل لوقف الكارثة.

وفي اليابان يكافحون الادمان ايضا.. ولكن ما ابعد الفارق بين ما يكافحه الامريكان.. وما تكافحه اليابان.. انهم هناك يكافحون «ادمان العمل».. وتنشر الصحف اليابانية حملة نشطة لتبني نظم العمل الغربية التي تقوم على اساس الدوام خمسة ايام في الاسبوع.. وفي سبتمبر من العام الماضي، اقر البرلمان الياباني قانونا يقضي بتخفيض ساعات العمل الى ٤٠ ساعة عمل اسبوعيا فقط.. وعندما دارت المعركة الانتخابية لخلافة رئيس الوزراء السابق «ناكاسوني» دارت المعركة بين المرشحين البارزين الثلاثة حول افضل الطرق لتخليص المواطن الياباني من «ادمان العمل».

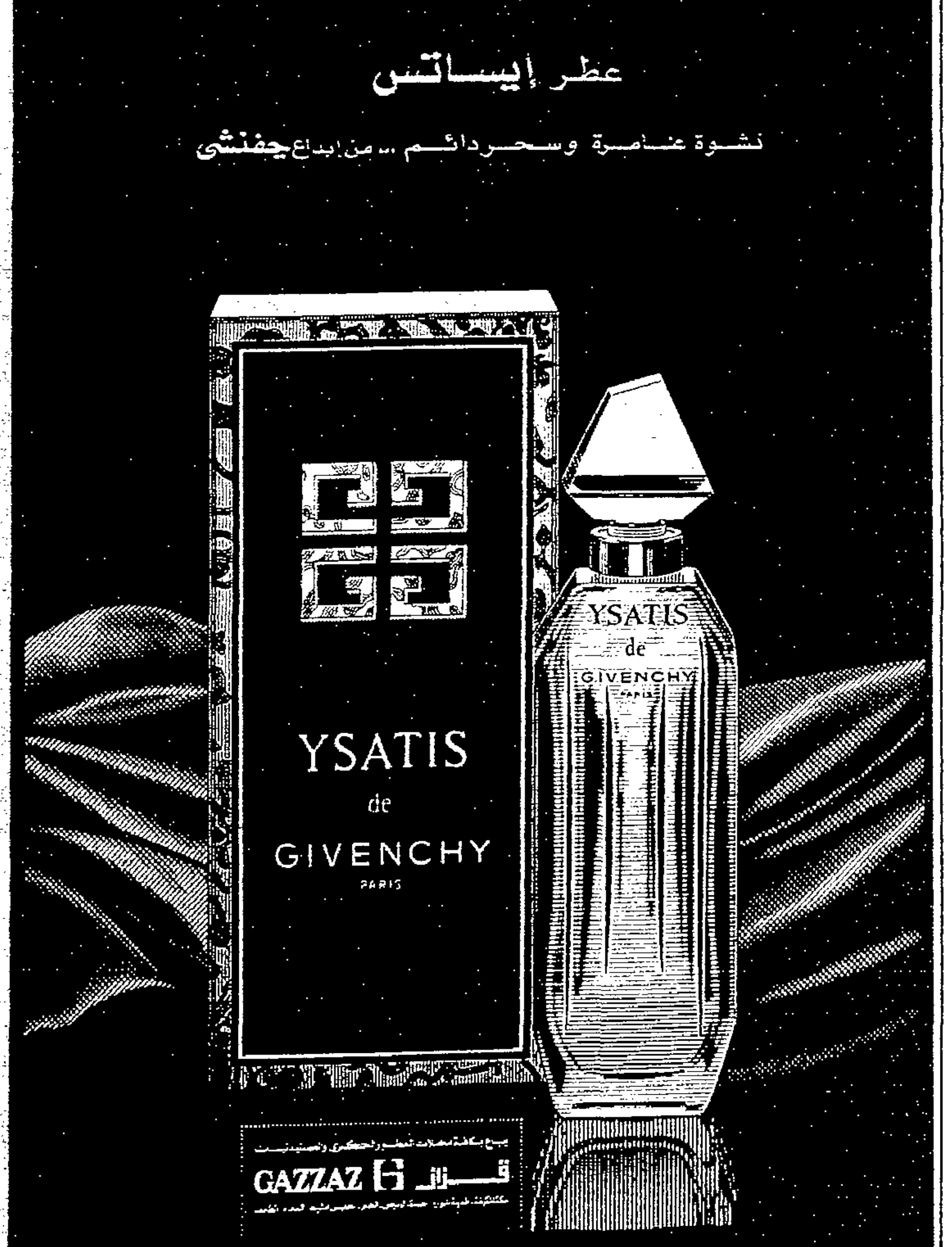
وفي بداية الشهر الماضي بدأ تخفيض ساعات العمل الى ٤٦ ساعة في الاسبوع.. ويتم خفض عدد الساعات تدريجيا لتصل الى ٤٠ ساعة خلال ثلاث سنوات.

والحكومة اليابانية تأمل من وراء تخفيض ساعات العمل وزيادة ساعات الراحة واللهو.. تأمل في اصلاح حال الاقتصاد الياباني الذي يعاني من وفرة الانتاج وارتفاع سعر الين الياباني بشكل مخيف..!

وبالرغم من جهود الحكومة اليابانية في تخفيض عدد ساعات العمل فان الياباني يعمل اكثر من نظيره الامريكي والاوروبي، وفي احصائية لساعات العمل اتضح ان العامل الياباني يعمل ٢١٠٠ ساعة في العام والانجليزي ١٩٦٠، والامريكي ١٩٢٠، والفرنسي ١٦٤٠. انهم في اليابان يكافحون ادمان العمل.

وغيرهم يكافح ادمان المخدرات. وما ابعد الفارق بين ما يكافحون، وما يكافح غيرهم.. لهذا ايضا ما ابعد الفارق بينهم وبين غيرهم!

عبد الله باجبير



منافق افندي

قراءة الفنجان بجليه

وليه عايزة تنين جنيه؟!

عشان المكتوب بفنجانك بالانكليزي جنيه قراية وجنيه اجرة ترجمته للعربي يا فزازيل!

© 88



صغار للبيع!

ممرضات في احد مستشفيات بارجواي، يحملن ستة رضع من اصل سبعة صغار برازيليين انقذهم رجال الشرطة في منطقة اسونسيون في بارجواي يوم الاول من امس، بينما كانت عصابة من تجار الاعضاء البشرية، تحاول تهريبهم الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تم بيعهم الى احد «بنوك الاعضاء» هناك، حيث تستعمل اعضاؤهم بعد الاستئصال لزرعها في اجساد مرضى يدفعون مبالغ طائلة لقاء حصولهم على عضو من هذه الاعضاء لانقاذ حياتهم.